

| |
|--|
| كتب |
| عرض لكتاب «الولاء والبراء» لأمين الظواهري 13 |
| مدارات |
| تجارب ديمقراطية عربية أعرق من وجود امريكا 18 |

| |
|--|
| ثقافة |
| 10 مقال برنال نوبل الذي لم تنشره اي صحيفة فرنسية |
| منوعات |
| 12 وردة غنت وحشونتي، واختفت عن القاهرة للأبد |

المتشون اقتحموا مسجدا • بوش يحذر من استخدام أسلحة الدمار • البنتاغون نفى اسقاط طائرة تجسس

موسكو: الحرب في شباط والهدف النفط وليس صدام

واشنطن تزعم «اضطرابا قياديا» في بغداد وتعلن استيائها من معارضة فرنسا والمانيا للحرب

لندن - واشنطن - بغداد - «القدس العربي»:

تزايد نذر باقتراب الحرب في علاقة طردية مع تصاعد المعارضة لها، واصبح السؤال على جانبي الاطلسي هو «متى» وليس اذا ما كانت الحرب ستتدخل.

وتطوع الجيش الروسي بتقديم مساهمته في الاجابة على السؤال الذي يطغى على ما سواه، معتبرا ان نهاية شباط هو الموعد الأرجح.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للاثباء أمس الأربعاء ان القوات المسلحة الروسية تلقت معلومات بأن الولايات المتحدة وحلفاءها قروا بالفعل شن هجوم عسكري على العراق بدءا من منتصف شباط (فبراير).

وقالت نشرة ايه.في.ان التي تصدرها وكالة انترفاكس والخاصة في الاخبار العسكرية نقلت عن مصدر رفيع لم تذكر اسمه في الاركان العامة الروسية ان العمليات العسكرية التي ستقومها الولايات المتحدة ستبدأ فور تجميع قوة مؤهبة من 150 ألف جندي بالخليج. واضاف المصدر ان الهدف الرئيسي من العملية ليس اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وإنما ضمان سيطرة الولايات المتحدة على حقول البترول العراقية. واضاف «حسين هو الذريعة، الهدف الحقيقي للعمل العسكري هو السيطرة على البترول العراقي». وفي غضون ذلك أعلن امام مسجد النداء في بغداد ان خمسة مفتشين اقتحموا المسجد الاثني عشر الماضي وقاموا بتفحصه.

وقال قتيبة عماش امام مسجد النداء للمسحوقين انه في الواحدة من بعد ظهر الاثني عشر الماضي دخلت سيارة تابعة لفرق التفتيش نقل خمسة مفتشين مسجد النداء، «حيث لا توجد الا المصاحف»، واضاف ان الشيء الغريب هو ان الاسلحة التي وجهها المفتشون

من جهة أخرى عبر وزير الخارجية الامريكى كولن باول عن استيائه من الموقف الذي اعلنته فرنسا والمانيا اللتان عارضتا تحركا عسكريا في العراق مشككا في التزام هذين البلدين بزعج سلاح بغداد.

ونفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) امس زعم العراق بأنه اسقط طائرة تجسس دون طيار من طراز بريديتور. وكانت وكالة الانباء العراقية نقلت عن متحدث عسكري عراقي قوله ان الدفاعات الجوية العراقية اسقطت طائرة تجسس امريكية طراز بريديتور قادمة من الكويت، (تفاصيل ص 3 و4)



فتاة عراقية تشارك في مظاهرة تندد بالولايات المتحدة وتهديدات الحرب في بغداد امس (رويترز)

تسعة معارضين عراقيين في دافوس للبحث في «المستقبل»

مستقلة حول مستقبل العراق منذ عودة المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية الى هذا البلد في تشرين الثاني (نوفمبر)، الماضي. وقال المدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي فريدريك سيكر «زيد الاطلاع على وجهة نظر اشخاص يمكن ان يتحملوا مسؤوليات مهمة جدا في مستقبل قريب».

واضاف ان «هؤلاء المسؤولين سيبحثون في الاشكال التي يمكن ان تتخذها الديمقراطية في بلادهم وفي اصلاح المؤسسات والترتيبات السياسية التي قد تكون ضرورية للمحافظة على التلاحم الوطني».

واضاف انه «سيكون اول نقاش علني ينظم بصورة اقتصادية العالمي في بيان ان تسعة مسؤولين سياسيين من المعارضة العراقية سيبحثون الثلاثاء المقبل في دافوس امام المشاركين في المنتدى في مستقبل الديمقراطية في بلادهم.

اسرائيل تعترض على سفر موفدين من «فدا» وجبهة النضال.. وتخطف زوجة سعدات حماس والجهاد تتراجعان عن انسحابهما من محادثات القاهرة

غير ان اسرائيل منعت مسؤولين فلسطينيين من السفر الى القاهرة للمشاركة في الحوار، وهما صالح زعيم الامين العام للجمع الديمقراطي الفلسطيني (فدا) وسهير غوشة مسؤول جبهة النضال الشعبي.

ميدانيا أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن نيتها هدم نحو 35 شقة تابعة لإسكان رابطة خريجي جامعة بيت لحم. وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال اخطرت القاطنين على مشروع الإسكان بقرار الهدم، ويأتي ذلك بعد ساعات من شروعهما في هدم عشرات المنازل والمتاجر في منطقة طولكرم، رغم احتجاج الأمم المتحدة.

وفي حادث آخر قصفت الدبابات الاسرائيلية مصنعا فلسطينيا شرق مدينة غزة وجرفت اراضي زراعية جنوب قطاع غزة.

واوضحت خالدة جزار ممثلة مجموعة «الضمر» ان عناصر من أجهزة الاستخبارات اعطقت عبلة سعدات اللثاءة قبل ان تعبر جسر النني للتوجه الى الاردن.

وتابع جزار ان عبلة سعدات ابليت عائلتها في اتصال هاتفي بينما ابغ احد الاسرايين مجموعة الدفاع عن حقوق الانسان باعتقالها.

وقال باول ان «الولايات المتحدة ستدعم جهودنا لتأمين السلام في العراق».

امريكا تحذر رعاياها في السعودية

الكويت: اعتقالات عشوائية بين الافغان العرب واولادهم

بحثا عن قاتل الامريكى

وافاد بيان صدر بعد الهجوم «تحقق السلطات الكويتية والسلطات الامريكية في الواقعة حاليا. السفارة تذكر جميع المواطنين الامريكين في الكويت بتوخي الحذر والانتباه باستمرار لسلامتهم واتخاذ تدابير امنية لتغيير اوقات تحركاتهم والطرق التي يسلكونها». وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح انه لا يمكن استبعاد وجود صلة للحدث بالعراق او بتنظيم القاعدة.

وقال مواطن كويتي في رسالة عبر البريد الالكتروني لـ «القدس العربي» ان الشرطة اعتقلت ولده عبد الرحمن مبارك البذالي البالغ من العمر ستة عشر عاما من منزله، وانه كان نائما وقت وقوع الهجوم.

وساق والد المتهم عددا من القرائن للدفاع عن ابنه منها انه مصاب في احدى ساقيه ويعرج، كما انه تقبل الوزن ما يتناقض مع آثار القذم التي عثرت عليها الشرطة قريبا من موقع الحادث.

واقتر والد عبد الرحمن نانه من الافغان العرب، الا انه شدد على ان ذلك لا يعني انه بالضرورة قاتل الامريكى.

وقالت السفارة في رسالتها ان «المواطن والمصالح الامريكية اكثر عرضة لاعتداءات ارهابية تنفذها مجموعات مرتبطة بشبكة القاعدة بزعامه اسامة بن لادن».

واضافت الرسالة انه «بعد تشديد التدابير الامنية حول المنشآت الامريكية، يبحث الاهابيون عن اهداف اقل حماية في تجمعات مواطنون امريكيون ومواقع يعيش فيها العديد من الامريكين مثل التجمعات السكنية».

القضاء يبعد اردوغان عن قيادة الحزب الحاكم

يعد في وسع اردوغان ممارسة مهامه كرئيس للحزب».

انقرة - اف ب: وجه القضاء التركي امس الأربعاء ضربة جديدة الى زعيم حزب العدالة والتنمية الحاكم رجب طيب اردوغان بابعاده عن قيادة الحزب. واعلنت المحكمة الدستورية التركية امس الأربعاء ان زعيم حزب العدالة والتنمية الحاكم رجب طيب اردوغان تخلى «لتقانيا» عن زعامته الحزب حين استقال من مجلس قيادته في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تطبيقا لحكم قضائي.

قاض بريطاني يمنع اليهود والهندوس من محاكمة داعية مسلم

وقال القاضي بيومونت قد اخبر هيئة محلفين مختلطة ومكونة من ستين شخصا ان طبيعة الاتهامات الموجهة للفصل تقضي بمنع اي شخص ينتمي لهذين الدينين او متزوج لواحد يعتقد باليهودية او الهندوسية من المشاركة في محاكمة في هيئة محلفين لاصدار حكم بحق داعية مسلم بريطاني، واقر الشرطة بالدعوة في خطبه لقتل اليهود والهندوس.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على عبدالله الفيصل، داعية السلم من اصل جامايكي (39 عاما) في شباط (فبراير) الماضي بعد ان قامت ضبابة باللقاء الضوء على الشرطة صباحا في الاسواق لخطبه فيها كما ادعت يدعو الى «قتل الكفار خاصة اليهود والهندوس والامريكين».

وتذكرت الصحيفة ان الشرطة حملت عناوين مثل «لا سلام مع اليهود»، و«هم ونحن»، وقد جاء القرار لاستبعاد اليهود والهندوس من هيئة المحلفين بعد نقاش داخل المحكمة التي بدأت الثلاثاء ومن المتوقع ان تستمر في الاسابيع الثلاثة القادمة.

اعيان حرسى علي قد تصبح اول نائبة مسلمة في البرلمان الهولندي

لاجئة صومالية تريد تحرير النساء من عنف الرجال واغلاق المدارس الاسلامية

اللاجئات المسلمات الهاربات من أزواجهن، كما ستطالب البرلمان باصدار تشريعات توفر الحماية القانونية لضحايا المضايقة والتحرش الجنسي من الأزواج. كما ستطالب حرسى باغلاق المدارس الاسلامية الخاصة.

وحرسى تمثل جيلًا من اللاجئتين الذين جاؤوا لهولندا في الصغر وتعلموا لغة البلاد، حيث عملت كمحللة سياسية، وحاولت التركيز على وضع اللاجئتين، وانتقدت من استمتهم الشايخ الضيق العقول الذين يقومون بالمخاطبة على ما يحدث من عنف داخل العائلات المسلمة.

وتقول حرسى علي ان هناك الكثير من المشاكل الداخلية التي تعاني منها الجاليات ولهذا فهناك حاجة لمعرفة «السبب الذي يجعل العديد من الشبان اللاجئيين يدخلون السجن»، ويدفع النساء للهرب الى اللجوء، وخوفا من عنف الأزواج.

لندن - «القدس العربي»:

تتوقع استطلاعات هولندية فوز لاجئة صومالية بمقعد في البرلمان الهولندي في حملة الانتخابات التي بدأت يوم امس. ويرى محللون هولنديون ان اعيان حرسى علي تملك حظوظا عالية في الانتخابات بعد ان عملت مستشارة في الحزب الليبرالي الهولندي المرشحة الان في حملته الحالية. وحرسى علي مواطنة هولندية بعد ان جاءت الى هولندا غارة كلاجئة من بلادها التي اجتاحتها الحرب الاهلية.

واثارت العام الماضي جدلا واسعا في اوساط الجالية المسلمة الهولندية عندما تحدثت عن ما اسمته المضايقات التي تتعرض لها النساء المسلمات، والشخصية الذكورية للرجال الشرقي الذي يعامل المرأة كرفيق محرومة من ايسط حقوقها، وتحدثت عن الانتهاكات الجنسية التي يقوم بها الاباء ضد ابناؤهم.

نيويورك تايمز: أمريكا تشر نظاما لمراقبة الهجمات الجرثومية

■ نيويورك- رويترز: ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان الادارة الامريكية ستبدأ اعتبارا من أمس الأربعاء نشر نظام للرصد البيئي على المستوى القومي بهدف الإبلاغ في غضون 24 ساعة عما إذا كان جرى إطلاق الجعرة الخبيثة والجذري وغيرها من جراثيم قاتلة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين كبار في الادارة ان النظام سيستخدم في وقت لاحق الكثير من محطات مراقبة نوعية الهواء التابعة لوكالة الحماية البيئية في الولايات المتحدة وعددها ثلاثة الاف محطة لقياس كميات غير عادية لجموعة من العناصر الفتاكة او المسببة للأمراض الاصابة بالعجز.

واضافت الصحيفة انه جرى تعديل النظام لاكتشاف مجموعة من العناصر التي قد تستخدم في هجمات جرثومية منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال مسؤولون للصحيفة ان النظام الجديد لا كان لا يوفر في حد ذاته حماية للأمريكيين من هجوم جرثومي الا ان الاكتشاف المبكر لكيفية حدوث ما شأنه ان يمنع الحكومة مزيدا من الوقت لتحشد الموارد الطبية اللازمة لإغاثة الحياة. وبموجب النظام الجديد فان المعلومات المتاحة لمحطات الرصد التابعة لوكالة الحماية البيئية ستكون متوافرة في غضون 24 ساعة وريوما 12 ساعة.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين وعضوا الكونغرس في البرنامج الحكومي قالوا ان اول محطات للرصد البيئي في النظام الجديد المسمى المراقبة البيئية موجود في نيويورك. وقال مسؤول كبير بالادارة للصحيفة ان البيت الابيض لا ينوي الاعلان عن بدء تشغيل النظام.

الامين العام لحلف الأطلسي ينتهي نهاية العام

■ بروكسل- رويترز: قال جورج روبرتسون الامين العام لحلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء ان ستينجي عن منصبه في كانون الأول (ديسمبر) ليخفي تكهات بأنه سيبقي لمدة عام آخر وتبدأ تكهات حول من سيجل محله. وعضى روبرتسون يقول في بيان «لمت مني العديد من الحكومات البقاء لعام خامس ولكني اعتقد ان أربعة أعوام متفرقة في غضون 24 ساعة وكثيرة المخططات».

واصبح اللورد روبرتسون (56 عاما) الامين العام العاشر للحلف الذي يضم 19 دولة في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999.

وكان روبرتسون وزير دفاع في حكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز التي كانت في الحكم في الفترة من عام 1997 الى عام 1999 واشيد بدوره في حرب كوسوفو وبمقتريه حاشته لاصلاح المحل المسلحة. وقال مسؤول من حلف الأطلسي انه ليس هناك مرشح واضح ليحل محل روبرتسون مضييفا «الخبير جار - كان الناس ياملون ان يبقى لعام اضافي».

نزوح حوالي 60 الف مدني بسبب المواجهات في وسط بوروندي

■ بوغومبورا- اف ب: فر حوالي 60 الف شخص من منازلهم منذ 17 كانون الثاني (يناير) في وسط بوروندي بسبب مواجهات متروين الجيش ومتمردي حركة القوات من أجل الدفاع عن الديمقراطية. كما افادت مصادر ادارية وعسكرية امس الأربعاء.

وأعلن ترسيصي نتشاريروانا حاكم ولاية جيتيغا لوكالة فرانس برس «في مقاطعة جوتسانا هناك 6990 أسره هربت وفي غيهييتا 1477 أسره وفي مقاطعة اينديا 995 ما يشكل حوالي 5984 شخصا في الامجال».

والى ان غالبية هؤلاء النازحين منشرة في التلال الجاورة. وافر الجيش الذي تسيطر عليه اقلية التوتسي، بهذا النزوح للمدنيين.

انتخابات هولندا قد تأتي بأول رئيس يهودي للبلاد

■ امستردام- رويترز: بدأ الهولنديون امس الأربعاء التصويت في ثاني انتخابات عامة تجرى في البلاد لثانية اشهر. ويواجه حزب بيم فورتوين هزيمة في هذه الانتخابات بينما يسعى احزاب المعارضة لتقديم أول رئيس وزراء يهودي للبلاد.

ومن المقرر ان يدلي نحو 12 مليون ناخب بأصواتهم في الانتخابات التي نعمت عن انهيها احزاب اليسار المعتدل الماضي بعد شهر من فوز حزب بيم فورتوين. وانتهت حزب العمل في ايار (مايو) الماضي اثر اغتيال فورتوين قبل تسعة ايام من الانتخابات الاخيرة.

وجاءت قائمة بيم فورتوين الانتخابية في المرتبة الثانية مستفيدة من موجة لا مثيل لها من الحزب الحاكم لتتال مكانا في الحكومة. وقال رايدو (ان.او.اس) الهولندي ان «الهولنديين سيذهبون للانتخابات للمرة الثانية في غضون ثمانية اشهر للتصويت في انتخابات برلمانية. والنتيجة غير مؤكدة الى حد بعيد». وستفتح الابواب الانتخابية أبوابها الساعة السادسة والنصف بتوقيت جرينتش وستستقل الساعة 2000 بتوقيت غرينتش.

ومحت آخر استطلاعات للرأي تقديما طفيفا لحزب العمل على حزب الديمقراطيين المسيحيين الذي يترزعه رئيس الوزراء يان بيتر بالكنده الذي شكك تحالفا قصير الاجل مع حزب فورتوين ومع حزب (في في دي) الليبرالي بعد هزيمة حزب العمل في ايار (مايو). واذا تقدم حزب العمل في الانتخابات ليشكل الحكومة الهولندية الجديدة فانه سيحكم هولندا لأول مرة رئيس وزراء يهودي هو يوب كوهين عمدة امستردام.

واوضحت نتائج احدث استطلاع للرأي والتي نشرت الثلاثاء امكانية حصول حزب العمل على نحو 43 مقعدا في البرلمان الهولندي المؤلف من 150 مقعدا بدلا من 23 مقعدا حصل عليها في انتخابات ايار (مايو).

وتكهن الاستطلاع الذي اجراه مكتب (ان.اي.بي.او) للابحاث بحصول حزب بالكنده المسيحي الديمقراطي على 42 مقعدا بدلا من 43 مقعدا فاز بها في ايار (مايو) والحزب (في.في.دي) شريك في الائتلاف على 29 مقعدا وبالتالي يكون مجموع مقاعد الحزبين معا اقل من 76 مقعدا اللازمة لتحقيق اقلية برلمانية.

وتوقع الاستطلاع ان يشهد حزب بيم فورتوين انهييارا بحيث يحصل على ستة مقاعد فقط بدلا من 26 مقعدا حصل عليه في مايو. وقال الحزب الديمقراطي المسيحي انه ان يضم حزب فورتوين في تحالف جديد ليكون البديل الوحيد المتاح امامه هو تشكيل «تحالف كبير» مع حزب العمل.

اسلام اباد تندد بمبيعات السلاح الروسية لها الهند تطرد أربعة موظفين بالفوضية العليا الباكستانية

■ نيودلهي- اسلام اباد- رويترز: طردت الهند امس الأربعاء دبلوماسيين باكستانيين اثنين ومسؤولين من البعثة الباكستانية في نيودلهي وطالبتهم بمغادرة البلاد خلال ثمانية واربعين ساعة.

وقال نائبوزير سارنا المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية للصحافيين انه «بين الاربعة متحورطين في نشاطات لا تتماشى مع وضعهم الرسمي» وهي الطريقة الدبلوماسية في وصف التجسس. ولم يذكر المزيد من التفاصيل المتعلقة بقرار الطرد الذي جاء بعد ان شكك القائم بأعمال السفير الهندي في اسلام اباد من مضايقات من جانب السلطات الباكستانية.

وظل الجانبان من تواجدهما الدبلوماسي بعد مواجهة عسكرية اوشتك ان تؤدي الى اندلاع حرب بين البلدين بعد الهجوم الذي تعرض له البرلمان الهندي عام 2001 والذي تلقى نيودلهي بالوم فيه على متشبهين اسلاميين مقرهم باكستان. ولم تعين اي من البلدين سفيرا لها من جديد في الدولة الاخرى حتى الان.

ومن جهةها اعترفت باكستان امس الأربعاء ان اتهامات التجسس التي وجهتها للهند لاربعة من اعضاء سفارتها في نيودلهي هي «محض حماقة» وبهتت الهند «تسميم الجو» بين البلدين.

وعلى صعيد اخر قالت باكستان امس الأربعاء ان الاتفاق العسكري الذي وقع بين الهند وروسيا هذه الشهر من شأنه ان يرفع من حدة التوتر في المنطقة على طريق الاغلاق بالميزان العسكري في المنطقة. واتهم بيان للخارجية الباكستانية الهند بانها اختارت «طريقا متهورا للتسلح» وقال ان باكستان ليس لديها الرغبة في دخول سباق تسلح لكنها «ستتخذ كل وسيلة ممكنة لحماية استقلالها وسيادتها».

واضاف البيان الذي اصدره عزيز احمد خان المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ان الاتفاق العسكري وضع تصورا لببيعات سلاح روسية الى الهند تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار. وواضاف البيان ان الاتفاق يشمل تزويد الهند بغواصات متورقة النووية وقاذفات استراتيجية ووسائل خامس من القنارات اصغافه الى الدول الصناعية مثل مشروع براهوس للجيل القادم بالفعل. وذكر بيان خان ان ما حصلت على الهند سيكمل ثلاثة الهنت النووية... هذا ايضا سيغنيهم من احتلال التوازن العسكري القائم في السلاح التقليدي وفي أنظمة إطلاق الاسلحة الاستراتيجية في المنطقة.

وباتي الاتفاق العسكري الذي وقع مع موسكو يوم الجمعة الماضي كجزء من المفاوضات الجارية بين الهند وروسيا منذ أكثر من عام وليس من المتوقع الوصول الى اتفاق نهائي قريباً. وقال مسؤول بوزارة الدفاع الهندي ان الاتفاق كان مجرد بورتوكول اوسع لتسهيل الشراء في المستقبل. وقال ان «الصفقات التي توشتت هي اتفاقات قائمة ولا يوجد جديد بشأنها».

اتهامات متبادلة بين حكومة السودان والمتمردين بحرق الهدنة تأجيل استئناف مفاوضات السلام السودانية لليوم

وقال انه غير متشائم لمستقبل الاسلام والاستقرار في السودان رغم الضغوط. ووجه النائب الاول خلال مخاطبته لفساء قيادات المؤتمر الوطني بولاية الشقيلة واستمر القتال حتى شروق الشمس... واضاف «لم نهاج ايا من المواقع الحكومية. على العكس فالحكومة هي المعتدية».

لقاء لافت بين حزب الأمة المعارض والحزب الحاكم بالخرطوم

تحت عنوان «القدس العربي» من كمال حسن بخيت: بعد فتور وتوتراب العلاقات بين حزب الأمة المعارض بقيادة الصادق المهدي والمؤتمر الوطني الحاكم عقد الطرفان اجتماعا مطولا يعتبر الاول من نوعه وفيما أعلن حزب الأمة ان الحزب الحاكم اولي مبادرة للتعاهد الوطني التي طرحها الامة اهتماما وراى اخضاعها للمناقشة. قال المؤتمر الوطني ان اللقاء خرج بطابق في وجهات النظر حول قضايا السلام وبعض القضايا العامة. وأكدت د. عمر نورالدائم نائب اول رئيس حزب الامة لـ «القدس العربي» عن اجتماع مطول جمعه امس الاول ود. ابراهيم الامين عن حزب الامة بالشيخ احمد محمد الامين السياسي للحزب الحاكم ود. كمال الشاذلي امين العلاقات والذريات.

في ذلك قال على عثمان محمد طه النائب اول للرئيس السوداني ان جولة المفاوضات الحالية اما ان تفضي الى التسوية النهائية أو تعثر السلام ووضعها بناتها الخطر، وأكد النائب الاول ان وفد الحكومة يعرض المفاوضات بتشرييات واضحة، وشدد على ان الحكومة تعرف اين تبليغ وتحتسري في العروض السياسية المقدمة، ونسب فريق سلام عادل، وأكد ان الاتفاق تأخذ كتابها بقوة

على الثقة والاحترام، ونوه ان في تزيينات من أجل السلام غير مرفوضة ما دامت لا تفرط في الدين. وكشف عن رفض الحكومة لتكثير من التسويات لانها طالبت بتجميد الشرعية وطرحت علمانية الدولة. وأكد ان السلام ليس خيارا لدماء الشهداء ولا تراجع عن المبادئ وقال ان المفاوضات تحريف للألفاظ.

الخروطم - «القدس العربي»

بعد فتور وتوتراب العلاقات بين حزب الأمة المعارض بقيادة الصادق المهدي والمؤتمر الوطني الحاكم عقد الطرفان اجتماعا مطولا يعتبر الاول من نوعه وفيما أعلن حزب الامة ان الحزب الحاكم اولي مبادرة للتعاهد الوطني التي طرحها الامة اهتماما وراى اخضاعها للمناقشة. قال المؤتمر الوطني ان اللقاء خرج بطابق في وجهات النظر حول قضايا السلام وبعض القضايا العامة. وأكدت د. عمر نورالدائم نائب اول رئيس حزب الامة لـ «القدس العربي» عن اجتماع مطول جمعه امس الاول ود. ابراهيم الامين عن حزب الامة بالشيخ احمد محمد الامين السياسي للحزب الحاكم ود. كمال الشاذلي امين العلاقات والذريات.

في ذلك قال على عثمان محمد طه النائب اول للرئيس السوداني ان جولة المفاوضات الحالية اما ان تفضي الى التسوية النهائية أو تعثر السلام ووضعها بناتها الخطر، وأكد النائب الاول ان وفد الحكومة يعرض المفاوضات بتشرييات واضحة، وشدد على ان الحكومة تعرف اين تبليغ وتحتسري في العروض السياسية المقدمة، ونسب فريق سلام عادل، وأكد ان الاتفاق تأخذ كتابها بقوة

البحرين: جمعية الوفاق تؤكد التزامها العمل من داخل النظام ونبد العنف

■ التامة- اف ب: أعلن الشيخ علي سلمان رئيس جمعية الوفاق الوسط الاسلاميه التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعة وكبرى الجمعيات البريانية في البحرين ان الجمعية «تعمل ضمن النظام القائم في البحرين، مؤكدا ان العمل من داخل النظام هو السبيل الصحيح للحوار الوطني».

وقال سلمان في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر جمعية الوفاق الاول الذي عقد بمقر جمعية الأطباء البحرينية في الجفير شرقي العاصمة المنامة وسط حشد جماهيري من اصحابها قارب الالف شخص ان «مشروع الوفاق السياسي ينطلق من الرضية بحرينية وطنية خالصة في الرؤى والاهداف والاساليب ويتبع من استنتاج نماذج من هناك وهناك، مؤكدا ان عملية الاستنتاج السياسي تعبر عن الفصوى السياسية».

وقال سلمان في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر جمعية الوفاق الاول الذي عقد بمقر جمعية الأطباء البحرينية في الجفير شرقي العاصمة المنامة وسط حشد جماهيري من اصحابها قارب الالف شخص ان «مشروع الوفاق السياسي ينطلق من الرضية بحرينية وطنية خالصة في الرؤى والاهداف والاساليب ويتبع من استنتاج نماذج من هناك وهناك، مؤكدا ان عملية الاستنتاج السياسي تعبر عن الفصوى السياسية».

تبرئة ساحة اردوغان في اطار قضية فساد

■ أنقرة- رويترز: قالت المحكمة الدستورية التركية امس الأربعاء انها لا تعترف بزعامة طيب اردوغان لحزب العدالة والتنمية الحاكم ملقبة بذلك بكلام جديدة من الشك حول سمي اردوغان تولى رئاسة الحكومة. الى ذلك برأت المحكمة اردوغان امس من تهمة اساءة استقلال منصبه عندما كان رئيسا لبلدية اسطنبول. وبرأت محكمة في اسطنبول اردوغان من تهمة التدخل في مناقشات تجارية اصدرتها المدينة عندما كان رئيسا للبلدية في التسعينيات.

وتذكرت وكالة انباء الاناضول ان الادعاء ابلغ المحكمة ان الالة المتفرقة لديه غير كافية. وبرأت المحكمة أيضا 53 اخرين من تهم مشابهة. وسدر حكم على 11 بينهم مدير شركة يدفع غرامات لاستغلالهم الترخيل في مسائل المناقصات.

ومن المقرر ان يوزع اردوغان من خوض الانتخابات البرلمانية التي اجريت في تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب ايدائه من قبل بتهمته التحرشين دون ان يمكن من تولي رئاسة الوزراء الا انه يبعد دورا كبيرا في قيادة البلاد برأسته للحزب بلا منازع.

ويأمل اردوغان ان يستغل تغييرات في قانون الحزب لترشيح نفسه للبرلمان في اواخر العام الحالي وتولي منصب رئيس الوزراء بدلا من نائبه في رئاسة الحزب عبد الله جول. وتتمثل المؤسسة العلنانية المحافظة التي اردوغان يريده بسبب جذوره في الحركة الاسلامية ويواجه عدة دعاوى قضائية. لكنه ضمن ان حزب العدالة والتنمية الذي تأسس عام 2001 لم يعرقل عملياته وعلماني موال الغرب. والتيق حزب العدالة والتنمية من ان قد ينضم لشكع كعضو عادي ويرشح نفسه ثانية للرئاسة. لكنه يقول ان النقاط الفنية التي يتحدث عنها الادعاء لا أساس لها.

مسؤول يؤكد انها مستعدة لاجراء حوار

■ بعد اسابيع قليلة... والمبعوث الروسي يؤكد انها مستعدة لاجراء حوار بين يونغيانغ تهدد باستئناف تجارب صاروخية اذا تدخلت الامم المتحدة

بيدات الازمة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عندما تلقت الولايات المتحدة ان كوريا الشمالية اقرت بتطوير اسلحة نووية. وطردت يونغيانغ بعد ذلك مفتاحان تباعان لادم التسعة وبيدات العمل في مفاعل نووي تم انسخيت من معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقالت كوريا الشمالية ان أي خطوة من جانب الامم المتحدة لفرض عقوبات الازمة وقد تشعل حربا. واصرت على ان الحل الوحيد لازمة هو اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة التي قالت قبل عام ان كوريا الشمالية تشكل مع العراق وايران «محورا للشر» وان توقع واشطن اتفاق عدم اعتداء.

وجاء الرد سريعا على تصريحات بولتون ان قالت مصادر دبلوماسية قريبة من كوريا الشمالية ان «الاجراءات في طوكيو ان يونغيانغ ستستأنف اختبارات الصواريخ الذاتية الدفع اذا بدأ مجلس الامن بحث الازمة الكورية». وقال مصدر على صلة وثيقة بيونغيانغ ان كوريا الشمالية سترفع طرف قرار تعليق اطلاق الصواريخ الذي فرضته على نفسها عندما تحال القضية الشمالية بين مجلس الامن» مضيفا ان «الاجراءات الحقيقية سيحدث ذلك، وذكر المصدر اختبارا حقيقيا سيحدث ذلك».

باريس وبرلين تحتفلان بأربعين عاما من الصداقة

■ باريس- اف ب: أطلقت المانيا وفرنسا في اجراء احتفالية باخثة امس مرور اربعين عاما على توقيع معاهدة الاليزيه. بعد اجتماع مشترك للحكومتين والبرلمانين. عزمت على تعزيز التعاون بينهما من اجل بناء «اوروبيا الجديدة».

ويعد اربعة عقود على توقيع المعاهدة بين كونراد اديناور والجنرال ديغول الرئيس المصالحته بين البلدين. اعلن مؤتمر صحافي مشترك عقبه من المستشار الاتاني جيرهارد شرودر في قصر الاليزيه ان الهدف اليوم هو «عادة صياغة المشروع الأوروبي» من اجل «الأخذ بعين الاعتبار عملية التوسيع».

شرودر من جهة قال ان هذا اليوم يعكس «قوة ما تعلمه معاهدة الاليزيه» ويصور «التماثل في وجهات النظر بين فرنسا والمانيا على عهد القويم. وكذلك الاهداف الواجب تحقيقها».

وذكر مثل الازمة العراقية، عشيرا الى ان البلدين «يفضلان حلا سلميا» لها، واوروبيا التي «ينبغي ان تكون أكثر من سوق».

وبيدات مراسم الاحتفال بعد توقيع معاهدة الاليزيه قبل الظهر بثدي شكل



الرئيس الفرنسي جاك شيراك والاستشار الاتاني جيرهارد شرودر يبدخان قاعة الاحتفالات

امين عام للتعاون الفرنسي- الالمانى. وستعقد القنان السنويان الفرنسيان - الالمانيان من الان وصاعدا على شكل «مجلس وزراء فرنسي- الالمانى» اعتبارا من يوم 22 كانون الثاني (يناير) «يوما فرنسيا- المانيا». كما اوصى بتقارب في التشريعات المتعلقة بالعائلة الجنسية الزوجية بين البلدين.

واعربت باريس وبرلين عن عزمهما على «اعتماد مواقف مشتركة في الهيئات الدولية» بما في ذلك مجلس الامن. كما انها تتعاونان فتح سفارات مشتركة. واعن شيراك خلال المؤتمر الصحافي المشترك ان «ينبغي بكل كل ما هو ممكن لتجنب الحرب» في العراق. مؤكدا ان «المانيا وفرنسا يتشاوران البراي ذاته» حول الازمة العراقية. ولقيت تصريحات شيراك تأييد شرودر.

كما تم تبني «اعلان للدفاع والامن الفرنسي- الالمانى»، افساد ان البلدين سيبحثان في انشاء هيئة اركان مشتركة للتشقيق بين مواردهما وطاقتيهما. وفي اطار هذه تدخل سريع اوروبية. واقام الرئيس الفرنسي بعد ذلك مادية غداء على شرف المستشار الاتاني جيرهارد شرودر في قصره ووزارة الخارجية الفرنسية. حضرها حوالي 300 مدعو.

مكتب التحقيقات الفدرالي يفشش منزلا سكنه سعوديون قبل اعتداءات 11 ايلول

■ ميامي- اف ب: فشش عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الثلاثاء للمرة الثالثة منزلا في فلوريدا (جنوب شرق) سكنته عائلة سعودية حتى عمية اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، كما ذكر التلفزيون المحلي. واكد مسؤولون في مكتب التحقيقات حصولهم على اذن لتفتيش المنزل لكنهم لم يوضحوا ما اذا كان على علاقة بالارهاب.

وقال جيرمان ان الاين الشاب للعائلة السعودية تلقى دروسا في الطيران عندما كان يقطن في هذا الحي السكني القريب من وسط بالم بيتش.

وقد سكتت العائلة هذا المنزل سنتين وغادرته قبيل يومين من اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. كما ذكر الجيران. وواضوا انها المرة الثالثة التي يجرى تفتيش المنزل.

انفجار قبيلة امام محكمة التمييز في أنقرة يخلف اضرارا مادية

■ أنقرة- اف ب: فكرت وكالة انباء الاناضول ان قبيلة انفجرت صباح امس الأربعاء امام محكمة التمييز في أنقرة مخلقة اضرارا مادية.

واضحت الوكالة ان العيرة انفجرت في سوق السيارات التابع لمحكمة والحققت اضرارا في عدة سيارات رصاصه واسفرت عن حرق قطع الجاز النبني. وقررت الشرطة طوقا امنيا في محيط المحكمة وهي تحن عملية واسعة في محاولة لتوقيف منفذي الاعتداء.

تعرض مقر عسكري امريكي لهجوم في أفغانستان

■ باغرام (افغانستان) - رويترز: قال الجيش الامريكي ان المقر العسكري للهجوم بالصواريخ وبران الاسلحة الخفيفة في وقت مبكر امس الأربعاء ويعتقد ان احد المجهين اصيب في تبادل لاطلاق النار. وافاد بيان صادر عن قاعدة باغرام الجوية قرب كابول ان قذيفة صاروخية من عيار 107 ململمترات سقطت بالقرب من معسكر الجنوي الغربي من الحدود الخارجية للقاعدة في الساعة 12:30 صباحا.

وتابع البيان انه بعد 15 دقيقة ابلغ موقع مراقبة القاعدة عن تعرضه لنيران مسلحة خفيفة. وقال البيان انه لم يسقط جرحى او قتلى بين صفوف الامريكيين ولم تقع اضرار في المعدات. وتم استدعاء المساعدات الجوية القريبة بعد الهجوم الصاروخي لكنها لم ترصد اي نشاط مباشر كما ان طائرات الهليكوبتر الابطاشي لم تذكر اي نشاط خلال الساعات القليلة التالية. وفي حادثة وقعت ظهر الثلاثاء تسقط جنود قويا خاصة امريكية النار على ثلاثة شوهوا بحمولون برافق من طراز ايه.جيه/ 47 بقذيفة رش ومنتظرا مكبرا بالقرب من قاعدة امريكية في شكن في اقليم بكتيا في جنوب شرق البلاد بالقرب من الحدود الباكستانية.

ولم يتكبد الامريكيون اي خسائر تلك في هذه الواقعة التي احتجز خلالها الامريكيون اثنين وفسر الثالث هاريا. ويعتقد في افغانستان نحو ثمانية الاف جندي امريكي يتحفظون طول حركة طالبان وتنظيم القاعدة الذين تلقى عليهم التسوية في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وتعرضت طائرات لهجمات شبه بومية لكنها غير مؤثرة في الاشهر القليلة الماضية. لكن في الاسابيع اصبحت ثلاثة جنود امريكيين بجروح ومساء يوم الاثنين الماضي تعرض جنود قويا خاصة امريكية لنيران اسلحة خفيفة في مدينتي في وسط البلاد.

33 قتيلا على الأقل في زلزال قوي ضرب المكسيك

■ ميسكيكو- اف ب: افادت مصادر رسمية مسكيكية ان زلزالا قويا بلغت قوته 7.6 درجات على مقياس ريختر ضرب غرب المكسيك مساء الثلاثاء واسفر عن سقوط ما لا يقل عن 33 قتيلا في ولايتي كوليما وخاليسكو الساحليتين. وواضح وان زلزالا ضرب مدينة ولاية كوليما في تصريح لحظة في وقت لاحق باسم الدفاع المدني لوكالة ولاية خاليسكو الجاورة.

وتفيد المعلومات الولية ان اكثر الضرار لحقت على ما يبدو بمدينة كوليما عاصمة الولاية التي تحمل الاسم ذاته. وقتل تسعة اشخاص تحت انقاض عدة منازل انهارت جراء الزلزال. وتعمل فرق الانقاذ على معرفة ما اذا كان هناك عدد اكبر من الضحايا على ما افاد مدير جهاز الدفاع المدني في المنطقة ميكور اوسواكيروز.

واقام مرصد الزلزال الوطني ان مركز الزلزال حدد في المحيط الهادئ على عمق عشرة كيلومترات تقريبا قبالة سواحل ولاية كوليما البالغ عدد سكانها 560 نسمة. واوضح ان الزلزال ضرب عند الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي. وشعر سكان العاصمة مكسيكو التي تبعد نحو الف كيلومتر عن ولايت بالهزة التي خلفت موجة من الذعر وشلت حركة السير. وسجنت اضرار مادية طفيفة في بعض الابنية في العاصمة حيث قتل 20 شخص في زلزال العام 1985.

وقال قائد الشرطة الوطنية الميديو ميخيا ان اضرارا اصابت اقسامها من الطريق الذي يربط كوليما بوادي الهجرة لكن لم يعرف حتى الان ما اذا ادى ذلك الى حوادث او اصابات.



اجتماع اسطنبول: لا أوهام لدى الدول العربية حول امكانية منع الهجوم الأمريكي ضد العراق

اسطنبول - من رندا حبيب:

اعلن مسؤولون عرب من مستوى رفيع لوكالة فرانس برس ان مصر والاردن والسعودية وسورية التي تنضم اليوم الخميس الى ايران وتركيا التي تستضيف مؤتمرا اقليميا مخصصا للعراق بان لا اوهام لديهم بالنسبة لفرص تجنب حرب تنشن ضد بغداد.

وقال مسؤول عربي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه «ستتوجه الخميس الى اسطنبول من دون اي اوهام حول احتمال ابعاد تشيخ الحرب عن العراق».

وسيتناقش وزراء خارجية الدول الست اقتراحا تركيا تسلمته الدول المعنية يدعو بعبارات عامة الى تجنب الحرب التي ستكون نتائجها كارثية على العراق والمنطقة كلها» حسبما قال مسؤول عربي اخر لفرانس برس.

واضاف المسؤول ورفض ذكر اسمه ان الاقتراح «سيخضع للدراس اثناء الاجتماع الاقليمي وسيدعو النص النهائي للعراق الى التطبيق الكامل لسيرورة الامم المتحدة».

الرجوع الى الامم المتحدة، وقال مسؤول عربي رفيع المستوى لفرانس برس «لا نرى ا فائدة ترجى منها ومن المسابق لاوانه التفكير فيها».

ومنذ اطلاق تركيا فكرة عقد

اجتماع اقليمي ابدت الدول العربية تحفظات حول فكرة رئيسية فاقترحوا كتسوية حقل اجتماع اقليمي. ولا ترى مصر والاردن والسعودية، الحلفاء المعتدلين للولايات المتحدة، اي فائدة من الفكرة في حين تنظر واشنطن الى الاجتماع حول العراق من دون اقتناع حسبما أكد مسؤولون عرب لفرانس برس.

وقال احد المسؤولين «اذا كان الاجتماع الاقليمي سيدعو النص النهائي للعراق الى التطبيق الكامل لسيرورة الامم المتحدة كما سيطلب واشتد بعدم شن حرب من دون الرجوع الى الامم المتحدة».

صورة ارشيفية لطائرة التجسس الامريكية «بريداتور» التي اعلن العراق اسقاطها امس (رويترز)



الاجتماع الاقليمي سيدعو النص النهائي للعراق الى التطبيق الكامل لسيرورة الامم المتحدة كما سيطلب واشتد بعدم شن حرب من دون الرجوع الى الامم المتحدة».

الاجتماع الاقليمي سيدعو النص النهائي للعراق الى التطبيق الكامل لسيرورة الامم المتحدة كما سيطلب واشتد بعدم شن حرب من دون الرجوع الى الامم المتحدة».

الاجتماع الاقليمي سيدعو النص النهائي للعراق الى التطبيق الكامل لسيرورة الامم المتحدة كما سيطلب واشتد بعدم شن حرب من دون الرجوع الى الامم المتحدة».

الاجتماع الاقليمي سيدعو النص النهائي للعراق الى التطبيق الكامل لسيرورة الامم المتحدة كما سيطلب واشتد بعدم شن حرب من دون الرجوع الى الامم المتحدة».

شيراك: فرنسا ومانيا تنشاطران الراي حول تسوية سلمية للعراق

باريس - اف ب: اكسد الرئيس الفرنسي جاك شيراك والاستشاري الالمانى غيرهارد شرودر امس في باريس وعقبتهما المشتركة في تسوية سلمية لازمة العراقية اسام التهديدات الامريكية المتزايدة بشأن الحرب.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع المستشار الالمانى ائثر العسكارد الجلس الوزاري الالمانى الفرنسي، ان «المانيا وفرنسا تتشاطران الحكم نفسه في ما يتعلق بالازمة العراقية»، مؤكدا «يجب القيام بكل شيء لتجنب الحرب».

واشبه شرودر في الاجتهاد نفسه بالعراق قائلا حلا سلميا لازمة في العراق وتعمل في تعاون وثيق، في هذا الصدد.

وناسية الذكرى الاربعة لمعاهدة الاليزيه، عبر شيراك وشرودر عن موقف مشترك في حين تشدد الولايات المتحدة تهديدها بشأن العراق وتواصل مع البريطانيين حشد القوات في الخليج.

واوضح شيراك ان موقف البلدين «يرتكز الى فكرة التوصل الى تسوية سلمية لان هذا هو الطريق السليم لنحل هذه المشكلة». وقال شيراك «بعد ان يكون استمع الى تقرير المفتشين (الدوليين) في ازالة الاسلحة» وفقا لقرارات هذا المجلس ذات الصلة».

محمد باقر الحكيم: رفضنا اعطاء الامريكيين معلوماتنا عن الاسلحة العراقية

بيروت - اف ب: اكسد السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق (معارض عراقية مقرها ايران) امس الاربعة انه رفض اعطاء الامريكيين المعلومات التي يملكها عن اسلحة الدمار الشامل العراقية ودعا الامم المتحدة لمحاربة المعارضة بشأنها.

وقال الحكيم في حديث لصحيفة السفير اللبانية لـ «اتصل الامريكان بنا، وغيرهم، للحصول على معلومتنا وقتنا بوضوح اثنا لا نتعامل في هذا الشأن الا مع الامم المتحدة لان هذا هو الطريق السليم للتعامل مع هذا الموضوع الحساس».

واضاف «تردنا تقارير (من داخل العراق) بصورة متكررة وبعضها يتسم بالذمة، اذ اكان مجلس الامن جادا في عمله وغير متحاز فلا بد من ان يفتح حوارا مع قوى المعارضة العراقية لتعرف على حقيقة اسلحة الدمار الشامل».

علما بان الشيعة القريبين من ايران الذين نالوا حصة الاسد في تركيبة لجنة المتابعة والتنسيق التي انبثقت عن المؤتمر رفضي اي تدريب او تسليح او تمويل من الامريكيين.

الشرق: هدف الاجتماع الاقليمي في تركيا ينحصر بسبل تجنب ضربة عسكرية للعراق

بيروت - اف ب: اكسد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس من بيروت ان هدف الاجتماع الوزاري السداسي الذي يلتئم غدا في تركيا ينحصر بالبحث بسبل تجنب العراق ضربة عسكرية مسلحة على ان مسألة تنحي الرئيس العراقي صدام حسين لم تلحظ في اي من الاتصارات التمهيدية.

واوضح الشرع للصحافيين اثر تسليمه رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود رسالة من نظيره السوري بشار الاسد ان الاجتماع السداسي «ينطلق من نية حسنة في اقامة نوع من الحوار والتشاور بين الدول المجاورة للعراق بهدف الحؤول دون وقوع حرب في المنطقة والاطلاق باجتهاد حل سلمي لازمة العراقية مستندا الى الشرعية الدولية وخصوصا القرار 1441».

واكد الشرع ان الاجتماع المذكور «هو سابقة، ولن تكون له حطة عمل انما تتشاور وتبادل لراة حول افضل السبل لتحقيق الهدف».

السعودية لا ترى ضرورة ملحة للحرب

الرياض - من منى مجلي وفهد الفريان:

قالت السعودية امس انه لا توجد ضرورة ملحة لشن حرب بعقيدة الولايات المتحدة ضد العراق ودعت بدلا من ذلك الى ترك الدبلوماسية تاخذ مجراها.

جاءت تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعد معارضة قوية من جانب فرنسا ومانيا لاي حرب ضد العراق.

وقالت الدولتان الاوروبيتان انه يجب عمل كل شيء ممكن لتجنب الحرب.

وقال الامير سعود في مؤتمر صحافي «لا نرى هناك ضرورة ملحة ان يتم العمل العسكري بل الامكانية في ايجاد حل سلمي يوفر هذا النوع من التجنب والدماء والاموال».

واكد الامير سعود عشية اجتماع وزاري اقليمي في تركيا لبحث الازمة على «حرض المملكة بان تسفر

تراجع عدد الامريكيين المؤيدين لحرب على العراق

واشنطن - اف ب: اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون الامريكية «ايه بي سي» نشر امس ان عدد الامريكيين المؤيدين لتدخل عسكري في العراق تراجع الى 57 في المئة فيما كان 62 في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

واشار هذا الاستطلاع الذي جرى من 16 الى 20 كانون الثاني (يناير) وشمل عينة من 1133 راشدا وجهت اليهم الاسئلة هاتفيها، ان 59 في المئة الاشخاص فقط اعلنوا «انهم يوافقون بشكل عام على الطريقة التي يحكم بها الرئيس جورج بوش» مقابل 66 في المئة في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

وارتفع عدد المعارضين لحرب في العراق من 35 الى 41 في المئة خلال شهر واحد، لكن الامريكيين لا يزالون منقسمين (48-47 في المئة) حول معرفة ما اذا كان الرئيس الامريكي قدم ادلة كافية تسمح باستخدام القوة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ام لا.

واعرب 50 في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن ارتياحهم للطريقة التي يتبعها الرئيس بوش لمعالجة الملف العراقي فيما يعتقد 46 في المئة العكس. وفي منتصف كانون الاول (ديسمبر)، كانت هذه النسبة 58 في المئة مقابل 37 في المئة.

واعلن 58 في المئة من الذين تم الاتصال بهم انهم يريدون ان يقدم الرئيس بوش مزيدا من الادلة ضد العراق، وراي 43 في المئة انه لا بد للمفتشين الدوليين ان يتوفر لهم الوقت الذي يريدونه «لاذمة مهمتهم».

ومن بين الذين يؤيدون تحديد مهلة لعمليات التفتيش، اعلن 26 في المئة انه لا بد ان تتوفر للمفتشين الدوليين مهلة من «بضعة اسابيع او اقل»، وقال 24 في المئة من «بضعة اشهر»، و3 في المئة من «عام او اكثر» بحسب هذا الاستطلاع الذي قدر هامش الخطا فيه بحوالي ثلاث نقاط.

واعلن 50 في المئة ان على الولايات المتحدة ان تلجأ الى الدبلوماسية والتفاوض بشأن الملف العراقي فيما اعرب 47 في المئة عن تأييد الاستعدادات لمواجهة عسكرية مع بغداد.

وقال بليار ان لندن تدعم عملا عسكريا «في حال صدور قرار ثان من الامم المتحدة»، او «في حال انتهاك صدام (حسين) الصريح (القرارات الامم المتحدة) وفي حال منعت عرقلة غير مبررة منطوقا صدور قرار دولي جديد».

واضاف «من المهم ان يتمكن مفتشو الامم المتحدة من القيام بعملهم وان يتاح لهم الوقت للقيام بعملهم»، مشفرا في الوقت نفسه الى ان هذا لا يعني «اللعب بلعبة القط والفاز».

وتابع ان للرئيس العراقي واجبين مزدوجين: «الاول يقضي بالسماح للمفتشين الدوليين بالوصول الى كل مكان في العراق والى كل المواقع، والثاني يقضي بالتعاون عبر قول الحقيقة حول ما يمتلك من سلاح وتدمير هذا السلاح».

وراى رئيس الوزراء البريطاني ان المفتشين لم يتمكنوا من العودة الى العراق لولا موقف امريكي وبريطاني حازم جدا.

وقال ان بريطانيا «ستبذل كل ما هو ضروري لتأكد من ان التهديد الذي تشكله اسلحة الدمار الشامل لامن العالم تم حله».

رئيس البرلمان التركي يرفض دعوة من السفير الامريكي

انقرة - اف ب: اعلن رئيس البرلمان التركي بولند ارينتش امس انه رفض دعوة من سفير الولايات المتحدة الامريكية في انقرة لبحث الازمة العراقية، كما اعلنت وكالة انباء الاناضول.

ورفض ارينتش هذه الدعوة التي تلقاها اخيرا من قبل السفير الامريكي روبرت بيرسون بحجة ان هذا الاخير لم يقم بزيارة مجاملة له منذ تعيينه سفيرا للبلاد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال ارينتش ان «رئيسا للبرلمان التركي لا ينبغي ان يذهب الى اداء وظيفته سفيرا اذا لم يقم هذا الاخير بزيارة الى رئيس البرلمان».

وبحسب وسائل الاعلام، فان رئيسه ليجتني الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان التركي رفضا دعوة مماثلة من بيرسون الذي كان يرغب في التحدث معهم حول الازمة العراقية، معتبرا انهم ان يعود للدبلوماسية الامريكية التوجه هو الذي ينبغي.

والاسبوع الماضي توجه عدد كبير من النواب الى السفارة الامريكية للتحدث بشأن العراق، وهو ما سبب لهم انتقادات شديدة من قبل الصحافة.

وتجد تركيا نفسها في حال من التجاذب بين راي عام معارض ضد العراق وبين ضغوط حليفها الامريكي الذي يأمل في ان يتمكن من استخدام القواعد الامريكية ويريد كذلك نشر آلاف الجنود على الحدود التركية - العراقية.

لكن تركيا وهي البلد الاسلامي الوحيد العضو في شمال الحلف الاتلطي، تبقى غير مستعدة للحرب نظرا لتخوفها من انهيار الاستقرار الاقليمي وما سينجم عنه من انعكاسات على اقتصادها الذي يمر بآزمة.

الصحاف قبل مغادرته الخرطوم: دول الجوار لن تكون في مأمن من الحرب

الخرطوم - «القدس العربي» - كما قال حسن بخيت: وصف العراق علاقاته بالدول العربية كافة بما فيها الكويت بانها سلبية ووجد امس اتهامه للولايات المتحدة الامريكية بدق طبول الحرب وحث دول الجوار من انها ليست في مأمن عن اي هجوم عسكري يتعرض له، ودعا محمد سعيد الصليب بالوصول الى الاعلان الاعلامي لاجتماع الصحافيين العربيين والسعي لتجنب المنطقة ويلات الحرب المحتملة، وقال ان علاقة العراق بايران تنحصر نحو التطبيع الكامل وذكر ان بغداد وانقرة تتبادلان المصالح التجارية والاقتصادية.

وطالب الصحاف المفتشين في مؤتمر صحافي، انه يهيء زيارته للخرطوم الثلاثاء، بانها حق الموضوعية في مهمتهم وقد فتح المجال لانهاهم بالتزوير. ووصف ما اثير عن وجود رؤوس صواريخ نووية في العراق بأنه خطأ كبير قصد منه تشويه للمناقح خلق مزج من التوتّر، وقال ان الرؤوس مسلحة في الشقير الساق والجديد المسلحين بواسطة العراق لا لامم المتحدة.

ونه الصحاف الى ان الحديث عن علماء العراق قرية قصد منها ملاحقة العلماء العرب، وقال ان بغداد فتحت موقعا فتح المجال لانهاهم بالتزوير. للمفتشين، واكد ان العراق متمسك بالرئيس صدام حسين وقال (انه باق كالطود الاشم)، الى ذلك تحدث المهندس كمال علي محمد وزير الري والموارد المائية امس عن نظيره العراقي السيد رسول عبد الحسين سوداي الترتيبات الخاصة بتنفيذ بروتوكول التعاون بين العراق والسودان في مجال الري والخزانات والموارد المائية والترتيب وتبادل الخبرات.

واكد الوزير كمال علي رؤيتهما المشتركة في ما يتعلق باحكام القانون الدولي بشأن الأنهار والأحواض المائية المشتركة بين الدول لاسيما القانون الاتاري الذي اجازته الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن استخدامات الأنهار الدولية.

مفتشو الأسلحة يتفقدون مزيدا من المواقع بالعراق

بغداد - من حسن حافظ:

تفقد عشرات من مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة مزيدا من المواقع العراقية التي يشتبه انها تنتج اسلحة الدمار الشامل امس فيما تظاهر مئات العراقيين احتجاجا على التمهيد بشن حرب على العراق. وقال مسؤولون عراقيون ان خبراء من لجنة المراقبة والتحقق والتقشيش التابعة للامم المتحدة والفراة الدولية للطاقة الذرية زاروا اربعة مواقع على الاقل في وسط العراق وجنوبيه.

وقال شهود ان فريقا متخصصا في الاسلحة البيولوجية تابع للجنة المراقبة والتحقق والتقشيش زار معهد التكنولوجيا في بغداد حيث قبول اعضاء الفريق بمظاهرة احتجاج على عدم عمليات التفتيش من طلب المعهد.

وقال عدد من المفتشين انهم لم يكتشفوا اسلحة الدمار الشامل، ووصفت صحيفة «بابل»، العراقية تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش

مفتشو الأسلحة يتفقدون مزيدا من المواقع بالعراق

بغداد - من حسن حافظ:

تفقد عشرات من مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة مزيدا من المواقع العراقية التي يشتبه انها تنتج اسلحة الدمار الشامل امس فيما تظاهر مئات العراقيين احتجاجا على التمهيد بشن حرب على العراق. وقال مسؤولون عراقيون ان خبراء من لجنة المراقبة والتحقق والتقشيش التابعة للامم المتحدة والفراة الدولية للطاقة الذرية زاروا اربعة مواقع على الاقل في وسط العراق وجنوبيه.

وقال شهود ان فريقا متخصصا في الاسلحة البيولوجية تابع للجنة المراقبة والتحقق والتقشيش زار معهد التكنولوجيا في بغداد حيث قبول اعضاء الفريق بمظاهرة احتجاج على عدم عمليات التفتيش من طلب المعهد.

وقال عدد من المفتشين انهم لم يكتشفوا اسلحة الدمار الشامل، ووصفت صحيفة «بابل»، العراقية تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش



حماس والجهاد تتراجعان عن الانسحاب من حوار القاهرة بعد دعوة مصر لبقية الفصائل

فاكلم يدرج الحاجة الفلسطينية الى موقف وصيغة فلسطينية موحدة في هذه الظروف ولتجاوز القضايا محل النقاش والجدل والاختلاف». وأضاف ان جميع الفصائل تترك الحاجة للخروج بقواسم مشتركة تحمك التحرك المسقيفي وتنظم العمل الفلسطيني، مشيراً الى ان هناك لقاءات مكثفة بين جميع القوى بشكل مستمر.

وأشار الصالحي الى ان هناك جهوداً واعداداً وحركة فلسطينية نشطة قد تسفر الأيام القادمة عن التوصل الى صيغة مشتركة وخطاب موحد يراد على كل القضايا بشار الجدول ويشكل ارضية للتوصل الى اتفاق وصيغة ملائمة لخدمة الشعب والقضية الفلسطينية.

وقال «نحن نتأكد انه يمكن معالجة الموضوع الفلسطيني على مستويين، الأول ملح وعاجل يتطلب ايجاد اجابه سريعة ومباشرة تتعامل مع العدوان الأمريكي على العراق واستغلال إسرائيل لهذا العدوان وما يتطلبه ذلك من موقف فلسطيني موحد للتعامل مع هذا الاحتمال، أما المستوى الثاني الذي يتعلّق بالرد على كل القضايا سواء بالحوار الشامل والبرنامج الوطني والألية في اتخاذ القرار وغيرها من القضايا».

هذا ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الانهاء العامين لجهة النضال الشعبي والحزب الديمقراطي الفلسطيني «فدا» من السفر الى القاهرة.

واكد الدكتور احمد مجدلاوي عضو المكتب السياسي لجهة النضال ان منع السلطات الاسرائيلية سمير غوشة الأمين العام للجهة من التوجه الى القاهرة يستهدف تعطيل الحوار، وأضاف مجدلاوي ان حكومة شارون تواصل تحدياتها للمجتمع الدولي عبر محاولاتها الرامية لانفضال الحوار الوطني الفلسطيني لانه ليس من مصلحتها تهدئة الاوضاع التي لا توفر الخطأ لخيابها العسكري والذي تظن انه يؤدي الى استسلام الشعب الفلسطيني وقيادته.

وعن الوثيقة المصرية التي ستكون اساسا للحوار الفلسطيني اشار مجدلاوي الى ان الوثيقة المقترحة بتشكّل اساسا صالحا وجيدا للاتفاق، وتحتوي على الكثير من العناصر الرئيسية التي تعطي اجوبة فيما يتعلق باستراتيجية العمل الوطني الفلسطيني الراهن، وتخلق منافسا للوحدة الوطنية يقوم على اساس التعددية والتنظيمية».

هذا وقال صالح رافت الأمين العام لحزب «فدا» ان السلطات الاسرائيلية لم تنحذ ان سفر للمشاركة في حوار القوى الفلسطينية في القاهرة.

وشدد رافت على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يسعى لتخريب الحوار الفلسطيني الذي يتركز حول وقف العمليات الاستشهادية داخل اسرائيل.

وعن امكانية نجاح الحوار قال رافت «نجاح الحوار رهن اوله وقبل كل شئ باستجابة شارون وحكومته لعرض الهدنة الذي قدمه الفلسطينيون ولا اعتقد انه مستعد لوقف عمليات الاغتيال والقتل ضد الفلسطينيين».

وترعى مصر منذ عدة اشهر حوارا بين الفلسطينيين بدأ بين حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحركة حماس، وتدعو أمين ذلك فصائل فلسطينية تباعا الى القاهرة للتشاور، ويتركز الحوار حول مسألة وقف العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل والتوصل الى برنامج سياسي شامل يجمع بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

القاهرة - رام الله - «القدس العربي» - وكالات: اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي أسس الاربعة انهما عاداتنا عن رفضهما المشاركة في الحوار الفلسطيني في القاهرة، بعد قرار مصر دعوة كل الفصائل الفلسطينية كما كانت تطالب الحركتان.

وتقرر عقد الحوار اليوم الخميس بدلا من أمس الاربعة، وقال اسماعيل هنية احد قياديي حركة حماس «بالتأكيد ان الحركة ستذهب للحوار بعدما قررت القاهرة دعوة الجبهة الشعبية - القيادة العامة وجبهة الصاعقة، ومقرهما في دمشق، وواضح «طلما توفر شرط شمولية الحوار فاننا وحركة الجهاد سنشارك فيه».

من جهته قال نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد «وفدنا سيشارك في مؤتمر القاهرة، فللسألة سويت تقريبا» في اشارة الى مشاركة اوسع للفصائل الفلسطينية.

واوضح «نحن في الاساس وافتقا على الذهاب الى القاهرة وتميخا ان تتم دعوة كل الفصائل الفلسطينية سواء الموجودة في الداخل والخارج، والذي اخر وفدنا من التوجه الى القاهرة هو فقط عدم دعوة بعض الفصائل الموجودة في الخارج بالذات».

واكد عزام ان الجبهة الشعبية - القيادة العامة وجبهة الصاعقة سوف تشاركان في حوار القاهرة بناء على طلب من حركتي حماس والجهاد على اساس ضمان مشاركة جميع الفصائل الفلسطينية».

واوضح مسؤول فلسطيني ان الوساطة المصريين اتصلا مع محمود عباس (ابو مازن) والدكتور زكريا الاغا ممثلي حركة «فتح» في الحوار، وطلبا منهما استمراحي راي الرئيس ياسر عرفات في امكانية توجيه الدعوة لبقية منظمات دمشق.

وقام ابو مازن والاغا بنقل الرسالة المصرية الى الرئيس عرفات والذي اعلن على الفور موافقته على مشاركة الصاعقة والقيادة العامة اذا كان من شأن غيابهما عقلة الحوار او وقفه.

واضاف المصدر ان الوساطة المصريين قاموا بنقل موافقة الرئيس عرفات الى السؤولين في حماس والجهاد، وعلى اثر ذلك اعلنت الحركتان موافقتهما على حضور الحوار.

من ناحية قال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان من حق كل من ساهم في النضال الفلسطيني للمشاركة في هذا الحوار.

واوضح عبد الرحمن لـ «القدس العربي» ان الامرين الاساسيين في حوار القاهرة هما تعزيز الوحدة الوطنية حول هدف قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس وتجديد الاشكال التفاضلية والوسائل الكفاحية التي تؤدي الى هذا الهدف، وذلك في اشارة الى افساح المجال امام التحركات السياسية واستئناف المفاوضات وذلك بعد وقف عمليات المقاومة المسلحة.

وحول هذا الموضوع قال محمد الهندي احد قياديي الجهاد في قطاع غزة انه اذا اوقفت اسرائيل استعدادها للحوار والاحتياط والقتل والاعتقال، فالحركة مستعدة لوقف استهداف المدنيين الاسرائيليين، هذا واكد يسام الصالحي عضو وفد حزب الشعب الوجود حاليا في القاهرة انه تم تجاوز الخلاف حول لقاء الفصائل الفلسطينية برعاية مصرية الذي سيتم اليوم بعد وصول وفد منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية - القيادة العامة الى القاهرة.

وقال الصالحي ان التوجه العام لجميع الفصائل «ايجابي».

ضربت الصحافيين ومنعتهم من تصوير مشاهد التفنن بالتعذيب قوات الاحتلال تضع طفلين يصرخان فرعا فوق مقدمة دبابة وتسير بهما في شوارع نابلس



طالبات مدرسة الزهراء في الخليل في حالة صدمة بعد اصابتهم بقنابل غازية اطلقت عليهن جنود الاحتلال (مس رويترز)

يسير سيارته خلف آلياتهم التي كانت تقوم بجولة في شوارع المدينة، وبعد ذلك حاولوا احتجاز في معتقل قريب من المدينة وصادروا بطاقات الهوية وبطاقات الصحافة الخاصة به ومازال بانتظار اسلامها. عبد الرحمن خبيصة وهو الآخر صحافي ومصور في وكالة «الاسوشيتدبرس»، يسكن قرية بيتا التي لا تبعد سوى 8 كم عن نابلس لم يسمح له بالعودة الى قريته منذ مدة بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة بالرغم انه يحمل بطاقات تسمح له ببدء عمله الصحافي، وهو يسكن في فندق مع بقية الصحافيين الذين يسكنون خارج نابلس، ومنذ اغلاق هذه القرى وهم يسكنون في فنادق داخل المدينة بعيدا عن اطفالهم وعائلاتهم.

فناه كانت تسير على مقربة من المكان حاولت لطفته قبل حوالي العام وهي داخل سيارة اسعاف عندما منعه الجنود من الوصول الى المستشفى. وفي حادثة آخر منفصل تعرض مواطن كان يقود سيارته في الحي الشرقي من المدينة لاعتداء حيث اوقفه جنود كانوا في المنطقة وبدوا بتعذيب زجاج سيارته، ومن ثم قام ادهم بقطع اظافر يده بواسطة كمامة تستخدم لخلع السامير وتركوه في المكان، بعد ذلك عولج في احد مراكز الاسعاف القريبة من مكان الحادث.

مشهد ثالث وهذه المرة بحق مجموعة من طلاب مدرسة قدي طوقان الذين كانوا داخل مدرستهم، اخرجهم الجنود وبدوا بالتعذيب بهم وضربهم بشكل لا يمكن وصفه.

صحافيان كانا صدفه في المكان يحاولان تصوير المشهد، تقدم الجنود نحوهما وينهالون عليهما بالضرب. «اذا رايت هذه الصور في اي مكان سأقتلك»، هذا العبارة التي وجهها احد الجنود الى المصور وكالة «فرانس برس» جعفر اشقبة والذي يقول «انا فعلا لم التقط الصورة لان سيارة الجيب كانت مسرعة وحاولت مع زميلي ناصر اشقبة مصور الاسوشيتد برس ان نأخذها من زاوية اخرى بالخطار عودة سيارة الجيب، لكننا فوجئنا بسيارة سيارة تعود من نفس الشارع بعد ان تم انزال الطفل ووضعها داخل الجيب، وقتنا في الشارع، وتقدمت سيارة الجيب نحونا وقام الجنود ويدون مقدمات يضربني في كل مكان من جسدي حاولت التحدث معهم فبدأ آخر يضرب ناصر بطريقة وحشية واستمروا في ذلك وسألتني ماذا تصور، وقت باختباره بانتي لم اصور شيئا وبالفعل لم تكن قد التقطت اي صورة، فاستمروا بضربنا وكانت آخر عبارة لا اريد ان اشاءه صور في اي مكان واذا حصل ذلك سأقتل في المرة القادمة».

يضيف جعفر «غادرت المكان وكنت اسمع صوت صراخ الطفلين داخل سيارة الجيب حيث كانا يأخذان نصيبهما من الضرب داخل السيارة».

ناصر والذي كان نصيبه كبيرا من اللكمات هو الآخر لم يصد من تصرفات الجنود، فلدبه سجل كبير من

نابلس - «القدس العربي»

من علاء يدارنة:

كل شيء يحدث بعيدا عن اعين الكاميرا ولا يتصدر العناوين الرئيسية في نشرات الاخبار او الصحف، انها الاساليب المبتكرة التي يتفنن في تنفيذها جنود الاحتلال بعيدا عن عداست المصورين والتي اصابتهم في الاخرى الهدف المطلوب لغوات الاحتلال.

ثلاث لقطات لو كانت الكاميرا حاضرة بها لاختلاف الامر نوعا ما، ولكانت مادة مهمة لمؤسسات حقوق الانسان كي تشهد حقيقة ما يجري.

آخر اساليب التعذيب كانت الفرقة التي استخدمت في كل من الخليل ورام الله بحق شبان فلسطينيين ما زال عدد منهم يعالجون في المستشفيات من كسور واصابات عديدة.

والآن المهمة انتقلت الى نابلس التي تخضع لحظر تجوال مستمر لليوم الخامس على التوالي يمارس خلالها جنود الاحتلال مهمة جديدة في التفتيش بابناء المدينة بطرق مبتكرة.

المشهد الاول بدا وكأنه لقطة في فيلم بوليسي.. سيارة جيب عسكرية تسير في شارع ويصفي بقت في مقدمتها طفلان يصرخان من شدة الخوف، تصعد سيارة الجيب بهما الى احد الجنود، فلدبه سجل كبير من

باريس تعرب عن «قلقها» بعد تعرض مصورين للضرب

باريس - نابلس - «القدس العربي» - ا ف ب: اعربت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الاربعة عن «قلقها» بعد تعرض مصورين فلسطينيين يعملان لوكائتي انباء عالميتين الى الضرب من قبل حرس الحدود الاسرائيلي عندما كانا يصوران شابيين فلسطينيين مقيدون الى غطاء دبابة اسرائيلية. وصرح الناطق باسم الوزارة فرنسوا ريغناسو «لقد علمنا انذاك الذي كان ضحيته مصوران فلسطينيان يعملان لوكالة فرانس براس

باريس - نابلس - «القدس العربي» - ا ف ب: اعربت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الاربعة عن «قلقها» بعد تعرض مصورين فلسطينيين يعملان لوكائتي انباء عالميتين الى الضرب من قبل حرس الحدود الاسرائيلي عندما كانا يصوران شابيين فلسطينيين مقيدون الى غطاء دبابة اسرائيلية. وصرح الناطق باسم الوزارة فرنسوا ريغناسو «لقد علمنا انذاك الذي كان ضحيته مصوران فلسطينيان يعملان لوكالة فرانس براس

جيش الاحتلال يعلن حالة التأهب القصوى في القدس خشية عمليات فدائية قصف اسرائيلي مدفعي وتجريف اراض زراعية بقطاع غزة

غزة - الخليل - «القدس العربي» - ا ف ب: افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية أمس الاربعة ان فلسطينيا اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح في حين قصفت الدبابات الاسرائيلية مصنعا فلسطينيا شرق مدينة غزة وجرقت اراضي زراعية جنوب قطاع غزة.

وقال مصدر طبي فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان فلسطينيا في الحادية والعشرين اصيب بجروح خطيرة بالرصاص في رفح جنوب قطاع غزة صباح عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار على الشريط الحدودي مع مصر، النار باتجاه المواطنين.

وقال مصدر طبي فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان فلسطينيا في الحادية والعشرين اصيب بجروح خطيرة بالرصاص في رفح جنوب قطاع غزة صباح عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار على الشريط الحدودي مع مصر، النار باتجاه المواطنين.

وقد اتخذت هذه الاجراءات بعدما رصدت الشرطة سيارة مفخخة تحمل اكثر من ثلاثمئة كغ من المتفجرات واربع قواير غاز قرب مدينة ام الفحم العربية في شمال اسرائيل.

وقال المصدر ان «قوات الاحتلال، مستعينة بعدد من الدبابات وجرافة عسكرية، توغلت صباحا عشرات الامتار في اراض خاضعة للسيطرة الفلسطينية شرق مرفق المطاحن في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة».

وقال المصدر ان «قوات الاحتلال، مستعينة بعدد من الدبابات وجرافة عسكرية، توغلت صباحا عشرات الامتار في اراض خاضعة للسيطرة الفلسطينية شرق مرفق المطاحن في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة».

واوضح انها «قامت بتجريف عشرات الدبومات الفلسطينية وهدم منزل عائلة فلسطينية، واطلق قنابل مسيلة للدعوى على تلميذات فلسطينيات، ما ادى الى نقل عدد منهن الى المستشفيات وهن في حالة زعجه وصدمة».

واوضح عبد ربه انه في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وصلت المنطقة الى مرحلة لا يعلنه الذي يسخر فيه من المجموعة الربياعية فانه يفعل ذلك اعتمادا على التواطؤ الامريكي.

واوضح عبد ربه انه في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وصلت المنطقة الى مرحلة لا يعلنه الذي يسخر فيه من المجموعة الربياعية فانه يفعل ذلك اعتمادا على التواطؤ الامريكي.

وقال عبد ربه ان المجتمع الدولي مدعو للبحث في تأمين الحماية للشعب الفلسطيني وليس الانسنياق وراء الاعيب وخذع ومانورات من نوع

وقال عبد ربه ان المجتمع الدولي مدعو للبحث في تأمين الحماية للشعب الفلسطيني وليس الانسنياق وراء الاعيب وخذع ومانورات من نوع

وقال عبد ربه ان المجتمع الدولي مدعو للبحث في تأمين الحماية للشعب الفلسطيني وليس الانسنياق وراء الاعيب وخذع ومانورات من نوع

مسؤول فلسطيني يدعو إلى وقف العمليات الفدائية فوراً

الناصرة - ق.ب: في الوقت الذي ستعقد فيه الفصائل الفلسطينية اجتماعها في العاصمة المصرية القاهرة، يدع أمين عام مجلس السلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن حصول الفلسطينيين على تأييد دولي ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي بوقف العمليات الفدائية الفلسطينية في عرق الدولة العربية.

ودعا عبد الرحمن، في حديث له مع إذاعة «صوت فلسطين» أمس الى وقف العمليات الفدائية الفلسطينية داخل إسرائيل فوراً، وقال: «إنه لا يمكن للفلسطينيين أن يحصلوا على تأييد دولي في الوقت الذي تستمر فيه العمليات داخل إسرائيل».

اسرائيل تمنع مسؤولين فلسطينيين من السفر للمشاركة في حوار القاهرة

رام الله - ا ف ب: قال صالح رافت الأمين العام للمجتمع الديمقراطي الفلسطيني (فدا) أمس الاربعة ان السلطات الاسرائيلية لم تمنحه دعوة غوشة مسؤول جبهة النضال الشعبي، حتى الآن اذن سفر للمشاركة في حوار القوى الفلسطينية في القاهرة، وواضح «لم نلتق، انا وسمير غوشة» اذنا حتى الآن، وحتى اللحظة ما زالت السلطات الاسرائيلية تقول انها تدرس طلب اذن بالسفر الى القاهرة للمشاركة في الحوار الوطني، وتقرض اسرائيل قيودا مشددة على تنقل مواطني الضفة الغربية منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من عامين، وسحقت اسرائيل في المقابل لعلي عامر وجمال زقوت وهما عضوان في المكتب السياسي لحزب فدا، بانتوجه الى القاهرة.

لارسن يعبر عن قلقه ازاء هدم الاحتلال لمنازل ومنشآت تجارية فلسطينية

تولكرم، وتابع ان هذه الاعمال «نتج عنها مواجهات واحتجاجات ادت الى جرح اربعة فلسطينيين في الاقل»، وناشد لارسن حكومة اسرائيل ان «تتوقف عن القيام بعمليات هدم اخرى بما في ذلك تلك البيوت التي هدمها من اجل اقامة الجدار الامني في شمال الضفة الغربية»، واكد لارسن ان هذه الاعمال الاسرائيلية «سيكون لها اثر سلبي حقيقي على الحياة المعيشية للفلسطينيين مما يؤدي الى تصعيق حالة الشعور بقفدان العمل، موضعا ان اعمال هدم المنازل هذه «تشكل حرقا

غزة - ا ف ب: اعربت الامم المتحدة في بيان أمس الاربعة عن قلقها ازاء هدم الجيش الاسرائيلي لمنازل ومنشآت تجارية فلسطينية خصوصا في طولكرم شمال الضفة الغربية مناشدة الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن عمليات هدم منازل الفلسطينيين، وادعوا الى وقف عمليات هدم منازل الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، واكد لارسن ان هذه الاعمال الاسرائيلية «سيكون لها اثر سلبي حقيقي على الحياة المعيشية للفلسطينيين مما يؤدي الى تصعيق حالة الشعور بقفدان العمل، موضعا ان اعمال هدم المنازل هذه «تشكل حرقا

جيش الاحتلال يعلن حالة التأهب القصوى في القدس خشية عمليات فدائية قصف اسرائيلي مدفعي وتجريف اراض زراعية بقطاع غزة

غزة - الخليل - «القدس العربي» - ا ف ب: افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية أمس الاربعة ان فلسطينيا اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح في حين قصفت الدبابات الاسرائيلية مصنعا فلسطينيا شرق مدينة غزة وجرقت اراضي زراعية جنوب قطاع غزة.

وقال مصدر طبي فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان فلسطينيا في الحادية والعشرين اصيب بجروح خطيرة بالرصاص في رفح جنوب قطاع غزة صباح عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار على الشريط الحدودي مع مصر، النار باتجاه المواطنين.

وقال مصدر طبي فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان فلسطينيا في الحادية والعشرين اصيب بجروح خطيرة بالرصاص في رفح جنوب قطاع غزة صباح عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار على الشريط الحدودي مع مصر، النار باتجاه المواطنين.

وقد اتخذت هذه الاجراءات بعدما رصدت الشرطة سيارة مفخخة تحمل اكثر من ثلاثمئة كغ من المتفجرات واربع قواير غاز قرب مدينة ام الفحم العربية في شمال اسرائيل.

وقال المصدر ان «قوات الاحتلال، مستعينة بعدد من الدبابات وجرافة عسكرية، توغلت صباحا عشرات الامتار في اراض خاضعة للسيطرة الفلسطينية شرق مرفق المطاحن في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة».

وقال المصدر ان «قوات الاحتلال، مستعينة بعدد من الدبابات وجرافة عسكرية، توغلت صباحا عشرات الامتار في اراض خاضعة للسيطرة الفلسطينية شرق مرفق المطاحن في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة».

واوضح انها «قامت بتجريف عشرات الدبومات الفلسطينية وهدم منزل عائلة فلسطينية، واطلق قنابل مسيلة للدعوى على تلميذات فلسطينيات، ما ادى الى نقل عدد منهن الى المستشفيات وهن في حالة زعجه وصدمة».

واوضح عبد ربه انه في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وصلت المنطقة الى مرحلة لا يعلنه الذي يسخر فيه من المجموعة الربياعية فانه يفعل ذلك اعتمادا على التواطؤ الامريكي.

واوضح عبد ربه انه في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وصلت المنطقة الى مرحلة لا يعلنه الذي يسخر فيه من المجموعة الربياعية فانه يفعل ذلك اعتمادا على التواطؤ الامريكي.

استجواب صحافي اسرائيلي حول قضية اموال شارون

القدس - ا ف ب: اعلنت وزارة العدل أمس الاربعة ان لجنة تحقيق خاصة استجوبت صحافيا من صحيفة «هارتس» كشف عن وجود تحقيق يتعلق بقرض قيمته 1.5 مليون دولار منحته رجل اعمال يهودي من جنوب افريقيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

القدس - ا ف ب: اعلنت وزارة العدل أمس الاربعة ان لجنة تحقيق خاصة استجوبت صحافيا من صحيفة «هارتس» كشف عن وجود تحقيق يتعلق بقرض قيمته 1.5 مليون دولار منحته رجل اعمال يهودي من جنوب افريقيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وقد اعترفت هذه الحماية التي كانت مطلعة على الملف خلال استجوابها انها كانت وراء تسريب هذه المعلومات واكدت انها تصرفت في هذا الاطار «بمبادرة شخصية»، لكن لم يتم توقيفها بل خضعت لسلسلة تدابير تقيد حركتها.

واضافت الوزارة في بيان ان الصحافي المذكور استجوب ليس بغضد كشف مصدر معلوماته بل لانه متهم بـ«عرقلة التحقيق».



تزامن مع زيارة نائب امريكي الى بيروت ومبعوث امريكي الى دمشق قصف حزب الله مواقع الجيش الاسرائيلي فاجأ المراقبين

بيروت - ا ف ب: شكل قصف حزب الله اللبناني الثلاثاء مواقع الجيش الاسرائيلي، للمرة الاولى منذ اواخر آب (اغسطس)، مفاجأة للمراقبين والمحللين في بيروت رغم قناعتهم بان الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لن تشتعل اذا وقعت الحرب على العراق.

وتسارعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الاربعاء عن واقع حرق حزب الله المماجيء للهدنة غير المعلنة على جبهة مزارع شبعا مما استتبع توجيه اسرائيل تهديدا الى لبنان وسورية في حال وقوع اي تصعيد.

وقد يبدو تبريرا لقصف الثلاثاء موقعين للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا احصى حزب الله في بيان 52 خرقا اسرائيليا للسيادة اللبنانية في اسبوع واحد (من 14 الى 20 كانون الثاني (يناير) منها اربعة خروقات جوية و48 خرقا بحريا.

وشكلت هجمات حزب الله وما استتبعها من قصف اسرائيلي مدني وجوي للقري المواجهة لمزارع شبعا، رغم توقفها سريعا، عنصر توتر اضافي في المنطقة فيما تستعد الولايات المتحدة وبريطانيا لشن عملية عسكرية ضد العراق وفق الصحف اللبنانية.

من ناحية اكد الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان هجمات حزب الله لم تكن متوقعة وفاقت الجميع.

وقال تيمور غوكسيل لفرانس برس «هذه الهجمات تشكل خرقا للمخلف الازرق» الذي رسمته الامم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين البلدين اثر انسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان في ايار (مايو) عام 2000.

واضاف «للاسف ان ذلك الذي اصابت مدنية واضرار، معربا عن املة للتصعيد في هذا الوقت الحرج».

بالقابل فان وفاة اول مدني لبناني أمس الاربعاء متأثرا بجروح اصيب بها في القصف الاسرائيلي الثلاثاء قد ستفتح حزب الله هجمات جديدة على مواقع الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا للتراما بتعهد الرد على اسرائيل اذ استهدفت اعداؤها المدنيين في لبنان.

وكان الرئيس اللبناني اميل لحود قد ذكر الثلاثاء خلال استقباله على حسن الجيد المبعوث الخاص للرئيس العراقي



سيدة لبنانية تبكي امام جثمان الشهيد ديب ياسين (82 عاما) أمس (رويترز)

استشهاد مسن لبناني متأثرا بجروح جراء القصف الاسرائيلي

صيدا (لبنان) - ا ف ب: توفي مدني لبناني متأثرا بجروح اصيب بها الثلاثاء في القصف الاسرائيلي الذي استهدف قري لبنانية حدودية على ما افادت أمس الاربعاء مصادر طبية.

وهو اول مدني لبناني يسقط في عمليات القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ انسحاب الدولة العبرية منه في ايار (مايو) عام 2000.

واوضح المصادر انها من ديب ياسين (82 عاما) توفي اثناء خضوعه ليلية لعملية جراحية اثر اصابته بجروح بالغة استدعت بتر سابقه، في

وفد من رجال الدين المسيحي يعترض الانضمام الى الدروع البشرية في العراق دعوة لعرب 48 للتخلي عن جنسيتهم الاسرائيلية بشكل جماعي

القدس - ق. ب: كشفت مصادر كنيسة ريفية المستوى النقباء انه سيتوجه خلال الاسبوع القادم وفد من رجال الدين المسيحي من الأراضي الفلسطينية الى العراق، وذلك للتحضير معه في ظل التهديدات التي تطلقها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها بغزو العراق.

وقال الناطق بلسان الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة الارشوندريت عملا الله حنا، في كلمته له القاها في كنيسة الروم الكاثوليك الشارخية في مدينة عكا مساء الثلاثاء، «انه سيتوجه وفد من رجال الدين المسيحي من الأراضي الفلسطينية مكون من 150 رجل دين الى العراق في زيارة تفشيرية، حيث سيلتقون مع القيادة العراقية، وسيعتقدون فترة من الوقت هناك لكي يكونوا دروعا بشرية ولكي يؤكدا تضامن الكنائس المسيحية في

فلسطين مع قضيتهم». على حد تعبيره.

من جهة اخرى دعا اب اعطا الله حنا فلسطينيين 48 الى «ان يتخلوا عن جنسيتهم ويشكل جماعي عن جنسيتهم الاسرائيلية التي فرضت عليهم قسرا عام 1948 لكي يسبقوا على ارضهم، اذ ان التنزل الجماعي لفلسطينيين 48 عن الجنسية الاسرائيلية سيسبب احرارا لاسرائيل ولن يجعلها قادرة على اتخاذ قرار بتهجير الفلسطينيين».

كما جدد دعوته لفلسطينيين 48 الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية وعدم الترشح او المشاركة فيها، «لان هذا يعطي الشرعية ما يسمى الديمقراطية الاسرائيلية الغير موجودة اصلا، في حين يجب ان تقاطع اسرائيل وسيمتدكون فترة من الوقت هناك تابعة لها».

واكد في كلمته ان «الكيان الصهيوني بالمجتمع الاسرائيلي هو مجتمع عسكري صهيوني وكلهم يخدمون في جيش الاحتلال، ولذلك فان العمليات الاستشهادية الفدائية الطولية هي عمليات تباركها وتؤيدها وتبايعها وتنجع على القيام بها لانها ليست كما يدعي البعض تستهدف مدنيين، وإنما يحلون السلاح ويخدمون في الجيش الاسرائيلي ويقتلون ويتكلمون بآباء الشعب الفلسطيني».

واشار الناطق بلسان الكنيسة الارثوذكسية الى ان كل من يلتحق بالجيش الاسرائيلي ايا كان انتماءهم الديني من فلسطينيين 48، هم خونة ولا يجوز التعامل معهم على الاطلاق، مشفيرا الى ان «المسيحيين من فلسطينيين 48 الذين يخدمون في الجيش ويقتلون لا تجوز الصلاة عليهم في الكنيسة».

واعتبر دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن هويته «ان الداعمين الاساسيين لحزب الله ايران وسورية يتحليان بالواقعية: فيما يكران بما بعد صدام حسين وبالتوازن الاقليمي الذي سيسجم عنه».

وترى اوساط دبلوماسية بان حزب الله اراد بهذه الهجمات توجيه رسالة تشدد الى اسرائيل قبل اسبوع واحد على الانتخابات التشريعية في 28 كانون الثاني (يناير).

يشار الى ان تصعيد حزب الله تزامن مع زيارة نائب امريكي الى بيروت

ومبعوث امريكي الى دمشق.

وكان النائب الجمهوري من اصل لبناني داريل عيسى قد طلب الثلاثاء من كبار المسؤولين في لبنان الضغط على حزب الله ليعزم المنظمة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الاسرى الفلسطينيين الاربعة لدية.

ورأت صحيفة النهار «انه لم يكن غريبا ان ينظر الكونغرس الى حركة النائب الامريكي على انها محاولة لتقديم دعابة انتخابية مجانية لشارون عبر الضغط على حزب الله».

ونقلت النهار عن مصادر على صلة

الدول العربية تريد طرح القضية الفلسطينية ايضا خلال اجتماع اسطنبول

انقرة - ا ف ب: افاد مصدر دبلوماسي تركي أمس الاربعاء ان الدول العربية تريد طرح القضية الفلسطينية ايضا خلال الاجتماع الاقليمي المقرر عقده الخميس في اسطنبول والذي يتحور حول الازمة العراقية وتشارك فيه ست دول مسلمة.

وقال الدبلوماسي طلبا عدم كشف هويته ان «الدول العربية تريد ايضا طرح القضية الفلسطينية».

واضاف المصدر ذاته ان هذه الدول ترغب في ان يدعو اجتماع وزراء خارجية تركيا وسورية ومصر والاردن والسعودية وايران، الولايات المتحدة الى مزيد من التعمد لتسوية الازمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولم يعلن المصدر تفاصيل عن اعلان مشترك تحمل الدول المعنية على اعاده حاليا وقد ينشر في ختام اجتماع سيغدق في قصر عثمانى قديم تم تحويله الى فندق من فئة خمس نجوم على البوسفور.

ولم يستبعد بان ينشر الاعلان المشترك في ختام اجتماع ثامن لوزراء خارجية هذه الدول حول النزاع العراقي قد يعقد في دمشق.

وقال المصدر ان «كل هذه الامور ستقرر في اسطنبول».

وسيدأ اجتماع اسطنبول الذي يسيطر عليه اسم المبادرة الاقليمية حول العراق «صباح اليوم الخميس على مستوى كبار المسؤولين في وزارات الخارجية للدول المشاركة فيه، وسيجتمع وزراء الخارجية مساء مدة ساعة قبل عقد مؤتمر صحافي مشترك لاحقا لاجتماع اعمالهم، وسيقيم رئيس الوزراء التركي عبد الله غول مائدة عشاء على شرف الوفود، وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي، قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان غول لا يعترض في الوقت الراهن القيام بجولة شرق اوسطية ثانية».

تساؤلات حول عودة غازي كنعان الى الساحة اللبنانية الشرع يزور بيروت وسط تفافم التجاذبات سياسية بين اركان الحكم

في مرحلة دقيقة وصعبة... وعن التخوف من ان تستفيد اسرائيل من الوضع لجهة القيام بنوع من الترانسفير للفلسطينيين قال «ان الاجتماع الذي سيغدق في اسطنبول بين دول اساسية في منطقة الشرق الاوسط سيغطي رسالة تأكيد على اهمية الشرعية الدولية ورفض العدوان بكل اشكاله».

من جهته، أكد الرئيس لحود على «دعم لبنان للجهود المبذولة من قبل سورية في سبيل معالجة الوضع في العراق ولاسيما لجهة الافساح في المجال امام المفتشين الدوليين للقيام بهامهم من دون اي ضغوط ورفض تقريرهم الى مجلس الذي يبقى الجهة الوحيدة التي تتولى متابعة تطبيق القرار 1441 والذي توافق عليه المجتمع الدولي مما يبقى الامم المتحدة في دورها لمعالجة الازمة بين الدول».

وكانت اوساط سياسية ربطت بين زيارة الشرع وجولة كنعان وغزالي والخلافات الحاصلة في لبنان التي قد تأخذ من جلسات مناقشة الموازنة فرصة للتفجع على سياسات الحكومة على المتابعة في العراق ولاسيما لجهة الافساح في المجال امام المفتشين الدوليين للقيام بهامهم من دون اي ضغوط ورفض تقريرهم الى مجلس الذي يبقى الجهة الوحيدة التي تتولى متابعة تطبيق القرار 1441 والذي توافق عليه المجتمع الدولي مما يبقى الامم المتحدة في دورها لمعالجة الازمة بين الدول».

وكانت اوساط سياسية ربطت بين زيارة الشرع وجولة كنعان وغزالي والخلافات الحاصلة في لبنان التي قد تأخذ من جلسات مناقشة الموازنة فرصة للتفجع على سياسات الحكومة على المتابعة في العراق ولاسيما لجهة الافساح في المجال امام المفتشين الدوليين للقيام بهامهم من دون اي ضغوط ورفض تقريرهم الى مجلس الذي يبقى الجهة الوحيدة التي تتولى متابعة تطبيق القرار 1441 والذي توافق عليه المجتمع الدولي مما يبقى الامم المتحدة في دورها لمعالجة الازمة بين الدول».



وزير الخارجية السوري واللبناني يندخان للصالحين في بيروت أمس (رويترز)

الاردن ينتقد تصريحات شارون حول اللجنة الرباعية

عمان - ا ف ب: انتقد وزير الخارجية الاردني مروان العيشر أمس الثلاثاء تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي رفض اي دور للجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي) في وقف تعدد هذه اللجنة خريطة الطريق، الرامية الى إنهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي مقابلة اجرتها معه اخيرا مجلة «نيوزويك»، الاسبوعية الامريكية، انكر العيشر اي دور للجنة الرباعية فقتب في غضاب الفلسطينيين. وقال للجنة الرباعية، انها لا شيء، «واضاف لا تأخذوها على حمل الجد، ثمة خطة اخرى ستطبق».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن العيشر قوله ان «هذه التصريحات لا تدل على جدية من قِبل الحكومة الاسرائيلية، والاردن استغربها».

واضاف «لا تعرف اذا ما كانت هذه التصريحات للاستسكان المحلي الداخلي قبيل الانتخابات ام لا»، وقال لكمن وعرفه بكل تأكيد ان هناك توافقا دوليا بما في ذلك الولايات المتحدة عن ضرورة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي خلال ثلاث سنوات حسب خريطة الطريق واسامة دولة فلسطينية على اساس حدود 1967».

واكد الوزير الاردني ان علاقات

تدعو الحاجة الى ذلك... وأوضح الوزير السوري بعد اللقاء «لحسن الظف تمكنا خلال الايام القليلة الماضية من ترتيب لقاء يجمع الدول المجاورة للعراق في اجتماع وزاري يعقد في اسطنبول، اليوم، ولقت الى ان مضمون الاجتماع «ينطلق من نية حسنة في اقامة نوع من الحوار والتشاور بين الدول المجاورة للعراق بهدف الحيولة دون وقوع حرب في العراق وفي المنطقة والانتقال في اتجاه حل سلمي لازمة استنادا الى القرارات الدولية وبشكل خاص الى القرار 1441، ونحن في سورية نتمتعن من التوصل الى موقف موحد حول هذه النقاط التي تبدو بسيطة هو انجاز كبير لاسيما في ضوء وجود بعض دعاءة الحرب الذين لا يتفكرون عن تكرار ان الحرب ستقع غدا وان لم يكن غدا فبعد غد والافالشهر المقبل وهكذا».

وقال «ان اجتماع وزراء الخارجية في اسطنبول سيليه اجتماع آخر في دمشق عندما

تدعو الحاجة الى ذلك... وأوضح الوزير السوري بعد اللقاء «لحسن الظف تمكنا خلال الايام القليلة الماضية من ترتيب لقاء يجمع الدول المجاورة للعراق في اجتماع وزاري يعقد في اسطنبول، اليوم، ولقت الى ان مضمون الاجتماع «ينطلق من نية حسنة في اقامة نوع من الحوار والتشاور بين الدول المجاورة للعراق بهدف الحيولة دون وقوع حرب في العراق وفي المنطقة والانتقال في اتجاه حل سلمي لازمة استنادا الى القرارات الدولية وبشكل خاص الى القرار 1441، ونحن في سورية نتمتعن من التوصل الى موقف موحد حول هذه النقاط التي تبدو بسيطة هو انجاز كبير لاسيما في ضوء وجود بعض دعاءة الحرب الذين لا يتفكرون عن تكرار ان الحرب ستقع غدا وان لم يكن غدا فبعد غد والافالشهر المقبل وهكذا».

وقال «ان اجتماع وزراء الخارجية في اسطنبول سيليه اجتماع آخر في دمشق عندما

العملية كانت في مراحلها الأخيرة تل أبيب: حماس خططت لقصف أهداف اسرائيلية في القدس بصواريخ «القسام»

القدس - ق. ب: نقلت جريدة «يديعوت آحرונوت» العبرية في ردها الصادر أمس الاربعاء عن مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى قولها ان «كشائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، استطعت لقصف أهداف اسرائيلية في مدينة القدس الغربية بصواريخ «القسام» المتطورة.

واضافت المصادر تقول ان قوات الجيش قامت بضبط الصواريخ من طراز «القسام»، التي كانت في المراحل الأولى من تصنيعها، مشيرة الى انه التصح «انها كانت معدة لإطلاقها باتجاه أهداف اسرائيلية في القدس»، على حد قولها.

وتابعت القول ان الأمر اوضح بعد التحقيق مع أحد نشطاء حركة حماس الذي اعتقله قوات الجيش، وبدعى فلاح ندى (48 عاما)، والذي كان مسؤولا عن مجموعة نشطاء فلسطينية انهم عملوا على إنتاج الصواريخ. وقال ان المجموعة خططت لإطلاق الصواريخ باتجاه الأحياء الغربية من مدينة القدس التي تقع بالمستوطنين والمنشآت الاسرائيلية، موضحا ان مدى الصواريخ يصل ما بين 13 - 18 كيلومترا.

وعندما ضبطت الصواريخ، كانت رؤوسها خالية من المواد الفجيرية، لكن نتائج التحقيق مع أعضاء المجموعة الذين اعتقلوا وقت العثور على الصواريخ، ادت الى ضبط 20 جزءا من مركبات صواريخ القسام، التي خبئت، بحسب ادعاء المصادر الأمنية الإسرائيلية، في مسجد في مدينة رام الله.

ودعي مصادر أمنية اسرائيلية ان بيدها «تجذيرات حول وجود مجموعات فلسطينية أخرى في الضفة الغربية تواصل تصنيع صواريخ القسام من أنواع مختلفة بهدف اطلاقها باتجاه أهداف يهودية في القدس الغربية، الأمر الذي شأنه ان يهدد أحياء القدس».

وكان ندى الذي اعتقله جهاز الأمن العام الاسرائيلي (الشاباك) مؤخرا، ضوا في المقر العسكري لحركة حماس في مدينة رام الله، ويتهم ندى الى جانبته على عضو في خلية «القدس» التي نفذت سلسلة من العمليات التي قتل فيها 35 اسرائياليا بضوعه في عدد من العمليات الفدائية التي نفذتها حركة حماس في عامي 1995 و1996.

الحرب والدماء تحاصران احلام اطفال غزة: اسمع هدير الدبابات والصواريخ.. وارى الشهيد مبتسما

المغراق (قطاع غزة) - رويترز: عند جدار يظهر عليه رسم لبنديقية وقف اطفال فلسطينيون ينتظرون حافلة المدرسة وهم يحملون بان يصيح منهم الطبيب والمهندس في هذه القرية التي يلغها الغبار بقطاع غزة، لكن الحائط الذي يطل عليهم والذي اخترقته طلقات المدافع الرشاشة تذكره حية لهم بانهم يمكن ان يجودوا انفسهم طرقا في الصراع حتى قبل ان ينجوا دراستهم يقول عمال اغائة وخبراء ان مصير كثير من اطفال المدارس الفلسطينيين في البنادق والمتفجرات طالا استمرت الواجبات في قطاع غزة والضفة الغربية.. وقد انخرط الاطفال الفلسطينيين الذين يتابعون المعارك واراقة الدماء في الواجبات كاطراف فاعلة، وقال صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان كثيرين منهم صاروا يرون العنف امرا عاديا. وفيما ينتظر الحافلة الدراسية مع رفاقه عند احد تقاطعات الطرق بقرية المغراق، اخذ سليم ابو حويشة (10 اعوام) يحاول اثاره اجاب اسدقائه بالناظر بانته ينزع فخيل قنبلة تم يلقينها على الجنود الاسرائيليين، وسرعان ما استعد طفولته وقال «اريد ان اصبح تجمعات مزجحة الى جوار ستة آلاف يهودي بمستوطنات تطوقها سياجات أمنية، وتكاد لا تكون هناك منقطة في غزة لم تعان من وطأة الواجبات». وتقول «اليونيسيف» انه مع استمرار النزاع تزيد فرص مشاركة الاطفال في القتال وتتصاعد لديهم زعجة العنف، وقال بيجير يوبارد من اليونيسيف «البعض يشارك مباشرة في الواجبات ويتعين ايقاف ذلك». وتابع «اليوم انشد الاطفال الفلسطينيين ان يعيشوا بدلا من ان يموتوا من اجل قضيتهم».

ويوجد لدى ايد السراج خبير الصحة النفسية الفلسطيني لوحات رسمها اطفال فلسطينيون تكشف عن طبيعة التأثيرات التي لحقت بهم من جراء الواجبات، وتشغل طائرا الهيلوكوبتر وهي تقصف الشوارع وفلسطينيين قتلى ومنازل مدمرة معظم تلك اللوحات العسكرية من الاسرائيليين، مشيرا الى فيها رجل ميتهم وقد اخترق الرصاص جسده، انه «الشهيد» من اجل القضية الفلسطينية، وكثيرة هي المادة



وزير اسباني يطالب بـ«الحدز» في المفاوضات مع المغرب بشأن تجديد اتفاقية التبادل الزراعي

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

طالب وزير الزراعة والصيد البحري الإسباني أرياس كانيبيتي من المفوضية الأوروبية «الزام الحدز» في المفاوضات مع المغرب بشأن تجديد اتفاقية التبادل الزراعي حتى لا تتأثر مصالح إسبانيا.

وأوضح كانيبيتي في ندوة صحافية مساء أمس الأربعاء بمدينة إشبيلية الأندلسية ان «على المفوضية الأوروبية ان تتفق مع المغرب على توقيت صادرة الزراعة الى اسواق الاتحاد الأوروبي حتى لا تتضرر والصادرات الزراعية الإسبانية من جهة، وحتى لا يتربط عنها إلحاق ضرر بالمصالح الإسبانية من جهة أخرى، يحكم ان المتتجات المغربية تتابع بأسعار أرخص من المنتجات الإسبانية».

واعتبرت هذه التصريحات اسلوبا من اساليب الضغط على المفوضية الأوروبية التي تنوي تجديد اتفاقية التبادل الزراعي مع المغرب في الأسابيع المقبلة. وكانت الرابطة قد احتضنت الأسبوع الماضي إجتماعا بين الطرفين.

وقال الناطق باسم المفوضية الأوروبية المكلفة بالزراعة والصيد البحري غريغور كوزوير ان الاتحاد الأوروبي ينوي تسريع هذه المفاوضات للتوقيع على الاتفاقية في أقرب الآلات في هذا الصدد، علمت «القدس العربي» من مصادر بالاتحاد الأوروبي قد توقع النهائي على اتفاق شمولي حول المبادلات الزراعية قد يتم يوم 25 شباط (فبراير) المقبل، وهو التاريخ الذي يتزامن وعقد اجتماع مجلس الشراكة الأوروبية الغربية التي دخلت حيز التنفيذ في آذار (مارس) 2000.

والتوقيع على الاتفاق يتطلب تجاوز مجموعة من العراقيل أهمها قبول المغرب بجزء من الصادرات الأوروبية في اسواقه للتوصل الى اتفاق.

تونس تلقت مساعدات قياسية من الاتحاد الاوروبي عام 2002

تونس - اف ب: علم من مندوبية اللجنة الأوروبية في تونس ان الإيعاز من الاتحاد الأوروبي بين التبعات شكل هبات (برتايم ميدا) وصل الى مبلغ قياسي قيمته 92.7 مليون يورو تم صرفها خلال سنة 2002.

وأضاف نفس المصدر ان 70 مليون يورو من المبلغ الإجمالي الذي سجل ارتفاعا بنسبة 34.4 بالمئة تم صرفها مباشرة في موازنة الدولة.

ويضم التعاون بين الاتحاد الأوروبي وتونس على انجاز 22 عملية هي الين القيد التنفيذ قيمتها الى 439.2 مليون يورو.

وسيمتد التوقيع خلال الأسابيع القادمة أيضا على اتفاقيتي تمويل بين الاتحاد الأوروبي وتونس بمبلغ إجمالي قدره 70 مليون يورو.

وتم في الوقت نفسه برمجة اجتماعات العمل الرامية الى «دراسة سبل مزيد تحسين انجاز مشاريع التعاون الجارية ودراسة تفاصيل المشاريع المبرجة بالنسبة للفترة 2002-2004».

ويضمن التعاون المالي بين الاتحاد الأوروبي وتونس أيضا الفروض السنوية من قسبل البنك الأوروبي للتبادل الحر الكمال قبل سنة 2010.

طرابلس تخفف عقوبة الاعداد بحق نيجيري وثلاثة من غانا القذافي يدعو رئيسة لجنة حقوق الانسان لابرار دور بلادها

طرابلس - ابوجا - يو بي آي - اف ب: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي رئيسة لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الى الحرص على ان تلعب ليبيا الدور المنوط بها في حماية حقوق الانسان في العالم.

وشدد القذافي في اتصال هاتفى اجراه امس مع الكنتورة نجا الحجاجي التي انتخبت لرئاسة لجنة حقوق الانسان على ضرورة ان تكون ليبيا عند حسن ظن المجتمع الليبي الذي اختارها لهذه المهمة الانسانية، حسب قوله.

ودعا القذافي الكنتورة الحجاجي باعتبارها اول امرأة ليبية وعربية تتولى هذا المنصب الدولي ان ان «تبرز الوجه الحقيقي للمرأة في ليبيا».

وكانت ليبيا انتخبت لأول مرة لرئاسة لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة عقب اقتراع سري جرى بناء على اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية الامر الذي يعيد المسؤولين الليبيين الى وصفه بـ«الانتصار العظيم».

خطة ثقافية بريطانية لبناء جسور مع العالم الاسلامي مسرح «أسلم» شكسبير وابطاله لبسوا الزي الاسلامي بطهران

لندن - «القدس العربي»:

شهدت طهران حدثا ثقافيا استثنائيا عندما قامت شركة مسرح بريطانية بتقديم مسرحية شكسبير الشهيرة «حكاية شتوية» في مسرح أملاط قاعة هيل بطلاب ومحاضرين وفنانين واكاديميين يتطلعون للبحث عن شيء درامي جديد، وليست المثلثة المسرح لباسا اسلاميا، حجابا وراه محتشما.

واعتبرت المبادرة التي قامت بها شركة «داندني المسرحية»، جزءا من مبادرة يدعمها المجلس الثقافي البريطاني للفتح «مقول وعقول أبناء العالم الاسلامي»، وتميز العرض باحترام الحساسيات الاسلامية والاسلامية الخاصة في ايران، حيث تم حذف العبارات غير المحتشمة او المشرة من النص، الا ان النص حاول الاستفادة قدر الامكان من الحرية المتاحة للمسرح في ايران ومناقشة التوازن بين القيم الاسلامية والتأثيرات الغربية.

وموضوع مسرحية شكسبير يدور حول «العسد» الذي يحاول العلق، والذي اصاب الملك ليونيتس، على طيافة العنقاء بين زوجته الملكة هيرومين وصيد طفولته بوليكسينز، فيقوم بقتل صديقه وجيس زوجته، حيث تلد طفلة يرفض الاعتقاد بابوته لها. وفي واحد من المشاهد يقوم الملك بحركات توحى انه يريد ملامسة زوجته، الا ان هذا المشهد تم حذفه لان التلامس بلاجساد غير مسموح به على خشبة المسرح الايراني.

ومن هنا اعتمد مسرح المسرحية على الصور الإيجابية، ولغة الجسد لتوضيل الرسائل او الحوار الذي يدور في المسرحية. وقالت ممثلة في المسرحية أنهم كانوا مضطرون للبحث عن طرق لنقل المشاعر العاطفية دون المس بالحساسيات الدينية والاخلاقية التي تضعها الرقابة الايرانية على الاعمال الفنية. وحتى اليوم الاخير من الافتتاح الرسمي للمسرحية انشغل مخرج المسرحية دومينيك هيل باعادة ترتيب وحذف مشاهد المسرحية، حيث وجد ان الايرانيين حذرون ومترددون ومتحفظون من مشاهد معينة، ولهذا قرر التركيز على لغة الحوار والكلمات أكثر من تركيزه على الحركات.

ويعتبر العرض المسرحي جزءا من مبادرة أعلن عنها المجلس الثقافي البريطاني بعد الهجمات على

وعدت بالانتهاء من عملية مسجد فينيزيري ببارك غدا الشرطة البريطانية تتحدث عن «عنصر مهم» له علاقة بهجوم مزعوم بالرايسين في لندن

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «تايمز» الصادرة في لندن امس الاربعاء ان الشرطة البريطانية تحقق مع أحد الرجال السبعة الذين اعتقلتهم في غارة شنتها على مسجد في لندن ليلة الاثنين الماضي.

وتصف الشرطة الشخص بأنه ربما كان له دور في تمويل اعتداء مفترض باستخدام غاز «رايسين»، والتي كشفت عنها قبل اسبوعين عندما داهمت الشرطة شقة يسكن فيها طلاب لجوء سياسي جزائريين في منطقة «وود غرين» شمال لندن.

وقالت الصحيفة ان مصادر في الشرطة تصف الرجل، وهو جزائري دخل بريطاني بناء على طلب لجوء، بأنه «عنصر هام» في ما تسميه «مؤامرة الرايسين».

وتقول الشرطة انها قامت بتفحص وثائق واجهزة كمبيوتر صادرتها من المسجد. وتزعم التحقيقات الأولية ان الشخص كان يقوم بتجنيد المصلين في المسجد، ومساعدة الأشخاص في قضايا اللجوء من خلال توفير «وثائق مزورة» لهم. كما ان له علاقة بتوفير وثائق مزورة، وتلفونات نقالة للاستعمال السريع.

وكشفت الصحيفة ان الشرطة قررت مدهامة المسجد بعد ان حصلت على معلومات من جهاز كمبيوتر آخر تمت مصادرته من شقة «وودي غرين» وأشار الى الرجل. وواصلت الشرطة البريطانية تفتيش مباني المسجد، حيث منعت المصلين من دخوله حتى يوم امس الاول، وطلبت من المصلين التوجه لمدار الرعاية الاسلامية القريبة من مسجد فينيزيري ببارك الذي كان مركزا للمداومة.

وقام خبراء وتقنيو الشرطة بتفتيش دقيق للجدران والفواصل والعوارض، فيما تم أيضا إجراء فحوص لذاكرة اجهزة الكمبيوتر في غرفة كان يستخدمها ابو حمزة المصري ومساعد ابو عبيدة للعبور على معلومات او اذلة.

واكد المصري ان المسجد لم يستخدم لأغراض «ارهابية»، وأشار الى ان الشرطة أضاعت

ليبيا عرضت مساعدة حزب العمال ماليا مقابل إنهاء الحصار

لندن - «القدس العربي»:

تكرت صحيفة بريطانية ان ليبيا عرضت تقديم منح ومساعدات لحزب العمال البريطاني الحاكم كجزء من معركتها الدولية لانهاء الحصار الذي فرضته عليها الامم المتحدة.

وقالت مصادر وزارة في الاقتراح الليبي رفض مباشرة.

وأشارت الصحيفة الى ان تحقيقاتها اظهرت محاولات لبيبية اخرى للتأثير على حزب العمال واستخدام قوات سرية للوصول الى مسؤولين في البلدان المتوسطة الثروة وذلك لتوقيع عقد مفرغ مع شركة انظمة التسليح «بي إي» وخطة لنشر سيرة ذاتية عن الزعيم الليبي معمر القذافي في بريطانيا. وقالت الصحيفة ان العرض الليبي للمترشح لحزب العمال جاء في وقت عانت فيه ميزانية الحزب من عجز مالي قدر بعشرة ملايين جنيه استرليني في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقالت الصحيفة ان العرض جاء من احمد قذاف الدم احد اقرباء الزعيم الليبي الذي استخدم رجل اعمال بريطاني لكي ينقل الرسالة الى نائب عمالي في مجلس اللوردات.

ورفض اللورد العام للحزب ديفيد تريزمين قائله ان العرض مثير للسخرية، و«حتى في حالة عدم الحظر على تلقي تبرعات من الخارج فاننا لم نكن لننكر فيه».

وأضاف المسؤول البريطاني ان «الليبيين حاولوا الاقتراب من السياسيين البريطانيين واعتقدوا ان هذه هي الطريقة».

وقالت الصحيفة ان الليبيين حاولوا أكثر من مرة عبر رجل الاعمال الالماني الاصل الذي يعيش في لندن والذي يتعامل في عقود التكنولوجيا المتقدمة مع عدد من الدول في العالم منها العراق وروسيا وايران. وحاول رجل الاعمال ترتيب لقاء مع المسؤولين الليبيين والبريطانيين، حيث شكل عقد في مجال الملاحة الجوية مقابل اثناء الحصار على ليبيا وبشكل دائم. وحاول رجل الاعمال الاعتماد على اللورد ايفانز ومدير دار النشر الادبية السابق «فابر اند فابر».

ونكرت الصحيفة ان المهمة لم تنجح مع انها نجحت بعض الشيء من خلال لقاء تم مع ممثلي شركة تصنيع انظمة الاسلحة «بي إي آي» حيث عقد لقاء بين الليبيين وممثلي الشركة في سويسرا ولندن ان اللقاءات لم تثر عن اي شيء.

وفي هذه الاثناء اقتربت بريطانيا وليبيا من توقيع العلاقات، حيث سافر وزير الدولة في وزارة الخارجية مايك اوبراين في آب (اغسطس) الماضي

الجزائر: مقتل 5 اشخاص في اعمال عنف وسجن 24 بتهمة «دعم الارهاب»



بو تظلية امس بمدينة الأنواط (جنوب البلاد) مدشنا مدرسة ابتدائية

معهد العالم العربي يريد تعزيز دوره السياسي من خلال دحض الصورة النمطية للعرب بالفرب

باريس - اف ب: انفرجت الازمة المالية التي كان معهد العالم العربي في باريس يعاني منها منذ بضعة اشهر واكد رئيسه دوني بوشان انه يامل في تطوير عمله ليحوم ليس فقط بدوره الثقافي بل وتكون أيضا بالور السياسي المنوط به وهو تحقيق التقارب بين الحضارتين العربية والاروروبية من خلال دحض الصورة النمطية للعرب السائدة في الغرب منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وقال ناصر الانصاري مدير معهد العالم العربي لوكالة فرانس برس ان «الرحلة العجيبة مرت، وان ميزانية مؤسسته لعام 2003 «متوازنة»، ولكنها تظل قاصرة عن الوفاء بـ«احلام وطموحات مشروعة»، وكشف ان الحكومة الفرنسية استجابت لطلب دعم مؤقت للمعهد وان كان رفض الافصاح عن قيمته. ووصف دوني بوشان الذي تولى رئاسة المعهد مطلع الخريف الماضي المرحلة الحالية بـ«الانتقالية»، وأوضح في تصريحات لوكالة فرانس برس ان الصندوق الذي يتم من خلاله تمويل نشاطات المعهد «لم يكتمل انشاؤه بعد لكننا نسير في الطريق الصحيح».

وكان المعهد اعتمد منذ العام 1996 نظاما جديدا اتسب صنوقا خاصا تقوم الدول العربية المساهمة بخداص متآثراتها المالية فيه ويستخدم المعهد عائداته السنوية لتمويل جزءه من ميزانيته.

وكانت التآخرات بلغت 400 مليون فرنك فرنسي عام 1995 كما كان المعهد يدين بمبلغ كبير لصالحه الضرائب الفرنسية التي قامت بغافته من جزء من المبلغ المستحق عليه.

ويروج هذا الاقتراح المالي الي قيام 13 دولة عربية بتسديد متآثراتها في حين كانت سبع دول عربية فقط منتظمة في السداد قبل 4 سنوات.

فقد سددت كل من المغرب وجيبوتي والبحرين وموريتانيا وعمان والامارات العربية المتحدة والارن والمملكة العربية السعودية وسورية وتونس والكويت والجزائر ومصر المبالغ المستحقة عليها. وبلغت قيمة الأدياعات في هذا الصندوق 23.86 مليون يورو نهاية العام الماضي.

وأوضح المدير المالي للمعهد برنار داسد ان المبالغ التي حصل عليها المعهد من مختلف الدول العربية خلال العام 2002 ارتفعت الي 1.551 مليون يورو.

وكان معهد العالم العربي اسس بناء على اتفاقية شراكة ثقافية عربية-فرنسية وقعت في باريس عام 1980 من عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان ووقعاها وزير الخارجية الفرنسي آنذاك فرانسوا بونسيه كما وقعاها السفراء العرب نيابة عن حكوماتهم.

ولصحت الاتفاقية اساسا على ان تساهم الدول العربية بنسبة 40 ٪ من مختلف الدول العربية منسبة 40 ٪ من ميزانية المعهد وحوال تقيرير الامم المتحدة بشأن التنمية البشرية في العالم العربي.



من اجل ضمان عدم عودة بغداد لانتاج اسلحة الابداءة

عمليات التفتيش الحالية في العراق غير واضحة الهدف وستبقى حتى بعد تغيير نظام صدام

ولكن تنصيب نظام جديد في العراق سينتطلب وضع الرقابة عليه، الا اذا كانت واشنطن تنوي حكم بغداد مباشرة ولدة طويلة، واذا اعتمدت على التقارير الواردة من قادة المعارضة العراقية، فهناك فترة انتقالية سيتم خلالها فرض نظام عراقي محلي مكون من ممثلي الثورات والطوائف المختلفة، وهذا النظام اذا شكل سيتطلب هو الآخر الى امتلاك جيش وقدرات دفاعية وهجومية، لذلك سيكون امام المفتشين عمل طويل في هذه الحالة، والسؤال المطروح الآن هو ما هي الفترة التي ستتيح فيها واشنطن للمراقبين بمواصلة مهمتهم وذلك لاجراء اي مواد جديدة تدوين النظام العراقي، المعضلة الكبيرة للامريكيين هي ان اكتشاف المفتشين لامور جديدة سيدفعهم لتدميرها، وهذا ستؤول ذريعة الحرب، أما في حالة عدم اكتشاف مثل هذه المواد فلن يكون هناك سبب للحرب أصلاً. الادارة الامريكية ستضطر لاتخاذ قرار خلال فترة قصيرة اذا كانت تصدق حقاً استبدال الحرب وعمليات التفتيش كما كان قد حدث قبل عام 1998، عندما قام المفتشون بمهمتهم من دون تنفيذات الحرب، أو ان تقرر بأن هذه العمليات ما هي الا بادرة حسن نية وذريعة للبحث عن سبب للحرب في إطار إرضاء الطالب الدولية، ومن هنا ستكون عمليات التفتيش هذه محدودة زمنياً والحرب آتية بعدها لا محالة.

تسفي بريثل
(مترجم) 2003/1/22

الشعب يختار الكارثة في المعركة الانتخابية بدلا من الحسم في الاتجاه الوطني

من يصوت له وليست لديه رغبة في انتخاب عكس ما تراه عيناه، لذلك لا يمكن ان لا تعتبر هذه المعركة دليلاً مشوهاً وردئياً وشبه مأساوي لوضع الأمة. الطريقة الانتخابية استبدلت مرتين خلال العقد الاخير من اجل اصلاح اخلالات عملية الحسم الجزئية، وطريقة الانتخاب المباشر اُسست هذه الآلية أكثر فأكثر، ولكن حتى بعد الغائها ما زالت اقلية الناخبين متمسكة بعادات التصويت غير الموضوعية، بهذه الطريقة احتفظوا بصورة شارون المشوهة كجزء لاأثرة الشعوب بالامن، ذلك لان شارون قد تحول الى رمز لواقع الاستقرار من خلال ذلك الوهم الزمن الوجود في خطوته، استقرار ماذا بالضبط؟ استقرار الوضع الاسرائيلي المضطرب والازماتي القاعد للاتجاه والخافع. وهكذا يلمس ان الخوف الكبير الذي يحرك ناخبين كثيرين هو الجزع من نفس الشيء الذي يمكن ان تقتصره انتخابات ظروف الازمة: تغيير ما في الاتجاه الوطني، متساع غرق أكثر فأكثر في كل مرة تعهد فيها بلغة واضحة- ضد الوحدة في ظل شارون ومع التسفاوض مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة، وهو قال بالضبط ما يقوله بيريس في قضية الصراع مع الفلسطينيين، ومع ذلك اصبح بيريس فارس الاستطلاعات الجديد، ولكن الانتخابات البلاد العكوسة لا تحمل اي جديد بذلك، فيبريس وضع نفسه في السنوات الاخيرة ولاسياب جيدة بدخل ذاتها لان حول نفسه الى امعة، وهكذا اصبح حبيب الشارع لان آراءه تعني الشارع، ذلك لانه لو وضع على رأس حزب العمل لن لوجنانا ان اقلية من يحدونه الآن- في عكس العكس- ان يصوتوا له. على الدولة الوجودية في الازمة العميقة والفاشل والمتارحة نحو العمل الوطني الهام ان تتوقف العنق والنزاع المترتب على قراراتها واعتباراتها، وفي خضم هذه المعركة الانتخابية الأكثر تفلًا واثارة للحرز في هذه البلاد، اختار الشعب الكارثة.

جعون سامت
(مترجم) 2003/1/22

وسائل الاعلام في المذبذبة في كل ما يحصل التجنيد الاعلامي ضد شارون يخدم اليمين في مرحلة معينة

نسبة تصويت متذبذبة في الوسط اليهودي يخدم اليسار هذه المرة، وعلى متساع ان يامل في نسبة تصويت اقل من 75 %، في الوسط العربي هو بحاجة الى نسبة تصويت اعلى نسبيا، السؤال المتير للفضول هو ما اذا كانت الاحزاب العربية مستحج في ترجمة الفتحاح ضد الغاء التجمع والطبي الى تدفق على صناديق الاقتراع، متساع واليسار لا يتكفيان باقل من 70 % . القضية الاخرى التي تحسم مستقبل متساع السياسي تتعلق بصراع غير معروف، بخصوص حزيران على نسبة الحسم: «حسروث» و«الورقة الخضراء»، وضع كلا الحزبين في الواقع الفعلي افضل مما يتعكس في الاستطلاعات. «حسروث» - بسبب المزمتمين الذين يخشون من الظهور المؤيدي في الاستطلاعات المتأخرة، و«الورقة الخضراء»- بسبب الصعوبة التي يواجهها معدو الاستطلاعات في العثور على الصوتين له.

الاستطلاعات الوردية المتساع هو ان حزب «الورقة الخضراء» غير المرشح للمشاركة في الحكومة يعينية ضيقة، يحتاج الى حسم، ويفشل «حسروث» في ذلك، فاذا ما انضمت آلاف الاصوات الى الحزب اليساري المتربط بشارون غير معروف، بخصوص حزيران على نسبة الحسم: «حسروث» و«الورقة الخضراء»، وضع كلا الحزبين في الواقع الفعلي افضل مما يتعكس في الاستطلاعات. «حسروث» - بسبب المزمتمين الذين يخشون من الظهور المؤيدي في الاستطلاعات المتأخرة، و«الورقة الخضراء»- بسبب الصعوبة التي يواجهها معدو الاستطلاعات في العثور على الصوتين له.

أوريا شفيط
(مترجم) 2003/1/22

عمليات التفتيش تتعلق بالمعلومات الموجودة في رؤوس العلماء ورجال الابحاث العراقيين. صحيح انهم يتعاونون مع البعثة الا ان هذا تعاون غير نافع، المفتشون يطرحون عليهم أسئلة حول التجارب والمواد المستخدمة فيها ودرجة نجاح التجارب وموقع المخبرات واين توجد الوثائق التي دوئت عليها هذه المعلومات، ولكن هذه الاسئلة تركز على مواد معروفة للمفتشين، والعلماء العراقيون لا يتبرعون من تلقاء أنفسهم ببعاء معلومات اضافية تتجاوز الاسئلة المطروحة، وقد نفوا حتى ان وجود ابحاث للتحارب في أي موقع من المواقع، ومسألة اخراج العلماء خارج العراق لن توفر معلومات حول ما تم تطويره خلال السنوات الاخيرة.

ان، هدف التفتيش ليس ايجاد الاسلحة غير التقليدية وتدميرها بل من اجل منع انتاجها في المستقبل، وهذا الهدف يتطلب رقابة دائمة لا تتوقف وقادرة على اكتشاف كل محاولة تجري على الارض في هذا الاتجاه، هذا ما ركزت عليه البعثات السابتية، وقدرة العراق على انتاج سلاح غير تقليدي لا يمنع منعها حتى من خلال الحرب، ذلك لان الامر يتعلق بشريحة علمية واسعة وربما من اكثر الشرائح تطوراً في الدول العربية، وهذه الشريحة يجب «اخفاؤها» اذا اردنا اخفاء المعلومات التي تملكها، الطريقة الاخرى هي ازالة الدافعية العراق لانتاج مثل هذا السلاح، الادارة الامريكية تعتقد ان استبدال النظام العراقي سيرزق الدافعية لانتاج السلاح، هذا محتمل،

الامريكية مثلا تعرف بالضبط اي أين وصل العراق في جهوده التسليحية وماذا كان يخطط، واكتشاف المراقبين الآن للوثائق التي تؤكد هذه الامور المعروفة نظريا، لان الاتحاد السوفيتي اوصلها للغرب في إطار العلاقات المفتوحة بين الطرفين، سيكون دليلاً على الماضي، والوفد يسعى بصورة خاصة الى الحصول على معلومات حول الفترة التي لم يكن فيها مراقبون على الاراضي العراقية (اربع سنوات).

أين اختفى التوثيق؟

التمتع في التقرير الاستخباري الذي أعدته له سي،آي،ايه والتقرير الرسمي البريطني يشيران الى الوسائل التي كانت بحوزة العراق، ولكنهما لا يتحدثان عما يوجد لديه اليوم وماذا يمكنه ان ينتج في المستقبل، هدف التفتيش يعتمد بطبيعة الحال على معلومات وتخمينات أكثر من اعتمادها على معلومات تفصيلية محددة، كما ان المعلومات الاستخبارية التي وعدت الادارة الامريكية باعائها لوفد المفتشين لا تعطى الا بصورة بطيئة، هذه الطريقة في الدول المعلومات تشير لسؤال حول المعلومات الحقيقية الموجودة بوزارة الاجهزة الاستخبارات الغربية، والتقرير يوضح ذلك هو ان الادارة الامريكية ستكشف النقاب عما لديها عشية الحرب تماما حتى تبرر نشر هذه الحرب، والمشكلة الاخرى التي تواجهها

هذه هي المواد الكيماوية التي يبحث عنها وفد المفتشين برئاسة هانز بليكس (بالاضافة الى العناصر البيولوجية ايضا)، وهذه هي نفس المواد التي لن يتم اذاعة تسليح كيماوية من شتى الأنواع موجودة بحوزة العراق في منطقة ما من اراضيه، حسب مصدر استخباري عربي يمكن عدم الاستناد الى هذه المعلومة وذلك لصعوبة الاعتقاد بأن العراق قد احصى بالفعل كل ذئفة وصاروخ اطلقهما على ايران خلال سنوات الحرب الثماني، كما لا يمكن حسب رايه معرفة عما تبقى منها بعد قصف الولايات المتحدة للقواعد العراقية في حرب الخليج الاولى.

آلاف الأطنان الناقصة

في شهر كانون الثاني (يناير) 1999 نشر وفد المفتشين تقريره الاخير بعد ان طرده الحكومة العراقية من اراضيه، وحسب هذا التقرير هناك 360 طنا من المواد القتالية الكيماوية غير موجودة بعد، و3 آلاف طن من القطع والعنادر الكيماوية والمستخدمة لانتاج المواد القتالية في صناعة السلاح الكيماوي، ومع ذلك نجح المراقبون في تدمير 40 ألف عنصر كيماوي حربي و500 ألف لتر من المواد الكيماوية المعدة للاستخدام، حسب هذه التقارير ما زالت هناك عدة آلاف من الأطنان من المواد المساعدة الكيماوية وبضعة آلاف من الليترات من غاز الاعصاب من النوع (VX) السارين والخرذل.

الاحتلال غير المباشر لغزة

الاسلوب الهجومي الاسرائيلي في القطاع لم يحل المشكلة الغزافية



فلسطيني يجلس على انقاض محله التجاري بعد ان مزرته الجرافات الاسرائيلية في قرية نزلة عيسى قرب طولكرم

يحصل على تقرير عام مسبقا، العملية جراحية الا ان الاصابة شديدة لان الرسالة التي بالبرهنة للفلسطينيين بأن للعنف ثمنه، في عام 2002 حدثت 150 غارة من هذا النوع حيث قتل فيها 80 فلسطينيا (مقابل قتيلين لجيش الدفاع)، وهدم 120 منزلا.

فهل يعني كل هذا ان المعركة في القطاع قد انتهت؟ من يعتقد ان هناك مؤشرات حسم نهائي للصراع في الاق على عليه ان يتسمر بالخيبية، فالمشكلة الغزافية لم تحل رغم الاحتلال غير المباشر للقطاع.

زئيف شيف
(مترجم) 2003/1/22

الاحتلال غير المباشر لغزة

الاسلوب الهجومي الاسرائيلي في القطاع لم يحل المشكلة الغزافية

الغزوة لوضعوا حولها منطقة أمنية كبيرة تبلغ 3-8 كيلومترات. اما الطريقة الثانية فهي تحويل المناطق الفلسطينية المهولة الى مناطق معزولة، وهذه المسألة يحققها الجيش من خلال تقطيع الطرق واقامة مواقع على المواقع الرئيسية، وعمما قريب سيضاف موقع عسكري على طريق البحر الساحلي، الافتراض هو ان ذلك سيخلق على الشطء الراهبين، في التجمع الشمالي عزلت غزة وجبالها وبها جزيرة اخرى أكثر شملا حول بيت حانون حيث يطلقون صواريخ القسام احيانا، وهذا بين واذك عزلوا مخيمات القطاع الوسطى، أما في الجنوب فقد عزلوا خانينوس ورفع بهدف تقطيعه الى جزئين منفصلين.

الاقتراحات التي طرحها في السابق لاحتلال قطاع غزة ولو لفترة قصيرة، لم تكن جديدة من الناحية الاستراتيجية والسياسية، وقد عبرت عن الغضب بصورة أساسية، احتلال القطاع سيطلب السيطرة على مجموعة كبيرة من السكان وهذا أمر سيوقع عددا من الخسائر بالأرواح من دون ان يؤدي الى القضاء على الازهاب، ومن الناحية الاخرى تيلور رويدا رويدا وضع احتل فيه جيش الدفاع قطاع غزة في واقع الامر بصورة غير مباشرة من خلال فرض الحصار والسيطرة على مجالات الحركة والمناطق المفتوحة، التجمعات السكانية الفلسطينية هناك تحولت الى جزر معزولة عن بعضها البعض.

التدليات في الاخصاص في قيادة فرقة غزة (قائد الكتبية السابق يسرايل زيف عن رئيسها لقسم العمليات) في رئاسة هيئة الاركان) هي فرصة للتوقف عند هذا التطور العسكري، العبرة الاولي بالقطاع وترتبط بالجدار الامني الذي يحيط بالقطاع والذي نجح الاسلوب الذي اتبع فيه، في السنة الاخيرة اجتاح هذا الجدار 10 - 11 شخصا لاهداف جنائية أو من اجل البحث عن عمل لهم في اسرائيل، واجتازه اثنان لاهداف تخريبية من دون مواد ناسفة، و44 قتلوا خلال محاولتهم اجتيازه، هذه المعطيات تدلنا على عبرتين ميدانيتين بارزتين يتوجب على من يخططون للجدار الفاصل في الضفة ان يأخذوهما بعين الاعتبار، العبرة الاولى هي ان وضع جدار فاصل ليس كافيا بعد ذاته وان الامر المهم هنا هو نوع تعليمات الطاق الثمار التي تصدر في اطاره، والعبرة الثانية هي ان العمليات الميدانية يجب ان تتم من اجل الجانب واليمين وليس من احد الجانبين فقط.

السيطرة والاحتلال غير المباشرين يتمان بطريقتين، الاولى اقامة مناطق أمنية خاصة في داخل القطاع، حركة الفلسطينيين في هذه المناطق محدودة جدا واماو اسر اطلاق النار اباحية والزروعات اقلعت من المناطق المفتوحة في اغلب الامكان، المناطق العسكرية العنك في القطاع تشمل مناطق واسعة وهي تضم في نطاقها كل خطوط التماس بما فيها خط الحدود المحيط بغوش قطيف، عرض القطاع يبلغ كيلومترين اثنين، ومن اجل حماية مستوطة تنساريم

السيطرة والاحتلال غير المباشرين يتمان بطريقتين، الاولى اقامة مناطق أمنية خاصة في داخل القطاع، حركة الفلسطينيين في هذه المناطق محدودة جدا واماو اسر اطلاق النار اباحية والزروعات اقلعت من المناطق المفتوحة في اغلب الامكان، المناطق العسكرية العنك في القطاع تشمل مناطق واسعة وهي تضم في نطاقها كل خطوط التماس بما فيها خط الحدود المحيط بغوش قطيف، عرض القطاع يبلغ كيلومترين اثنين، ومن اجل حماية مستوطة تنساريم

السيطرة والاحتلال غير المباشرين يتمان بطريقتين، الاولى اقامة مناطق أمنية خاصة في داخل القطاع، حركة الفلسطينيين في هذه المناطق محدودة جدا واماو اسر اطلاق النار اباحية والزروعات اقلعت من المناطق المفتوحة في اغلب الامكان، المناطق العسكرية العنك في القطاع تشمل مناطق واسعة وهي تضم في نطاقها كل خطوط التماس بما فيها خط الحدود المحيط بغوش قطيف، عرض القطاع يبلغ كيلومترين اثنين، ومن اجل حماية مستوطة تنساريم

بقاؤها السياسي أمر يتيح كل محظور ميرتس لم تعد ذاك الحزب المقعم بالأمل والقدرة على التغيير

■ لها من ايام جميلة تلك الايام الاولى ليرتس، ايام انتخابات 1992 التي اطلقت شعرا لشعة الثورة الاولى، لها من ايام جميلة في حينه الدعاية الانتخابية ليرتس، ربيع خضراء، «حكومة ميرتس- القوة لإحداث التغيير»، كم كانوا جميلين زعماء ميرتس، متؤثرين أكثر من كل الزعماء السياسيين على وجه السيطر والى السنتهم الوعد «ميرتس رابين»، التي ايجاره على عقد السلام وفقا للرواية الهائلة التي وضعوها، الكتاب البريون الهامون زعماء الحزب الجديد، والشبان الثلل للبيون رضوا على نعمات تشيده، وان كل متجدد غمر المقاهي، وكان يتخذ، من اجل من اختيار بطاقة ميرتس كفاها صندوق الاقتراع سيكون شابا جميلا وعضو شرف في صف فرسان السلام والعدل، سعادة كبرى عمت حياة اليسار الذي سبقه، لم يعرف منذ العام 1977 سوى الاحباط وخيبة الامل، فاذا به في انتخابات 1992 يحظى بيشري الخالص بالحصول على 12 مقعدا للدخول الى الحكومة بعصف، بعد نحو عشر سنوات ونصف تدير ميرتس كفاها مرضيا على حياتها السياسية الأكثر مرضا، فمن الاتحاد الواعد بين رانس وميام وشيوني لم يبق الا الأساس سوى الرقصات للدعاية الانتخابية، واللون الاخضر وتعاين يوسي سريد، ومن «القوة لإحداث التغيير»، تبقى أساسا «شيوني» (التغيير) التي انضحت من الاتحاد وأخذت بطاقة القوة، والان خاويل ميرتس ان تعرض نفسها كحزب ايدولوجي وشيوني، كحزب مبني على الكراهية، ولكن نجاعة هذه الكراهية كالة جذب لاصوات لم يكتشفها تومي لبيد، فيميرتس التي التي انضحت الى السياسة الاسرائيلية الكراهية كعصر مركزي في بناء الحزب عندما ازدهرت على كراهية المستوطنين وكراهية الدين والكراهية المقعمة بالتحقير والنفور تجاه كل من

امونه لون
(يديعت احرونوت) 2003/1/22

اليوم التالي للانتخابات الصراع الاساسي يجب ان يكون على الخطوط الاساسية للحكومة القادمة

■ صورة اليوم التالي للانتخابات الاخضر والاصوليين وعن الرضح اللفظ للجلبوس معهم في الوضع الذي لا يطاق للوسط الاصوليين وليس فقط ان يعقق الكراهية ميرتس- القوة لإحداث التغيير»، كم كانوا جميلين زعماء ميرتس، متؤثرين أكثر من كل الزعماء السياسيين على وجه السيطر والى السنتهم الوعد «ميرتس رابين»، التي ايجاره على عقد السلام وفقا للرواية الهائلة التي وضعوها، الكتاب البريون الهامون زعماء الحزب الجديد، والشبان الثلل للبيون رضوا على نعمات تشيده، وان كل متجدد غمر المقاهي، وكان يتخذ، من اجل من اختيار بطاقة ميرتس كفاها صندوق الاقتراع سيكون شابا جميلا وعضو شرف في صف فرسان السلام والعدل، سعادة كبرى عمت حياة اليسار الذي سبقه، لم يعرف منذ العام 1977 سوى الاحباط وخيبة الامل، فاذا به في انتخابات 1992 يحظى بيشري الخالص بالحصول على 12 مقعدا للدخول الى الحكومة بعصف، بعد نحو عشر سنوات ونصف تدير ميرتس كفاها مرضيا على حياتها السياسية الأكثر مرضا، فمن الاتحاد الواعد بين رانس وميام وشيوني لم يبق الا الأساس سوى الرقصات للدعاية الانتخابية، واللون الاخضر وتعاين يوسي سريد، ومن «القوة لإحداث التغيير»، تبقى أساسا «شيوني» (التغيير) التي انضحت من الاتحاد وأخذت بطاقة القوة، والان خاويل ميرتس ان تعرض نفسها كحزب ايدولوجي وشيوني، كحزب مبني على الكراهية، ولكن نجاعة هذه الكراهية كالة جذب لاصوات لم يكتشفها تومي لبيد، فيميرتس التي التي انضحت الى السياسة الاسرائيلية الكراهية كعصر مركزي في بناء الحزب عندما ازدهرت على كراهية المستوطنين وكراهية الدين والكراهية المقعمة بالتحقير والنفور تجاه كل من

دوت غييزون
(يديعت احرونوت) 2003/1/22

المقال الذي لم تنشره « لوموند » أو سواها من الصحف الفرنسية: دفاعا عن مناصرة الفلسطينيين

برنارد نوبيل

ترجمة وتقديم: محمد بنيس

لا بد لي ان اوضح سياق هذا المقال. في اتصالاتي لسنوات ببرنامج نوبيل، كانت القضية الفلسطينية حاضرة على الدوام في خطابي. وكان طيلة هذه السنة الماضية، على اثر الاحتفال الاسرائيلي الاخير لنابلس وجنين ورام الله، ثم اتساع رقعة الاحتلال، يتابع، بين سفره الى اسبانيا واقامته في الجنوب الفرنسي، الاخبار الواردة من فلسطين وما يكتب عنها في الصحافة، تلك حياته اليومية. قلقه، ويأسه الكبير، ومن بين ما نشرته الصحافة الدولية من تقارير وصور عن الاحداث، نذكر المقالات المنشورة في صحيفة لوموند الباريسية. ثم كانت زيارة الكتاب اعضاء البرلمان العالمي للكتاب لفلسطين واسرائيل (من 24 الى 29 اذار / مارس 2002)، الذين نشروا هم ايضا بعد عودتهم شهادات في الصحيفة ذاتها. وكان رد فعل المناوئين للقضية الفلسطينية جاهزا للرد على ما ينشر، تشبهوا بالعداء للسامية. هنا جاء رد برنارد نوبيل على رد كلود لانزمان، المنشور بدوره في «لوموند» الباريسية. لكن رد برنارد نوبيل لم يجد في فرنسا سيلا الى النشر، ولا في لوموند في سواها. قبل شهرين، اخبرني بمقاله وبالصعوبات التي حالت دون نشره، وعندما التقينا، قبل اسبوعين في كاراكاسون، بالجنوب الفرنسي، كان اول ما فاتحني به امام رفيفته ايليان: «انا مريض بفلسطين». كان جوابي الصمت. ثم اضاف: «ما العمل؟». نكتب.. اجبت، وعندما حديثنا عن هذا المقال وترجمته الى العربية، الى جانب المقال كتب برنارد نوبيل اغنيتين احترم فيهما شروط الاغنية. من وزن وقافية. فلربما يعثران على المعنى الذي يتحسس لهما، وقد سمحت لنفسني باعطاء عنوان لهذا المقال.



وفد البرلمان العالمي للكتاب مجتمعاً مع درويش في رام الله

كان الماريتشال غورينغ يقول: «عندما اسمع الثقافة، اشهر مستدسى...» اما بالنسبة لشؤون فهو يفرح بخلق سورهه والاشراحة، لا لهذه الكلمة، بل لكل ما تصفه هذه الكلمة. الدليل على ذلك يقدمه هذا المقال المنشور في 7 ايار (مايو) في صحيفة لوموند تحت عنوان «في رام الله». في وزارة الثقافة الخرية من طرف جيش تستحال، واهم المعلومات تتمثل في هذه البداية: «يجرد ما تجتاز الابواب المحلطة بالفتحات، تصيب الراحة الكريمة الحلق بالاختناق، من مسافات بعيدة، لا تترك الموكيت الملطخة بطبقات داكنة شكا في صدر الراحة، فوزارة الثقافة، التي كان جيش تستحال يفرغها لينة ل 2 و 3 ايار (مايو)، لم تعد سوى حقل قناتورات، لقد خلف الجنود وراهم مكاتب مبقورة، حواسيب مدمرة وجبال من الوثائق مبعثرة فوق الارض، مسخلة باعقاب السجائر وفصلات وجبات الاكل والغائط، في كل مكان تصعد الراحة ذاتها لتتحقق الحلق، لم ينح اي قسم من القسام الوراثة من التحرير، احوام الكتب والصور والرسوم تحمل على شاكلة واحدة احدث المحتلين، قنيتات البلاستيك الملوقة بالبول لتقيد الكاتب او تتمدد عند اسفل الجدران التي تغير عليها، هو يوجد، على الدوام، كاد منحنى تعبيرنا عن احتقار الآخر ونحن نقذفه و نغنف به هكتا لعرضه، يتعلق الامر بالتطبخ الذي هدفه حبس الانساني تحت طبقة من الغائط، فهو لا يستطيع في سفره للاخر كمثيل، ان لا يتطور باتجاه اسرافه، بالنعدي، والفن والاذابح. اليس من المذهل ان تنشر الصحيفة العمومية ذاتها يوم 10 ايار (مايو)، ثلاثة ايام على نشر المقال الاول، مسقلا عن هدم الاسرائيليين لجزء من المدينة القديمة لنابلس بدوى انها مدرجة ضمن «مركز الانسانية» ومقلا ثانيا كوفي بمكان يتصدر الصفحة الاولى بل يصعد بكاملها، الاربعة عشرة، له عنوان «هذيانات العسر المناهض لاسرائيل»، يتوقع شخص ما اسم كلود لانزمان.

«شخص ما» لانه كان يبدو مستجيلا لنقد موسوم بتصرف نذل، واحتقار قطع وبافترعات، ان يكون من عمل مؤلف كتاب الحرية، صديق سارتر وخلفه في ادارة مجلة الازمنة الحديثة، لكن تعداد الصفات على اثر الوقوع لا يترك اثرا للبش، تفهم ان حاسة الشم لدى السيد لانزمان ليست ذات اهمية كافية لاختباره بصلاح وزارة الثقافة الفرنسية، لكانا نجد صعوبة في فهم عدم قراءته للصحيفة التي يطلق فيها نفسه العنان، ثم صعوبة في فهم كيف ان رؤية سينمائي بارز سينون لها مجال متلصق الى هذا الحد، ننظر من مدير الازمنة الحديثة نكاع ان هو لم يكن قابلا لتقديم حل للصراع الاسرائيلي-الفلسطيني فله على الأقل ان يكون قابلا لتوضيح المواقف الخاصة بكل طرف، وبالتالي لتقديم فهم، ان دور الازمنة الحديثة طيلة الحرب الجزائرية كان بمقدوره ان يقوده، مثلا، الى اخراجنا من الهستيريا المنتشرة بملاحظة ان الاعمال الموصوفة اليوم من طرف المستعمرين بالارهابية ليست بالدينية سوى اعمال قمامة. لكن التعامل مع اسرائيل كمحتل بمثل، بالنسبة لكلود لانزمان، كلمة عام ما دام يعمل كلا من الطريقة التي كان الفلسطينيون سلخوا بها من اراضيهم (6 في المئة فقط هي التي دفع ثمنها) وتاريخ استعمار اصبح يندب به، في اسرائيل ذاتها، من طرف المؤرخين الجدد ومن طرف سلسلة من الافلام ب ب س التي تبعت على الظن بان فيلم «المحرقة» للسيد لانزمان كان نموذجها. والقطع، في هذه الحالة، لا يكمن في هذا الجدل التقني، الذي يتقاسمه جميع القادة الاسرائيليين وفي اننا، لربما، كنا سننتهي الى ان تقاسمه جميعا لو لم يكن هنا هذا العدد الهلحصى من اللاجئين المتروكين منذ نصف قرن في مخيمات يجب ان تتسائل منذ امد بعيد بين فينة واخرى على اثر المذابح، كما جرت به العادة، من مالمع ومن لماذا وكيف. الفطيع هو الثرة التحقيقية التي يستعملها السيد لانزمان لنزع الصفة عن الذين يمكن ان يكونوا به الى وضع يقينياته موضع التساؤل. فلنبدا اولا بما يتعلق بصفة المظوم عن عرفات في المقاطعة، يتكلمون باجسادهم درعا واقية لحمايتهم، انهم متهمون بان لهم على الاخص تمكنا تاما من الانترنت وبالتالي من الدعاية المفضلة المبالغ فيها، وعلى الرغم، من جهة اخرى، من الشهادات الحاشدة والصور المتفرقة، يؤكد لنا السيد لانزمان ان هذه البنائيات، بمثابة المقاطعة-قد ظل اغلبها سليمان، فالحمد لله على ان اي مظلوم دولي لم يبق حياته». هنا، يقف السيد لانزمان، يتملمص مدمش، خطي الاله المحمود الذي ينطق باسترجاع نفسه (لكن لماذا نهتئ انفسه على ان اي حياة

لم تقف ما دام لم يكن ثمة خطر؟) مستندا لاعتبارات غير متوقعة هي هذه: «في اسبانيا، حصل شيء آخر، فالرجال الحقيقيون للابوية الدولية، الالمانية، الفرنسية، الامريكية، الخ ماتوا بالانف، بروح بطولية في معارك تيرنيل، الباسيط، مدريد، برشلونة ومالكا. يمكننا ان نغفر للمتطوعين العيش في ازمة تنذر فيها الصبغة المحمية التي تتركسهم للصور المشوهة، ازمة بدون عظمة ولا يوتوبيا، وذلك لا يبرر الانتقال من الصور المشوهة الى التعريض، الى المبالغة، الى الكذب، الى الدعاية المفضلة، والى الشهادة الملققة». مستنقرا الانتقال الى اللغة الذكرية (ضمنا خصيتان في الذكر) باستدعاء «الرجال الحقيقيين»، في «الابوية الدولية الحقيقية»، فهل يمكن ان يفلت من قبضة لا وعي السيد لانزمان ان القضية الفلسطينية تستحق نجدة كشاهده، وتم طرد سويتكا، التجريبي الحائز على نوبل، بسبب ارتباكه وعدم ثقافته. ومن اجل ان نكون عادلين، علينا الاعتراف بان قراءة «مخصوص» غوتيسولو وسويتكا مخيبة للامل. فالاول والثاني يطئبان في الختام، ومع سيارات الاسعاف من الحركة و ارادة ترك الجرحى يموتون، وباختصار ان مئات الازترات التي تمت معانيتها من طرف الشهود المتباينين على نحو واسع هي مجرد افتراءات. كل هذا ليس سوى «مبالغات ودعاية مفضلة» الخ، وبصخ السيد لانزمان اندفاعته ضد «الشهادات الكاذبة الموقدة للحرائق»، وخاصة ثلاث من بينها التي عرفت كيف تستغل كامل التجبيل الذي توليه هذه الصحيفة للثقافة، لينشر اصحابها في صحيفة «لوموند» وعلى امتداد صفحتين كاملتين «ثلاثة نصوص بالغة الطول لكتاب فضلا عن اعضاء ما يتسمى البرلمان العالمي للكتاب، وهي وضعية ترمي الى ان تضع على تعلقاتهم ختم الحقيقي والسلام به». يمكن القول بان كلمة «الكتاب»، في هذا العرض، مصابية بشيء من الاحتقار، «ثلاثة نصوص بالغة الطول لكتاب»، هو ذا ما يترك شبهة تطوق على طبيعتها الحقيقية لان هذا الوصف يجعلها تمتص نحو ادب اكثر مما تنحو نحو الصحة، ومن جهة اخرى، فان غوتيسولو وسويتكا وبريتنياخ، الاعضاء الثلاثة، بما يتسمى البرلمان العالمي للكتاب، القادمين الى فلسطين لتقديم الخسائر لم

قضايا ملحة امام الرئيس مبارك في الافتتاح الخامس والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

والاجنبية الدور الاعظم، لذلك فان الهيئة المنظمة لا بد ان تتدارك موقفها قبل وصول شحنات الكتب المشاركة بوقت كاف. هذا بالإضافة الى الشكاوى التي يبديها عدد ليس بالقليل من الناشرين بسبب ارتفاع سعر اجبار امكان العرض بشكل مذل، حيث وصل اجبار سعر المكان الذي لا تتجاوز مساحته الكلية عشرة امتار الى ما يتجاوز الخمسة آلاف جنيه، فضلا عن عدم رضاء الناشرين عن قيام هيئة الكتاب بتنظيم المعرض ويرى بعضهم ضرورة اسناد التنظيم لاتحاد الناشرين، ويعلم هؤلاء هذا الطلب بان الهيئة جعلت الاهتمام بالكتاب في مؤخرة اهتماماتها، واصبح رواد المعرض يهتمون اولا بالكرفانات والاحتفالات التي تقيمها الهيئة حتى باتت هي النشاط الرئيسي للمعرض، وكان فقرة عرض الكتاب وتسويقه تأتي في ذيل قائمة الاهتمامات.

ونحن لن نمل دعوة المثقفين المصريين في لقاءهم مع رئيس الجمهورية في افتتاح المعرض ان يتم بحث مشكلة تصدير الكتاب المصري الى الخارج، وهي قضية قديمة لم يستطع احد حسمها بسبب الكثير من البيروقراطية والقوانين التي تعجل خروج الكتاب، حيث يتم التعامل معه كما يتم التعامل مع اي سلعة اخرى رغم انه في الحقيقة ليس كذلك، بل هو جزء من الدورة الذي كانت تلعبه المؤسسة الثقافية المصرية في ظل التغييرات الدولية، سيكون هو المحور الرئيسي كما سيكون موضوع التنمية المصرية في عصر «مبارك» احد هذه المحاور. واذ ان بقية المحاور ستتصل بالاشكالية المصرية مثل فتح موضوع التجربة الحزبية المصرية للتقاش وتحديد الخطاب الديني وترسيخ التوجه الى التجديد، قضايا المرأة والتنمية الاجتماعية، وتداعيات ما بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم سياسيا واقتصاديا وثقافيا. بالإضافة الى قضايا الصراع العربي- الاسرائيلي وحوار الحضارات وقضية الاستسناخ بين الضوابط العلمية والضوابط.

ويحاول منظمو معرض هذا العام ان تتجاوز افعال الندوات الرئيسية الشكل البيروقراطي للادارة والتنظيم والحوار، وكان اول اجراء في هذا الصدد هو تحجيم الحضور الرسمي والندوات المخصصة للوزراء والتي شكلت عيبا على اعمال المعرض في سنواته الاخيرة. وقد أعلنت هيئة الكتاب «الهيئة المنظمة» ان حوالي 3600 ناشر يمثلون 97 دولة من مختلف دول العالم سوف يشاركون في فعاليات معرض هذا العام. وسوف يشهد المعرض ايضا تكريم عدد من كبار المثقفين العرب وليس المصريين. كما جرت العادة - وسوف يكون على رأس المكرمين الشاعر السوري ادونيس والشاعر العراقي سعدي يوسف اللذان بعثا بوقاقتيهما على حضور فعاليات المعرض والمشاركة في ندواته. وتعود بظلالها عديد من المشكلات التي واجهت ولا تزال اعمال المعرض لا سيما مشكلة الجمارك التي حجبت حوالي 26 ناشرا في العام الماضي عن الحضور، حيث تم احتجاز كتبهم في ميناء دمياط البحري بعد ان تم تعديل جمر الكرتونة الواحدة من ثلاثين جنبا الى مثلي جنبا وهو سعر خيال يوق ما يمكن ان تدره الكرتونة من ارباح، لا سيما ان عملية البيع ليست في امس حالاتها بسبب الركود الشديد الذي يربه الاقتصاد المصري، وتلعب فيه عملية نقص السيولة من العملات المحلية

القاهرة-«القدس العربي»
- محمود قرني:

تقرر بصفة نهائية ان يكون الافتتاح الخامس والثلاثون لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هو صباح اليوم الخميس الثالث والعشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري. وقد اعلن رسميا ان رئيس الجمهورية - جريا على عادته السنوية - سوف يلتقي حشدا من الكتاب والفنانين والصحافيين خلال وقائع الافتتاح، كما سينتقد بعض اجنحة الناشرين المصريين والعرب وكذلك اجنحة بعض الهيئات الرسمية. وكانت اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب قد انتهت الى ان محور «مصر في عالم متغير» هو العنوان الرئيسي لمحاور معرض هذا العام، بالإضافة الى بعض المحاور الاخرى التي تتساقط مع وكيفية تعاملها مصر وكذلك اهداف مشروع التنمية المصري واقافة المستقبلية.

وقد صرح الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب ورئيس المعرض ان محاور العرض العامية تحاول التواصل مع المستجدين العالمية وتحاول ان يكون هذا التواصل مبنيا على اسس علمية فاهمة وتعتمد بشكل عميق على معرفة الآخر لذلك فان محور «مصر والعالم» في ظل التغييرات الدولية، سيكون هو المحور الرئيسي كما سيكون موضوع التنمية المصرية في عصر «مبارك» احد هذه المحاور. واذ ان بقية المحاور ستتصل بالاشكالية المصرية مثل فتح موضوع التجربة الحزبية المصرية للتقاش وتحديد الخطاب الديني وترسيخ التوجه الى التجديد، قضايا المرأة والتنمية الاجتماعية، وتداعيات ما بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم سياسيا واقتصاديا وثقافيا. بالإضافة الى قضايا الصراع العربي- الاسرائيلي وحوار الحضارات وقضية الاستسناخ بين الضوابط العلمية والضوابط.

ويحاول منظمو معرض هذا العام ان تتجاوز افعال الندوات الرئيسية الشكل البيروقراطي للادارة والتنظيم والحوار، وكان اول اجراء في هذا الصدد هو تحجيم الحضور الرسمي والندوات المخصصة للوزراء والتي شكلت عيبا على اعمال المعرض في سنواته الاخيرة. وقد أعلنت هيئة الكتاب «الهيئة المنظمة» ان حوالي 3600 ناشر يمثلون 97 دولة من مختلف دول العالم سوف يشاركون في فعاليات معرض هذا العام. وسوف يشهد المعرض ايضا تكريم عدد من كبار المثقفين العرب وليس المصريين. كما جرت العادة - وسوف يكون على رأس المكرمين الشاعر السوري ادونيس والشاعر العراقي سعدي يوسف اللذان بعثا بوقاقتيهما على حضور فعاليات المعرض والمشاركة في ندواته. وتعود بظلالها عديد من المشكلات التي واجهت ولا تزال اعمال المعرض لا سيما مشكلة الجمارك التي حجبت حوالي 26 ناشرا في العام الماضي عن الحضور، حيث تم احتجاز كتبهم في ميناء دمياط البحري بعد ان تم تعديل جمر الكرتونة الواحدة من ثلاثين جنبا الى مثلي جنبا وهو سعر خيال يوق ما يمكن ان تدره الكرتونة من ارباح، لا سيما ان عملية البيع ليست في امس حالاتها بسبب الركود الشديد الذي يربه الاقتصاد المصري، وتلعب فيه عملية نقص السيولة من العملات المحلية



بأي مندبل
سئمصح دعمة البيتيم
الكبيرة؟
23 للقاتل دمعتان
للقاتل جثتان.
24 تحلذ
ايها الوطن
على ذكرى جسمي الحزين
وجسم ابي
الذي مات من قلة الخلود.
25 تلذذ
ايها الموت
ونم قرب الشعار
أو فوق حماسة الخطاب.
26 بعد الهدنة
ستنفض الازمة
كي ترسم السماء
على شكل: لماذا؟
27 نحن لا نرى الحقيقة.
الحقيقة ايضا لا ترى
جملة عميان
في نفق
والطريق بمسربين.
28 بالماء وبالصابون
سنغسل دم الضحية
في صحن الغرب
وصحن الشرق
ثم نقول: ما انطفئ التاريخ
وما ازكى رواحتنا!!
29 كي نستريح
ولا نشعر بالذنب
سنقول: الدم سال
من
عل.

اكتمل الجناز تما
كلهم... حضروا!
الانبياء عبر اصوات الشيوخ
امي واني
وحاشية السيد «سوموزا»
كلهم... كلهم
حضورا
الا حبيبتني!!
12 يحزن الناس
ويبتسم الكرسي.
13 تأخرت سيارة الاسعاف
لا بد انها مشغولة
او تامل اكثر من وطن
هشمه الكرسي.
14 جعنا...
جاعوا
فيما الدولة معرض اسلحة
وحديد
15 الارض الملعمة
تستمتع وتشتاق
الى موسيقى القمح.
16 حتى الاشجار لا تبدو واضحة
في الحرب.
17 ترى
لم لم تعلمنا الاشجار
محبتها؟
18 على مدى التاريخ
لم تحص حادثة قتل
واحدة
حدثت بين الاشجار.
19 قولوا لامي
ساعود من الحرب
بجرح ووسام
ومجموعة من الملائكة
غير مؤكدة انها قاتلت معي
ولكنها
سهرت كثيرا
وهي تمسح عن وجهي
هجمة الغبار والعرق.
20 دون ان اقص
قتلت امرأة
وطلفتين!!
21 اكثر الناس معرفة بالليل
وطول الليل
هي زوجة الجندي.
22 اين السلوان هنا

علة الحرب
علي علم جيد بمتعة القتل
فالشرق يستريح.
7 المشاعر
تترص خلف سواتر
التراب.
8 قلبي او ضمة الزهور
صار خريطة
وجنود مشاة.
9 فاز التلاميذ
في رسم الجثث
رسم التلاميذ
في رسم الحياة.
10 نرغب... او يرغب في القتل
كثيرا
بجناد يقتل
بدم بارد يقتل
وبقسوة قلب لم يسمع عن لبن الأطفال
11 حين قتلت حبيبتني
زباد العاني*
1 انما
لا تشم رائحة الدماء
ولا ترى.
2 هل تتجمل الحرب
من الماضي؟
3 لارب في حديقة
الحيوان.
4 الأمراض التي تسبق الحرب
تغني عبر المذابح مرعبة بها.
5 ماذا تبقى
الآن من الجنة
وقد سجلتها الحرب
باسماء الشهداء؟
6 اذا كان الغرب

فيلم «19 - ك» لكاترين بيغلو:

محاولة سينمائية جادة لانصاف الأبطال!

قيس قاسم *

بعد 28 عاما على حدوثها، وبعد انتهاء الحرب الباردة، نشرت علنا أحداث قصة الغواصة النووية السوفيتية K-19، وعرف الناس لأول مرة الدور البطولي والمنسي لبحارتها الذين ضحوا بأرواحهم منعا لكارثة نووية هددت حياة آلاف البشر. المخرجة كاترين بيغلو حولت القصة الواقعية إلى فيلم حمل نفس الاسم «K-19»، وسعت جهادة لاسقاط ظلال كارثة الغواصة الروسية كورسك عليه، وبالرغم من ان احدا لم يشتر بالضبط الى السبب الذي دفع أفراد طاقم كورسك للبقاء داخل حجراتها والموت فيها خنقا، فان مصادر إعلامية محدودة لمحت الى بطولات مجهولة لريابنتها وجنودها الذين أختاروا الموت بدلا عن كارثة نووية مشابهة لتشرنوبيل إذا ما فتحو أبوابها بحثا عن النجاة، هذا التقريب هو السبب الحقيقي الوحيد الذي يكسب الفيلم أهمية محددة، فقد تجنبت بيغلو تقديم بطولات أمريكية ومواقف شجاعة في أفلامها الخاصة عن تلك الحقبة، هذه المرة لنتمسك بتضحيات الجنود السوفيت وشجاعاتهم في مواجهة الموت واختياره بدلا عن دمار بشرى، ورغم ذلك لم يخل «K-19» من تلويح بمحاسن الامريكان، واستعادهم الدائم من طرف واحد، لاحتلال السلام في الأرض، ولم ينس الفيلم التذكير، عبر تفاصيله، بمخاطر الحرب الباردة وسياسة استعراض العسالات حتى وقتنا الحالي، فقرة امتلاك أسلحة دمار شامل خطر عظيم على البشرية عندما يملكها آخرون مختلفون مع الامريكان، والسبب كما حاولت بيغلو تجسيده هو «حماسة» و«تهور» قادة العالم الأخر.

الفيلم يحكي قصة أول غواصة تعمل بالطاقة النووية وتتمثل صواريخ ذات رؤوس نووية قادرة على انطلاقها من أعماق البحار. التناقص، الى استخدام كاميرات الجري السوفيتي الذي يكلف فيستريكوف (هاريسون فور) أحد كبار ضباطه وموضع ثقة الحرب الشيوعي لقيادتها في مهمة سرية تهديد الأفراد من الساحل الغربي الأمريكي والقيام بعرض يشعرون الضوم الامريكان بقدرة السوفييت على الوصول الى ديارهم وتدميرها كليا إذا ما أرادوا بضغطة زر واحدة، في أول ابحار لها يظهر القائد صرامة وحزمنا شديد لطاغم الغواصة الذين لم يعهدوها في ضابطهم السابق بولوتين (ليام بيسون) الذي بدأ يشعر ان مهمته هذه المرة لن تكون سهلة بصحبة الضابط الجديد الذي يهتم بسبعة الحزب أكثر من مصائر جنوده.

بعد عدة أيام من الإبحار تصل تعليمات من القيادة بالتوجه الى الساحل الغربي الأمريكي، وعليها يبدأ فيستريكوف اختياره العملي لقرات الغواصة، فيامر بغضبه أعماق المحيط لسافات كبيرة ترعب طاقمها، وتنتج التجربة - بعد عدة اشهر - الملاحظ الجندي المكلف بمراقبة السطح النووي وجود تسريب في أحد أسطواناته، الذي يعني احتمال تسرب شعاع يهدد البشرية بكارثة نووية، في هذه اللحظة تنتشط حركة الشريط السينمائي، وتسعى

المخرجة، في محاولة لكسر حالة الركود والرتابة التي تفرضها الأحداث داخل كابينات الغواصة الضيقة، الى استخدام كاميرات التلقتل الفوضى العارمة التي تنتشر داخلها، وتسعين لتجسيدها سمعيا بمؤثرات صوتية تقرب قرفة الحديد المضغوط بفعل تنخلل الضغط والحرارة، على مدى ساعة ونصف يعيش المشاهد أجواء القلق والخوف الذي يتناب الجنود، وكذلك التصادم بين الضابطين وأختلاف رؤاهم للموقف وسبل السيطرة عليه، فالقائد يريد الاحتفاظ بسمعته ووجهه أمام قيادة الجيش باي ثمن، حتى لو كان على حساب نشوب حرب عالمية جديدة، في حين يرى مساعده ثانياً بعد ثمانية وعشرين عاما في احتفال بسيط لأحياء ذكرى شهداء الغواصة، يفقد تركيزه، فيستمر في اداء نفس دور الضابط، بظنائه الحادة والصرامة التي تحمل نفس الاحاسيس الأولى، في هذا الفيلم كورت المخرجة من سبقتها واستعانت بالكليشيات الرنة المسجدة لنهاية الحرب الباردة، التي كسبتها الولايات المتحدة الأمريكية، ويبدو ذلك جليا في أغلب المشاهد والقطاعات الأخيرة التي صورت خارج الغواصة، دون تناسي إضفاء طابع إنساني على حيوات الجنود الروس

شهادات جنود وضباط الغواصة، الدور الشجاع الذي قام به هؤلاء، فيامرون بأجالة الضابطين على التكم لتلقط الفوضى العارمة التي تنتشر داخلها، وتسعين لتجسيدها سمعيا بمؤثرات صوتية تقرب قرفة الحديد المضغوط بفعل تنخلل الضغط والحرارة، على مدى ساعة ونصف يعيش المشاهد أجواء القلق والخوف الذي يتناب الجنود، وكذلك التصادم بين الضابطين وأختلاف رؤاهم للموقف وسبل السيطرة عليه، فالقائد يريد الاحتفاظ بسمعته ووجهه أمام قيادة الجيش باي ثمن، حتى لو كان على حساب نشوب حرب عالمية جديدة، في حين يرى مساعده ثانياً بعد ثمانية وعشرين عاما في احتفال بسيط لأحياء ذكرى شهداء الغواصة، يفقد تركيزه، فيستمر في اداء نفس دور الضابط، بظنائه الحادة والصرامة التي تحمل نفس الاحاسيس الأولى، في هذا الفيلم كورت المخرجة من سبقتها واستعانت بالكليشيات الرنة المسجدة لنهاية الحرب الباردة، التي كسبتها الولايات المتحدة الأمريكية، ويبدو ذلك جليا في أغلب المشاهد والقطاعات الأخيرة التي صورت خارج الغواصة، دون تناسي إضفاء طابع إنساني على حيوات الجنود الروس

تعداداتها المبنية على مشاريع مجتمعية محددة، وواضحة وقادرة على التجاوب مع انتظارات المجتمع؛ أم يسعى الى تكريس التفرة والتنازع والصراعات الواهمة والواهي في غياب رؤية متبصرة تستحضر الماضي والحاضر وتطلع الى المستقبل؟ إن لاعمال الفكر والاجتهاد من طرف المتخصصين اليوم، فوائد كبرى لغائده العمل السياسي والثقافي بيلانا، فهل من مفكرينا وناقنا تجاوز لحظة الصمت والتأمل لمواجهة هذا الواقع المتغير على كل الاحتمالات. كما يصدر هذا العدد المزدوج وجمعية الشعلة استعداد لمؤتمرها الوطني الثامن لإعادة تقديم حصيلة عملها وقراءة تجربتها بعين نقدية ضمن سياق المجتمع المدني، وما ينظر منه لدعم مسلسل الاصلاحات التي تتطلع لها بلادنا خاصة بعد حصولها على النغمة العامة والتطلع الى الانتفاخ على قضايا جديدة تخدم الطفولة والشباب والمرأة والفكر اساسا، وتساهم في تنمية المجتمع كحوض رهنات المستقبل».

قراءة في الكتاب الجديد لسعيد بنسعيد العلوي: أصول الفكر السلفي بالمغرب

نظمت الجمعية المغربية للبحث التاريخي بالرباط نشاطا ثقافيا خصص لتقديم وقراءة كتاب «الاجتهاد والتحديث دراسة في أصول الفكر السلفي بالمغرب» للعيد كلية الآداب بالرباط سعيد بنسعيد العلوي، واعتبر إبراهيم بوطالب (مفكره الآداب بالرباط) خلال هذا



لقطة من فيلم «K-19»



مصطفى العليم

مخرجهته قادرة على خوض تجربة جديدة مغايرة تماما، أبطالها هذه المرة جنود بحار فيستريكوف داخ غواصة لاثر للمرأة فيها.

* ناقد من العراق يقيم في السويد

دبي - «القدس العربي» - من معن البياري:

اعلن في دبي عن تنظيم مهرجان الإمارات الثقافي ويلييه بعد عام ملتقى الإمارات العلمي، على أن يعقد دوريا في دبي، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة دولية للخط العربي، ومشروعات ثقافية أخرى، من شأنها أن تعزز النشاط الثقافي والبحث في دبي، تقوم على تنظيمها «ندوة الثقافة والعلوم»، وهي مؤسسة ثقافية نشطة منذ تاسيسها قبل خمسة عشر عاما في تنظيم الندوات والمقتنيات والأنشطة، ضمن خططها وبرامجها المستقبلية التي تشمل عدة فعاليات متنوعة، على صعد مختلفة. وفي مؤتمر صحافي في دبي أعلنت فيه عن هذه المشاريع، قال النائب العام في دبي رئيس مجلس إدارة «الندوة» إبراهيم بو ملحة أنه تم الاتفاق على تفعيل الأنشطة القائمة لـ «الندوة»، وإضافة أنشطة جديدة ليستنى مواكبة التطور الذي تحظى به الإمارات حاليا في مختلف المجالات، سواء التي تحقها الندوة أو بإضافة أنشطة وفعاليات جديدة تغطي كثيرا من مجالات العمل الثقافي المستقبلي، لا سيما وأن من المتوقع أن يكون المبنى الجديد لندوة الثقافة والعلوم جاهزا في نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل. وقال بو ملحة أن مشروع خطة البرامج والأنشطة المستقبلية يغطي تفصيلا كثيرة تدور في أذهان المهتمين في العمل الثقافي في الإمارات، ومنها مهرجان الإمارات الثقافي وملتقى الإمارات العلمي والأشعة الإلكترونية للمواد المرئية وتطوير حركة النشر والتوثيق، وكذلك إعداد موسوعة الإمارات، وهي محاولة لوضع مشروع توثيقي وطني يمثل موسوعة متكاملة عن الإمارات، ومسحا شاملا لقضايا الثقافة والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والاجتماع في الإمارات. وأضاف أن مقترحات طرحت تضمنت أيضا تطوير بيئة العمل الثقافي من خلال الاهتمام بعنصر الشباب والأنشطة خاصة بالأطفال وتفعيل نادي الإمارات العلمي، بالإضافة الى استحداث خطة مسابقة الإمارات للخط العربي، وهي الأولى من نوعها على الساحة العربية، وكذلك جائزة الإمارات العلمية للشباب وتطوير جائزة راشد للتفوق العلمي وجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي. وأقار بو ملحة أنه سيتم قريبا تشكيل لجان لترجمة هذه الأفكار والمقترحات وتحقيتها وتطبيقها والآليات العملية للتطبيق وفق مدة زمنية، وضحا أن الندوة ستبدا من العام الحالي والعام المقبل في تطبيقها. وقال عضو مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في

الإعلان عن تنظيم مهرجان ثقافي كبير بعد عام في دبي ومسابقة دولية للخط العربي ضمن أنشطة وفعاليات جديدة

المؤتمر الصحافي على عبيد أنه مع التوجه لإنشاء المقر الدائم الذي يتوقع أن يكون جاهزا بعد سنة ونصف كحد أقصى كان لابد من التفكير في إعادة النظر في الأنشطة والبرامج التي تنفذها حاليا، ولفت إلى أنه قد يؤخذ على الساحة الثقافية في الإمارات عدم وجود حدث ثقافي أو علمي كبير، مشيرا إلى فكرة تنظيم مهرجان الإمارات الثقافي وملتقى الإمارات العلمي للذين تم وضع خطة طموحة لهما، يؤمل أن تتواءم مع حجم التطوير الذي تسعى الندوة إليه في المرحلة المقبلة. وحول مهرجان الإمارات الثقافي قال «تصورنا له أن لا يقل من حيث الحجم والقيمة عن المهرجانات الأخرى الكبيرة التي تقام في الإمارات كمهرجان دبي للتسوق أو الأحداث الرياضية، وسيهتم بنواحي الفكر والتراث والأدب والفنون الراقية، ويشمل فونونا عالية الكثيرة، وسيهتم بالفنون الشعبية والأدب العربي والأدب الشعبي والأدب العالمي والتراث داخل الإمارات وخارجها. ويتناول قضايا فترية معاصرة»، وأعرب عن أمله في أن يكون هذا المهرجان حدثا كبيرا لا يقل حجما وقيمة وتأثيرا عن المهرجانات الكبرى التي تقام في الإمارات، وسيقام كل عامين بالتناوب مع ملتقى الإمارات العلمي، وسيستغرق العمل في الإعداد لهذين العملين حوالي العام، ومن المتوقع أن يقام المهرجان الثقافي في نهاية السنة الحالية أو بداية العام المقبل، ويلي ملتقى الإمارات العلمي في العام التالي، وقال أمين السر العام لندوة الثقافة والعلوم بلال البدر في المؤتمر الصحافي أن «الندوة» تتناول من خلال مشروع خطة الأطر العامة للبرامج والأنشطة المستقبلية رفد الساحة الثقافية بالعناصر الثقافية الشابة، من حيث تأهيلها وتطوير خبراتها من الدورات التأهيلية لأجيال تستطيع أن تتواصل بالنشاط الثقافي وتقود مسيرته، وقال أنه سيتم التركيز على أنشطة الأطفال، سواء من خلال الأطر الثقافية أو الاجتماعية، وكذلك الاهتمام بالنشر الموجه للطفل، وإصدار كتبيات وقصص تناسب الأعمار وإقامة المهرجانات، وأشار إلى اهتمام ندوة الثقافة والعلوم بالخط العربي، حيث تعتبر الجهة الوحيدة في الوطن العربي التي تعتنى وتهتم بهذا الفن الغني بعد عربيا وإسلاميا، حيث تصدر مجلة حروف عربية التي استطاعت أن توجد نوعا من التواصل بين الخطاطين والمهتمين بالخط العربي، وطرحت فكرة مسابقة دولية للخط العربي، ومن المقرر أن تنظم المسابقة كل عامين، وتشمل فئاتها الخطوط والزخرفة واحسن بحث في الخط العربي وتقدر قيمة الجوائز بحوالي 75 ألف دولار.

عدد جديد من مجلة «الهلال» وملف خاص عن الدراسات المستقبلية ومشروع «مصر 2020» المتعثر

انتاجها في العام الماضي الية سبعة وعشرين فيلما يدخل في عدادها خمسة افلام جرى عرضها على عجل، بمناسبة عيد الفطر المبارك، ومن بينها فيلمان اتخذا هذين الاسمين «خللي الدماغ صاص»، و«تلك في الزمان»، وأغلب الظن انه لن يبقى منها على شاشة ذاكرا ت سوى فيلم أو فيلمين، أحدهما فيلم «السيبي»، لا لسبب سوى أنه فيلم فاضح في آن معاً. ويواصل مصطفى درويش تشاؤمه حيث يرى ما يحدث فيلسمنا على أنه الخراب بعينه، فلا معامل ولا استديوهاات باختصار يقول درويش - «السيبي في مصر مات». تضمن العدد الجديد من «الهلال» -الي جانب ذلك- مقالة للدكتور مصطفى سويف تحت عنوان «العين والعنف» ويهوي ضد الصهيونية» للدكتور زورف عباس، «القراءون» والوعود التي صهيون» للدكتور عبد الوهاب المسيري، ومن الذي أحرق القاهرة» للدكتور عاصم السدوقي، وآخر صفحة للحزب في مصر»، و«أحمد فؤاد نجم شاهد على العصر» للدكتور أحمد ابو زيد، اما شخصية اناقت من نصيب الشاعر فاروق جويدة الذي قدمه في مقال مطول- للدكتور أحمد السيد عوضين، اما جولة معارض العدد فقدمها الشكلي والتأقذ عن الدين نجيب. يقع العدد الجديد من مجلة «الهلال» في 226 صفحة من القطع الصغير ويرأس تحريرها الكاتب الصحافي محمد احمد ويرأس تحريرها الكاتب مصطفى نبيل.

القاهرة - «القدس العربي»:
صدر العدد الجديد من مجلة «الهلال» التي تصدر عن مؤسسة دار الهلال المعتنية بصدورها مؤسسها جرجس زيدان للمرة الأولى عام 1892. يتضمن العدد الجديد ملفا خاصا تحت عنوان «ماذا يحدث فعلا» ودار في معظمه تحت مضمونه حول الدراسات المستقبلية، التي أعدها الدكتور ابراهيم العيسوي في خطر حال ومدى في مقالته الافتتاحية لهذا الجزء الذي تناول فيه مشروع «مصر عام 2020»، بحيل العيسوي المعوقات التي تواجه مثل هذه الدراسات التي ان ما تم انجازه من بحوث في علوم المستقبل قليل بطبيعته لذلك فان هذه البحوث لم تترجم تراثا كبيرا حتى هذه اللحظة، هذا بالإضافة الى البيئة السلبية التي أصبحت تحيط بالبحث العلمي في مصر، ومنها عدم تفرغ معظم الباحثين للبحث العلمي وتششت جهودهم في مصر، وأن ذات مردود علمي ضعيف وشيوع ظاهرة عدم الالتزام بالتعاقبات والالتزام من حيث الضمون العلمي و من حيث الالتزام، اما الشق الثالث في هذه المعوقات التي يربصدها الدكتور العيسوي فهو الطبيعة الخاصة والصعبة لبحوث المستقبليات بشكل عام هذا بالإضافة الى المناخ السيئ من الأفكار الخاطئة «التي تنعكس بالسلب على ترتيب الدراسات المستقبلية على سلم» والولايات البحث العلمي. اما رئيس تحرير المجلة الكاتب مصطفى

شكبير يعيد المسرح البريطاني لايران

تهران - من بول هيوز:
بعد 25 عاما من الغياب... عاد المسرح البريطاني الى ايران بمسرحية «قصة الشتاء» لشكبير في اختبار لمساحية سلطات الجمهورية الاسلامية ازاء فن المسرح. وعرض فصله «الشتاء» من انتاج فرقة ندى المسرحية وهو اول حدث ثقافي بريطاني كبير تشهده ايران منذ الثورة الاسلامية عام 1979، وقيل فيق السائر هرع المجمع الليرة وسيلة لتغطية سيقان الممثلين العابرة، و «قصة الشتاء» عمل تراجمي- كوميدي يدور حول الزنى والخيرة والفنل ومن ثم تعينت معالجتها لتفادي اثاره غضب المتشددين الدينيين. وقال المخرج دومينيك هيل لرويترز بعد انتهاء العرض وسط تصفيق المقربين «تخلصت من لحظات غير جوهريه من الانتقاد الجسدي بين الحسين قدر الامكان». وتشهد الأحداث الثقافية في ايران انتعاشا منذ تولي الرئيس المعتمد محمد خاتمي الذي يرغب في دعم الديمقراطية وتوسيع الحريات الاجتماعية برئاسة البلاد عام 1997، ولكن رواد المسرح يتعرضون لحياتنا عدة مرات لهجوم من قبل أشخاص أغضبهم ما يعتبرونه سلوكا منافيا للاسلام لل المسرح. ولكن على الرغم من القيود أصر المخرج على الاحتفاظ ببعض لحظات الاتصال الجسدي، وقال «إنها مسرحية تعتمد على لحظة يري فيها رجل أعز اصدقائه مع زوجته وأنيبها معانقة وأصابعها متشابكة»، وأضاف «إنه ليس انتاجا ايرانيا وعلى الرغم من رغبتنا بالطبع في احترام تقاليمهم وقواعدهم إلا انه يتعين الالتمس الى المسرحية». وتم تعديل ملابس الممثلات في العرض الذي قدم بملابس عميرة لتتواءم مع الزايف ايراني في فترات ملبس واسعة وقفاضة وأغطية رأس، وقالت الممثلة ناز لويوز روس «إنها ليست مسرحية تماما ولكن من الواضح اننا اردنا احترام الثقافة المحلية».

يقسم الى قسمين يتمحور القسم الأول حول سبل التحديث ومسالك الاجتهاد والاصلاح والاجتهاد الضرورة والحماية والتحديث وضرورات العصر ومقاصد الشرع النظام والاقتصاد والاجتهاد أما القسم الثاني فهو عبارة عن نصوص لبعض السلفيين المغاربة. وأضاف أن صاحب الكتاب وضع مفهوم «التحديث» من عندياته رغم أن صاحبي النصوص المستشهد بها أحمد بن النواز ومحمد بن الحسن المجتهد لم يذكرها لفظة «التحديث» والفقيهين الحديثين لم يذكرها لفظة «التحديث» رغم أنهما دافعا عن انفتاح المجتمع عبر تعليم المرأة في حدود وعبر المعاملات البنكية والتعريف، ومن جانبته يرى محمد العيادي (من كلية الآداب بالرباط) في قراءة أن لفظة «اصول» الواردة في عنوان الكتاب تعتبر تجليا للفكر السلفي في المغرب وليست اصلا له بالمعنى الحرفي للكلمة لأن اصل هذا الفكر يعود الى فترات سبقت براء النواز والحوي. وأضاف من بين الأشياء الجديدة التي أتى بها الكتاب تسليط الضوء على تيار فكري ظل مغيبا ومسكوت عنه ويمثل في المفكرين المغاربة السلفيين الذين سايروا «المخزن» (السلطة التقليدية) وتبنوا آراءه، وفي معرض رده على مختلف الاستفسارات التي طرحت في القراءتين قال سعيد بنسعيد العلوي إن كتابه يندرج في إطار اهتمامه بالبحث في الفكر السياسي العربي عامة والحركة الوطنية المغربية خاصة. وأضاف أن كل السلفيين في تلك الفترة سواء بالرباط نشاطا ثقافيا خصص لتقديم وقراءة كتاب «الاجتهاد والتحديث دراسة في أصول الفكر السلفي بالمغرب» للعيد كلية الآداب بالرباط سعيد بنسعيد العلوي، واعتبر إبراهيم بوطالب (مفكره الآداب بالرباط) خلال هذا

«تصدر جمعية الشعلة للتربية والثقافة هذا العدد المزدوج من مجلتها الشعلة لتجسيد خيار النشر وضمان الاستمرارية، وتكريس فضاءات الحرية والإبداع، رغم الصعوبات التي تفرضها بعض الأعمال ذات القيم النبيلة والجميلة، في مجتمع يتطلع الى استرداد الماضي ويعيد للقراءة موقعها وللحكر مكانه لدى المواطن، ضد على الامية الثقافية التي تحتاج مجتمعنا. ويصدر هذا العدد المزدوج 7 و8 لجلد الشعلة والمغرب يعيش مرحلة ما بعد 27 ايلول (سبتمبر)، التي راهن عليها المغرب، والمغرب لجعلها قنطرة ما بعد التناوب، لبناء مغرب المستقبل في مطلع الألفية الثالثة، ولذلك استغل هذه المحطة موشومة في التاريخ المعاصر المغاربة، بما حققته من إنجازيات وما بددته من تطلعات، تستجعل بلادنا تصارع الزمن بحثا عن المجتمع المنشود، مجتمع الحرية والديمقراطية المتضمنة والمسعدة لخيارات التعدد والاختلاف، ومجتمع الإبداع والفكر، ومجتمع يعيد للاجتهاد والقراءة والكفاءة الوضع الاعتباري. ولذلك يصدر هذا العدد المزدوج الذي يتضمن العديد من الادباعات والاجتهادات في تخصصات متعددة، ليثري ويغني فضاء القراءة والمواكبة، ولكنه اساسا بعيد النقاش حول الاختلاف بالجمع المغربي بالنقاش حسب وجهات نظر المساهمين فيها نظرا لراهنية هذه الاشكالية اليوم، التي تمس جوهر وجود مجتمعنا ومستقبله مع مطلع قرن جديد، وانتاج خطاب يلوح للعولة والنظام العالمي الجديد، الذي يسعى الى محور الخصوصيات وتجاوز مسألة الهوية، الشيء الذي يجعل المتتبع يتساءل هل المغرب في حاجة لمشهد وطني حزبي- نقابي- ثقافي ينشد الوحدة في



لقطة من مباراة ليفربول وشيفيلد يونايتد

كأس رابطة الاندية الانكليزية ليفربول الى النهائي بفوزه على شيفيلد يونايتد

لندن- أف ب: تاهل ليفربول الى المباراة النهائية من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم اثر فوزه على صيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى 2-صفر بعد وقت اضافي في ايام الدور نصف النهائي. وسجل السنغالي المحجي صيوف (9) ومايكل واين (107) الهدفين. وكان شيفيلد يونايتد فاز ذهابا 2-1، ففاز الفريقان وقتا اضافيا بعد فوز ليفربول 1-صفر في الوقت الاصيل لانه لا يعمل بقاعدة تسجيل احد الطرفين خارج التي كانت الضيف. وتقدم ليفربول بهدف مبكر عن طريق صيوف بعد تسديدة من شعبة الانترنت ان ابسون وقع عقدا لمدة ثلاثة حارس شيفيلد واعاد اميل فيسكي الكرة الى السنغالي غير المراقب خارج المنطقة فاطلقها صاروخا في الزاوية اليسرى لرمى الفريق المنافس (9). واستعملت شبكة الضيف على صاحب الارض رغم الفرض التي سحنت للاعبين الاخير في الوقت الاصيل والتي حال دون معظمها تلق حارس الاول. وفي الوقت الاضافي، تلقى واين كرة خلف الدفاع من منتصف الملعب فهرب وانطلق بالكرة بسرعة

الاهلي المصري يلتقي اياكس الهولندي وديا غدا لصالح اطفال افريقيا واوروبا

القاهرة- أف ب: يلتقي فريقا الاهلي المصري واياكس امستردام الهولندي لكرة القدم غدا الجمعة على ملعب القاهرة الدولي في مباراة ودية لصالح اطفال قارتي افريقيا واوروبا قبل افتتاح بطولة الميرديان الافرو-اوروبية للناشئين (مواليد عام 1985) التي ستطلق السبت المقبل في مدينة الاسماعيلية وبورسعيد بمشاركة 480 لاعبا من افريقية والنصف الاخر اوروبيا. وستكون المباراة اول مواجهة بين الاهلي واياكس واول ظهور للهجوم الاخير الدولي المصري احمد حسام «ميدو» مع فريقه في ملعب القاهرة و امام جمهور بلاده، وهي ايضا اول مواجهة بين مدرب الفريق

امين عام الفيفا: لا شيء يستدعي سحب بطولة العالم من الامارات

العراق فكل حدث حديث»، مشيرا الى انه «سبق للفيفا ان واجه امرا مماثلا مرتين في السابق فاضطر الى نقل بطولة العالم للناشئين (دون 17 عاما) من الاسكودور الى ايطاليا عام 1991 لاسباب سياسية، وبطولة العالم للشباب (دون 21 عاما) من نيجيريا الى قطر عام 1995 لاسباب صحية». وكشف «في الوقت الحالي لا يوجد اي تفكير اطلاقا بسحب البطولة لكن من واجب الاتحاد الدولي البحث عن بدائل اذا حدث طارئ، وفي هذه الحالة سيتم الدعوة الى اجتماع عاجل للجنة الطوارئ التابعة للفيفا للتحقق من هذه المسألة». وكان المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم الاممي الفيفا طلب من اليابان استضافة كأس العالم للشباب في حال وقوع حرب في العراق، معتبرا «ان هذا الاجراء عادي بالنسبة الى الاتحاد الدولي بان يكون لديه بلد احتياطي في حال حدوث مشكلة جيوسياسية كبيرة في البلد المنظم او المنطقة القريبة منه».

بابتيستا يقود البرازيل الى فوز ثمين على الصين بدورة الصداقة الدولية

وكاد يان سونغ يفتتح التسجيل من تسديدة قوية من 20 مترا حولها الحارس فرناندو روبنز الى ركنية لم تضر (5). ورد كاد بضربة راسية اثر تمريرة عرضية من الجهة اليمنى لكن الكرة ذهبت فوق الرمي (6). وتسديدة لخوريلو سيزار بابتيستا تصدى لها الحارس يانغ جون (7)، واخرى لغابيكو دا سوزا من 30 مترا بين يدي الحارس جون (17). وانفذ الحارس جون مرماه من هدف محقق عندما حول الى ركنية ضربة راسية لروبرت دي بينتو سوزا اثر تمريرة عرضية من الجهة اليمنى لمارسيو ميراندا روكا (27). رد عليها ليانغ جو بتسديدة قوية من ركلة حرة من 30 مترا تصدى لها الحارس روبنز بصعوبة (28). ثم هب و بيونغ بينغ على كرة طبع من نهب ليو تاو على حافة المنطقة سدها الاخير ضعيفا خارج الرمي (33). ومرر وانغ بينغ كرة بينية الى وانغ شينغ توغل بعد من الجهة اليمنى داخل المنطقة وسدد الكرة بقوة في الزاوية اليسرى للحارس روبنز مفتحا (36). وكاد مارسيو ميراندا روشا يدرك التعادل من ركلة حرة مباشرة من 20 مترا علت العارضة بسنتيمترات قليلة (45). ونجح خوليو سيزار بابتيستا في ادراك التعادل للبرازيل من ركلة حرة مباشرة من 25 مترا عانت من الزاوية اليمنى للحارس جون في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. واجرى مدرب البرازيل ريكاردو 3 تبديلات هجومية مطع الشوط الثاني باسراكه باولو انطونيو الويلغيسيرا واندرى لويس تافاريس ومارسيو ميراندا روكا وروبرت دي بينتو سوزا وليوناردو ليما دا سيلفا ومارسيو ميراندا روشا، فنقض الهجوم البرازيلي. وتدخل دو واي في توقيت مناسب وابعد الكرة من امام كاكا الذي كان يستعد الى التسديد منفردا من داخل المنطقة (47). ثم تدخل الحارس جون

.. واليابان تحول تخلفها امام قطر الى تعادل وتبلغ النهائي

وقادت قطر في طريقها الى تقديم خدمة الى المنيا عندما تقدمت بهدفين نظيفين، لكن اليابان استجتمعت قواما في الشوط الثاني ونجحت في تدارك الموقف عبر بدليها المتحلق ريو تا الذي سجل هدفين. وانحصر اللعب في منتصف الملعب مع بحث من الطرفين عن الثغرات وخصوصا المنتخب القطري الذي فرض افضليته مع مرور الوقت في حين بقي الياباني رزينا ولم يندفع نحو الهجوم لان المباراة انتهت السابقة تاركا المبادرة للفطرين الذين استخسروا فرصين من الفرض القليلة التي اتاحت لهم في الشوط الاول وسجلوا منها هدفين. وانذفع المنتخب الياباني في الشوط الثاني بحثا عن تسجيل هدف على الاقل لان الخسارة بهدفين تعني حوله في المركز الثاني، فنفذ مهاجموه وضغطوا على الدفاع القطري ونجح البديل ريو تا في تسجيل هدفين كانا كافيين لانتخاب بلاده لانه الدور الاول في صدارة المجموعة وبالتالي خوض المباراة النهائية. وسنحت فرصة حقيقية للتهديف لشعل عبدالله تباط في تسديدها

كيد ينضم الى فريق تدريب المنتخب الانكليزي

لندن- رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الاربعاء ان بريان كيد مدرب الفريق الاول لنادي ليندز يونايتد ومهاجم مانشستر يونايتد سيتولى تدريب المنتخب الانكليزي بقيادة سفين اريكسون. وينضم كيد على اساس العمل لبعض الوقت وان كان باستطاعة ربروف ان يترك توتنهام دون مقابل قابل بطلب لخرقة لسوية التازعات وسيقولون حينئذ ما اذا كان لاعب ان يسحق عقده ما لا.

البرازيلي روبرتو كارلوس: البرتغال يمكنها الفوز بكأس اوروبا 2004

لشبونة- رويترز: قال المدافع البرازيلي الدولي روبرتو كارلوس امس الاربعاء ان البرتغال تحت قيادة مدبرها البرازيلي الجديج لويس فيليب سكولاري يمكنها الفوز بكأس الامم الاوروبية المقبلة التي ستعقد في اسبانيا العام القادم. وقال كارلوس في تصريح لوسائل الاعلام ان الفوز بكأس العالم 2002 التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان

جروس: يتفاوض لتدريب فولفسبرغ الالماني

برلين- رويترز: يقول كريستيان جروس مدرب نادي فالسويسري انه يعقد مفاوضات مع نادي فولفسبرغ الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم متعلقا بماكانية تولي تدريب الفريق الالماني ابتداء من الموسم المقبل. وقال جروس في تصريح لوسائل الاعلام ان المفاوضات مع فولفسبرغ ستعقد في اسبانيا العام القادم. وقال جروس في تصريح لوسائل الاعلام ان المفاوضات مع فولفسبرغ ستعقد في اسبانيا العام القادم. وقال جروس في تصريح لوسائل الاعلام ان المفاوضات مع فولفسبرغ ستعقد في اسبانيا العام القادم.

مسؤولو الكرة الكينية يؤيدون ايقاف ادو

نيروبي- رويترز: ايد مسؤولو الكرة الكينية ايقاف لدة عامين الذي فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على فرج ادو رئيس اتحاد في شرق ووسط افريقيا لكرة القدم. واعرب حسين صوالح الامين العام للاتحاد الكيني لكرة القدم عن تاييده لايقاف ادو الصومالي الجنسية قائلا

بلغاريا تعين ميلادينوف مدربا لافريقيا تحت الـ 21

صوفيا- رويترز: قال راديو سيورتلخي ان بيار ميلادينوف الذي لم يعمل مدبرا فنيا منذ عشر سنوات عن مسؤولا عن الفريق الوطني البلغاري تحت 21 عاما. وميلادينوف الذي يعمل وكيلا للاعبين في مجال كرة القدم كان مدبرا فنيا لسلافيا صوفيا وللكومونيتيف بلوديف بدوري الدرجة الاولى.



بطولة استراليا المفتوحة

خروج العيناوي بعد مباراة ماراتونية مع روديك

■ مليونر (أستراليا) - أ ف ب: تاهل الأمريكي اندي روديك المصنف تاسعا الى نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى بطولات الغراند سلايم الأربعة الكبرى، بفوزه على الغربي يونس العيناوي الثامن عشر 6-4 و 7-6 و 7-5 (5-7) و 4-6 و 6-4 اس الاربعة في مليونر.

ويتلقي روديك في الدور المقبل غدا الجمعة مع الألماني راينر شوتلر الحادي والثلاثين الذي تغلب على الأرجنتيني دافيد نالبانديان العاشر 3-6 و 7-5 و 1-6 و 6-صفر.

وانهي روديك في مباراة ماراتونية استغرقت نحو 5 ساعات على مشوار العيناوي الناجح الذي استطاع خلاله اقصاء الاسترالي ليون هويت المصنف اول في الدور الرابع بفوزه عليه 7-6 و 7-4 (7-4) و 7-6 و 7-4 و 4-6 و 4-6 و 4-6 وقضى على حلمه بان يصبح اول استرالي يحرز لقب بطل مليونر منذ 27 عاما بعد مارك ادموندسون عام 1976.

ويحوض اخفاقات بات كاش (وصيف بطل عامي 87 و 88) و باتريك افتر (نصف نهائي عام 2001) الذي أعلن اعتزاله قبل انطلاق البطولة الحالية، ومارك فيليبوسيس الذي اقصى الأمريكي بيت ساميراس من الدور الثالث عام 1996 وهو في التاسعة عشرة من عمره قبل ان تخونه ركبته وتخرجه خالي الوفاض.

واشاد السؤولون في الاتحاد الغربي لكرة المضرب وبعده هذا الهدف بدقيقتين اضاف سيرجيو نفسه الهدف الشخصي الثاني والخامس لفريقه من ركلة حرة سدها في الزاوية اليمنى (83).

وحصل الاتحاد على ركلة جزاء ثانية قبل نهاية المباراة بدقة واحدة اثر اعاقه الحارس السوري لسيرجيو، نفذها حمزة ادريس ووضعها على يمين الازور مسجلا الهدف السادس لفريقه (89)، بعد ذلك اشهر الحكم البطاقة الحمراء للاعب الوحدة راقت محمد بداعي الخشونة.

وفي الوقت بدل الضائع، تابع سيرجيو بالدفاع السوري وسدد الكرة على يمين الحارس مسجلا الهدف الثالث له والسابع لفريقه. * مثل الاتحاد: ميروك زايد - صالح الصكري وباسم اليامي وحسين ميروك وحمد العيسى ومحمد نور وخيمس العويران وليندماردي وحمد المنتشري وحمزة ادريس وسيرجيو وريكارديو.

* مثل الوحدة: بدر الدين الازور - اباد مندو ورافقت محمد ومعصم علايا وحسام السيد وعلي خليل ونبيل الشحمة وماهر مصطفى وحسين قيشاني وجمال معو ومحمد معروق.

وكان الالبي ضمن تأهله من الجولة الثانية اثر فوزه على المريخ 2-صفر بعد ان تعادل سلبيا في الاولي مع الملعب وتصدر الملعب التونسي المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف امام الالبي الليبي.

وجاءت المباراة في مجملها لمصلحة الملعب التونسي الذي سيطر على مجرياتها بالكامل واضاع عدة فرص كانت كفيلة بخروجه فانزا بعدد وافر من الاهداف في حين ظفر لاعبو المريخ بصورة مهزوزة بعدما هبطت معنوياتهم اثر خسارتهم المباراة الاولي امام الالبي الليبي.

وبدا الملعب الشوط الاول مهاجما رغم ان التعادل كان يتكفي في المباراة للتأهل، وتمكن من افتتاح التهديد عن طريق لاعبه اسامة السلامي الذي سدد كرة أرضية زاخفة على يسار بهاء الدين محمد مستفيدا من تمريرة المدافع صبري جاب الله (18)، وتلقى محمد السليطي كرة داخل منطقة الجزاء السودانية سدها سهلة في احضان الحارس (36)، وقبل نهاية الشوط بثلاث دقائق سدد اسامة السلامي كرة قوية لم يتمكن الحارس بهاء الدين محمد من التصدي لها لتصل الى طارق الزياتي الذي لعبها بقوة بعيدة عن الرمي (42).

وعندما هم الحكم باطلاق صافرته لانتهاء هذا الشوط سجل السنغالي عبدول نداي الهدف الثاني لفريقه بعد كرة عرضية لعبها قوية على يسار بهاء الدين محمد (45).

وفي الشوط الثاني، استمر سيناوي والشوط الاولي حيث وصل الملعب لفرص اسلوبيه وكثفت ضغفه على مرمى المريخ وكاد السلامي يخيف



البليجيكية كيم كليبيسترز

مواجهة ثأرية بين سيرينا وليامس وكليبيسترز في نصف النهائي

يوم، لا اى مشكلة في الفوز علينا، وتابعت كليبيسترز عروضها القوية ولم تلق اي خسارة حتى الان منذ تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

واعترفت ميسكينيا بعد مباراة استمرت 61 دقيقة «ان كليبيسترز هي افضل لاعبة في العالم حاليا واعتقد ان لديها فرصة جيدة للفوز ببطولة استراليا المفتوحة».

واوضحت كليبيسترز ردا على ذلك «هناك العديد من الالعاب القويات حاليا لكني ما زلت اعتبر سيرينا فينوس اقوى، فيمكنهما تقديم افضل دائما».

ولدى الرجال، تابع الالمني راينر شوتلر الحادي والثلاثون مشواره الناجح وبلغ نصف النهائي بفوزه على الأرجنتيني دافيد نالبانديان العاشر 6-صفر و 7-5 و 6-6 و 6-صفر.

وبدا نالبانديان بعيدا عن المستوى الذي قدمه امام السويسري ووجيه فيدرر السادس في الدور الرابع ولم يحقق سوى 16 ضربة راحة وارتكب 41 خطأ مباشرا.

ويتلقي شوتلر في نصف النهائي مع الامريكي اندي روديك التاسع او الغربي يونس العيناوي الثامن عشر.

■ مليونر (أستراليا) - أ ف ب: ستكون المواجهة ثأرية بين الامريكية سيرينا وليامز المصنفة اولى والبليجيكية كيم كليبيسترز الرابعة في نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى بطولات الغراند سلايم الأربعة الكبرى بعد فوزهما في ربع النهائي اس الاربعة في مليونر.

وقالت سيرينا على مواطنها ميغان شونيسي الخامسة والعشرين 2-6 و 2-6 و كليبيسترز على الروسية اناساتازيا ميسينا الثامنة 2-6 و 4-6.

واحتللت المواجهة الامريكية - البليجيكية في نصف النهائي اذ كانت فينوس وليامز الثانية وشقيقة سيرينا الاكبر تاهلت الى هذا الدور لقبالية البليجيكية الاخرى جوستين هينان الخامسة.

وتميل الكفة لمصلحة آل وليامز حيث فازت سيرينا على كليبيسترز خمس مرات مقابل خسارة واحدة، وفينوس على هينان ست مرات مقابل خسارة واحدة ايضا.

وتسعى الامريكيتان الى بلوغ نهائي احدى بطولات الكبرى للمرة الخامسة في مسيرتهما بعد فلاشينغ ميدوز الامريكية 2001 و 2002 ورولان غاروس

وقد تعد هذه المباراة بطل دور الارب الذي تبقى منه مرحلة واحدة فقط لان الفريقين سيخوضان مواجهة نهائية في المرحلة المقبلة.

ويحوض ظفار الثاني (26 نقطة) مباراة سهلة مع سداب الاخير (5) وروان غاروس (10) ونيوزي (10) وستكمل المرحلة بمباراة واحدة تجمع بين الالبي والسويدي.

وتسعى الامريكيتان الى بلوغ نهائي احدى بطولات الكبرى للمرة الخامسة في مسيرتهما بعد فلاشينغ ميدوز الامريكية 2001 و 2002 ورولان غاروس

بطولة الاندية العربية

الملعب التونسي الى الدور الثاني بعد فوزه على المريخ السوداني 4 - 1

نجح البديل توفيق الصالحي في توسيع الفارق بتسجيله الهدف الثالث بعد مجهود فردي رائع تجاوز خلاله اكثر من مدافع سوداني قبل ان يصوب الكرة بقوة بين اقدام الحارس بهاء الدين محمد (78).

وكاد بسام الدعاسي يحقق الرباعية لكنه لم يستثمر الفرصة الذهبية التي لاحت له امام مرمى المريخ وصوب الكرة من دون تركيز لتمر بجوار القائم (83)، وفي الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة تمكن محمد السليطي من اضافة الهدف الرابع لفريقه من كرة مررها له انيس العيازلي لم يتوان في ابداعها الرمي السوداني (90).

اتحاد جدة والقادسية الى الدور الثاني

■ جدة (السعودية) - أ ف ب: بلغ اتحاد جدة السعودي والقادسية الكويتي الدور الثاني من بطولة الاندية العربية الاولي على كأس الامير فيصل بن فهد لكرة القدم التي يستضيفها اتحاد الودعة السوري 7-صفر في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولي.

وسجل الاهداف البرازيلي ليندو ماردي (17) من ركلة جزاء وحمد العيسى (45) ومحمد نور (63) والبرازيلي سيرجيو (81 و 83 و 90) وحمزة دريس (89 من ركلة جزاء).

وكان الودعة خسرت مباراته الاولي امام القادسية 1-2، وتصدر الاتحاد المجموعة الاولي برصيد 6 نقاط من فوزين يليه القادسية وله 3 نقاط.

وتعكس نتيجة المباراة تلقائيا سيطرة الاتحاد المطلقة على مجريات المباراة رغم انه لعب باقل مجهود وتهيات لهاجه بعد عدة فرص الا انه اهدرها رغم سهولتها.

وجاءت بداية الشوط الاولي هادئة من الفريقين مع افضلية نسبية للاتحاد الذي اخذ المبادرة عن طريق البرازيلي سيرجيو فسدد كرة رابعة من ركلة حرة مباشرة ارتطمت بالعارضة السورية وارتدت لبعدها الدفاع (14)، وبعد مجهود فردي رائع احرزته ادريس دخل على اثره منطقة الجزاء وعكس الكرة لحمد نور الذي اطلق بها فوق العارضة مهذرا هدفا محققا لفريقه

وكان الالبي ضمن تأهله من الجولة الثانية اثر فوزه على المريخ 2-صفر بعد ان تعادل سلبيا في الاولي مع الملعب وتصدر الملعب التونسي المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف امام الالبي الليبي.

وجاءت المباراة في مجملها لمصلحة الملعب التونسي الذي سيطر على مجرياتها بالكامل واضاع عدة فرص كانت كفيلة بخروجه فانزا بعدد وافر من الاهداف في حين ظفر لاعبو المريخ بصورة مهزوزة بعدما هبطت معنوياتهم اثر خسارتهم المباراة الاولي امام الالبي الليبي.

وبدا الملعب الشوط الاول مهاجما رغم ان التعادل كان يتكفي في المباراة للتأهل، وتمكن من افتتاح التهديد عن طريق لاعبه اسامة السلامي الذي سدد كرة أرضية زاخفة على يسار بهاء الدين محمد مستفيدا من تمريرة المدافع صبري جاب الله (18)، وتلقى محمد السليطي كرة داخل منطقة الجزاء السودانية سدها سهلة في احضان الحارس (36)، وقبل نهاية الشوط بثلاث دقائق سدد اسامة السلامي كرة قوية لم يتمكن الحارس بهاء الدين محمد من التصدي لها لتصل الى طارق الزياتي الذي لعبها بقوة بعيدة عن الرمي (42).

وعندما هم الحكم باطلاق صافرته لانتهاء هذا الشوط سجل السنغالي عبدول نداي الهدف الثاني لفريقه بعد كرة عرضية لعبها قوية على يسار بهاء الدين محمد (45).

وفي الشوط الثاني، استمر سيناوي والشوط الاولي حيث وصل الملعب لفرص اسلوبيه وكثفت ضغفه على مرمى المريخ وكاد السلامي يخيف

مونديال 2003 لكرة اليد

فوز تونس على المغرب وتعادل مصر مع الجزائر وهزيمة ثانية للسعودية والكويت وقطر

■ غيمارايش (البرتغال) - أ ف ب: فازت تونس على المغرب 25-24 ضمن المجموعة الاولي، وتعادت مصر مع الجزائر 25-25 ضمن الرابعة، ومنيت كل من السعودية والكويت وقطر بهزيمتها الثانية على التوالي في اليوم الثاني من بطولة العالم الثامنة عشرة لكرة اليد التي تقام في البرتغال حتى 2 شباط/فبراير.

في المجموعة الاولي، خسرت الكويت امام يوغوسلافيا 14-36، وفي الثانية قطر امام البرتغال 21-31، وفي الثالثة السعودية امام كرواتيا 18-25.

وتراجعت تونس من المركز الاول في المجموعة الاولي الى الثالث بفارق الاهداف خلف يوغوسلافيا المتصدرة واسبانيا الثانية (4 نقاط لكل منهما)، وصار المغرب رابعا (دون نقاط) امام بولندا والكويت.

وتحتل قطر المركز الخامس قبل الاخير (دون نقاط) في المجموعة الاولي، وحقققت سلوفينا مفاجأة كبيرة في المجموعة الرابعة بفوزها على السويد بطلة أوروبا ووصيفة بطلة العالم 29-25 التي بقيت ثانية برصيد نقطتين خلف الدنمارك (4 نقاط) وبفارق الاهداف امام سلوفينا والجزائر، فيما حققت مصر نقطتها الاولي وبقيت سادسة بفارق الاهداف خلف البرازيل.

منتخب الخليج سيواجه البرازيل في الاول من نيسان

■ دبي - أ ف ب: اعلن رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين الشيخ فوزان بن محمد آل خليفة في احدى مقابلاته مع مسؤولي المنتخب السعودي لكرة القدم سيلتقي مع منتخب من نجوم الخليج في البحرين في الاول من نيسان/ابريل المقبل في مهرجان خميس عيد.

جاء كلام الشيخ فوزان في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة بعد ختام اجتماع وزراء الشباب والرياضة الخليجيين وتمت الموافقة فيه على اشهار الاتحاد الرياضي الخليجي الموحد كديل للجان التنظيمية في جميع الالعاب الرياضية.

■ ستوكهولم - رويترز: فاز الجزائري سالم الييس بالميدالية الفضية في سباق 100 حرة بطولة كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي للسباحة.

وقطع السباح الجزائري مسافة السباق في 47,86 ثانيا ليحتل المركز الثاني بعد الامريكي جيسون ليزاك الذي سجل 47,41 ثانية.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب رولان سكويان من جنوب افريقيا بزم 47,91 ثانية. وفي مسابقات

الفوز العاشر للفيصلي ببطولة الاردن

■ عمان - أ ف ب: خطف الفيصلي حامل اللقب فوزا متفيرا من ضيفه الرمثا 3-2 على استاد الحسن في اربد امام اكثر من 10 الاف متفرج في مباراة مؤجلة من الدوري الاردني لكرة القدم.

وهي المباراة الاولي ضمن الدوري الاردني منذ قرابة ثلاثة اشهر. وحافظت فرنسا حامل اللقب على صدارة المجموعة الثالثة بعد ان حققت فوزها الثاني (4 نقاط) بفارق نقطة امام روسيا والارجنتين اللتان تعادلتا، وتأتي خلفهما كرواتيا (نقطتان) بعد فوزها على السعودية الاخيرة (دون نقاط) بفارق الاهداف خلف الجر.

وحقققت سلوفينا مفاجأة كبيرة في المجموعة الرابعة بفوزها على السويد بطلة أوروبا ووصيفة بطلة العالم 29-25 التي بقيت ثانية برصيد نقطتين خلف الدنمارك (4 نقاط) وبفارق الاهداف امام سلوفينا والجزائر، فيما حققت مصر نقطتها الاولي وبقيت سادسة بفارق الاهداف خلف البرازيل.

وتحتل قطر المركز الخامس قبل الاخير (دون نقاط) في المجموعة الاولي، وحقققت سلوفينا مفاجأة كبيرة في المجموعة الرابعة بفوزها على السويد بطلة أوروبا ووصيفة بطلة العالم 29-25 التي بقيت ثانية برصيد نقطتين خلف الدنمارك (4 نقاط) وبفارق الاهداف امام سلوفينا والجزائر، فيما حققت مصر نقطتها الاولي وبقيت سادسة بفارق الاهداف خلف البرازيل.

بطولة عمان

روي والنصر في مباراة قوية

■ مسقط - أ ف ب: يلتقي روي المتصدر مع النصر الثالث في مباراة قوية اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري العماني لكرة القدم.

وقد تعد هذه المباراة بطل دور الارب الذي تبقى منه مرحلة واحدة فقط لان الفريقين سيخوضان مواجهة نهائية في المرحلة المقبلة.

ويحوض ظفار الثاني (26 نقطة) مباراة سهلة مع سداب الاخير (5) وروان غاروس (10) ونيوزي (10) وستكمل المرحلة بمباراة واحدة تجمع بين الالبي والسويدي.

وتسعى الامريكيتان الى بلوغ نهائي احدى بطولات الكبرى للمرة الخامسة في مسيرتهما بعد فلاشينغ ميدوز الامريكية 2001 و 2002 ورولان غاروس

وقد تعد هذه المباراة بطل دور الارب الذي تبقى منه مرحلة واحدة فقط لان الفريقين سيخوضان مواجهة نهائية في المرحلة المقبلة.

ويحوض ظفار الثاني (26 نقطة) مباراة سهلة مع سداب الاخير (5) وروان غاروس (10) ونيوزي (10) وستكمل المرحلة بمباراة واحدة تجمع بين الالبي والسويدي.

وتسعى الامريكيتان الى بلوغ نهائي احدى بطولات الكبرى للمرة الخامسة في مسيرتهما بعد فلاشينغ ميدوز الامريكية 2001 و 2002 ورولان غاروس

متفرقات من الملاعب المصرية

■ قرر وزير الشباب والرياضة المصري على الدين هلال مكافأة لاعبي منتخب مصر للشباب الحائز على كأس امم افريقيا التي اقيمت مؤخرا في يوركينا فاسو بمبلغ 15 الف جنيه مصري (3 الاف دولار) لكل لاعب.

وكان الوزير والشقيقان جمال وعلاء مبارك، نجل الرئيس المصري حسني مبارك، استقبلوا لاعبي الفريق في ساعة مبكرة من صباح الاول الثلاثاء.

واعين رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف الدهشوري حرب ان الاتحاد يصدت تنظيم بطولة ودية يدعو اليها عددا من المنتخبات التي تاهلت الى كأس العالم للشباب المقررة من 25 آذار/مارس الى 15 نيسان/ابريل في الامارات من اجل اعداد المنتخب المصري لتحقيق انجاز يفوق ما حققه سلفه في الارجنتين عام 2001 عندما احتل المركز الثالث.

0 طلب الاتحاد المصري لكرة القدم من نظيره الانكليزي تكليف طاقم تحكيم دولي لادارة مباراة الدرربي بين الاهلي والنصر المقرر في 30 كانون الثاني/يناير الحالي.

وهي المرة الاولي التي يدير فيها طاقم تحكيم انكليزي لقاء القمة المصرية التي سبق ادارها حكام من ويلز واسكتلندا وسويسرا وفرنسا واسبانيا ومانايا.

0 تقام مباريات ربع الدور ربع النهائي لسابقة كأس مصر في نيسان/ابريل المقبل باللاعبين الدوليين الذين غابوا عن ادوارها الاولي بسبب اشتغالهم مع المنتخب المصري.

وكان الزمالك احتج على عدم مشاركة لاعبيه الدوليين ورفع الامر الى الزمالة وعضو البرلمان.

ويقام الدور ربع النهائي نهائيا واياها في 7 و 21 نيسان/ابريل، فيتلقي الاهلي مع الاتحاد، والزمالك مع غولدي، والاسماعيلي مع الترسانة، وانبني مع بلدية الحلبة او المصري اللذين يلتقيان اليوم.

اتفاق اماراتي اوكراني لحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي وتعزيز المبادلات

■ أوبطبي-رويترز: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة واوكرانيا امس الاربعاء على اتفاقين لضمان وحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان التوقيع جرى بحضور الرئيس الأوكراني ليونيد كوشنما الذي يزور الامارات حاليا. ونقلت الوكالة عن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي حضر ايضا حفل التوقيع قوله انه توجد مجالات جديدة للتعاون بين البلدين في القطاعات الصناعية والسياحية والاستثمارية من شأنها تشجيع القطاع الخاص والحكومي للقيام بمشاريع استثمارية بين البلدين.

وقال محمد خلفان بن خراباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة الذي وقع عن جانب الامارات ان هاتين الاتفاقيتين راعتا المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية بما يشجع تدفق الاستثمارات بين البلدين ويوفر لها الامان ويجنبها المخاطر غير التجارية.

واضاف ان اتفاقية حماية الاستثمار ستساعد على خلق الظروف المشجعة للمزيد من التعاون الاقتصادي وتوفير المناخ الملائم للاستثمار الذي يمكن في ظله ان تنتقل الموارد الاقتصادية والمالية فيما بينهما بعد ان ضمنت الدولتان المتعقدتان في جميع الاوقات معاملة منصفة وعادلة للاستثمارات العائدة لمستثمرين من الدولة الاخرى.

سعود ارباح البنك السعودي البريطاني 17 %

■ الرياض- رويترز: أعلن البنك السعودي البريطاني امس الاربعاء ان ارباحه في عام 2002 ارتفعت بنسبة 17 في المئة الى 973 مليون ريال (259.2 مليون دولار) من 830 مليون ريال في عام 2001. وقال بيان للبنك ومقره الرياض ان دخل السهم ساعد الى 24,31 ريال من 20,75 ريال. وصعدت ودائع العملاء الى 35 مليار ريال من 31,5 مليار ريال، وزادت السلف والقروض الى 20,4 مليار ريال من 16 مليار ريال، في حين ارتفعت الموجودات بنسبة 10 في المئة الى 46,2 مليار ريال.

وقال العضو المنتدب للبنك ديفيد جيكينسون ان أداء البنك كان مشجعا خلال عام 2002 على الرغم من انخفاض اسعار الفائدة. كما ان الاقتصاد المحلي اظهر خلال الفترة مرونة جيدة في ظل التقلبات الاقليمية المتواصلة وتباطؤ الاقتصاد العالمي». وقال بيان البنك ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين تقدر بـ 31,5 ريال للسهم الواحد عن النصف الثاني من العام الماضي. وكان البنك قد وزع ثمانية ريال على المساهمين عن النصف الاول.

ارتفاع ارباح بنك البحرين الوطني 6 %

■ المنامة- رويترز: رفع بنك البحرين الوطني، وهو اكبر بنك تجاري في المملكة، ارباح عام 2002 بنسبة ستة في المئة الى 19,25 مليون دينار (51 مليون دولار) من 18,16 مليون دينار في عام 2001.

وقال حسن جمعة العضو المنتدب للبنك «التوقعات بعدم حدوث انتعاش ملموس في الاقتصاد العالمي خلال عام 2003 وحالة عدم الاستقرار السياسي في العالم تضع العديد من التحديات امام البنوك والمؤسسات المالية».

واضاف المكتب لخطو الى الامام وسنقى ملتزمين باستراتيجيتنا الهادفة الى اقتناص واستكشاف فرص النمو في الاسواق والقطاعات.»

وقال بيان البنك انه سيوزع ارباحا نقدية على المساهمين من عام 2002 بتبلغ 14 مليون دينار مقابل 13 مليون دينار وزعها عن عام 2001.

وزادت حقوق المساهمين الى 153 مليون دينار من 145,8 مليون دينار وارتفعت الموجودات الى 1,10 مليار دينار من 1,08 مليار دينار. ونما دخل السهم الى 48,1 فلس مقابل 45,4 فلس.

الترخيص لنوريتش يونيون البريطانية للتامين بفتح مكتب اقليمي في البحرين

■ المنامة- رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين، وهي البنك المركزي في المملكة، امس الاربعاء انها رخصت لشركة نوريتش يونيون لفتح مكتب اقليمي لها في البحرين.

وقال بيان للمؤسسة ان المكتب سيخدم نشاطات الشركة في مجال التامين في البحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

ونسب البيان الى المدير التنفيذي للرابطة على المؤسسات انور السادة قوله «ترحب بالخطوة التي اقدمت عليها شركة نوريتش يونيون التي أصبحت اول شركة تأمين تحصل على ترخيص لاقامة مقرها الاقليمي في البحرين».

والخطوة هي جزء من جهود البحرين وهي المركز المالي والمصرفي في الخليج لجعل المملكة مركزا لنشاط شركات التامين العاملة في المنطقة.

عمان تمنح شركة كورية جنوبية عقد تشغيل مصفاة

■ مسقط- رويترز: قال مسؤول امس الاربعاء ان سلطنة عمان منحت شركة اس.كيه الهندسية الكورية الجنوبية عقدا قيمته 99,5 مليون دولار لتشغيل مصفاة يجري حاليا تشييدها بتكلفة 879 مليون دولار.

وقال المسؤول ان الشركة الكورية ستولي ادارة وتشغيل مصفاة صحار التي تبلغ طاقتها 75 الف برميل يوميا ويجري تشييدها في شمال السلطنة. وستكون هذه ثاني مصفاة تطف في عمان وينظر ان يكتمل العمل فيها بحلول منتصف عام 2006.

وفي وقت سابق من هذا العام منحت عمان مجموعة يابانية مؤلفة من شركتي جيه.جي.سي كورب وشويدا كورب عقدا لبناء المصفاة.

هبوط الاسواق التركية بعد قرار قضائي يشكك بزعامة اردوغان للحزب الحاكم

■ اسطنبول- رويترز: هبطت الاسواق التركية امس الاربعاء بعد ان قالت المحكمة الدستورية انها لا تعترف بزعامة طيب اردوغان لحزب العدالة والتنمية الحاكم ملكية بذلك ظللا جديدة من الشكوك على مسعاة لتولي رئاسة الحكومة.

وقد تزيد هذه الأنباء القلق بين المستثمرين في تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي التي تتردد حتى الان في تقديم مساندة لحزب محتملة على العراق ومع استمرار تأجيل قروض بمقتضى اتفاق مع صندوق النقد الدولي قيمته 16 مليار دولار بسبب التقدم البطيء في الإصلاح الاقتصادي.

وإغلاق المؤشر الرئيسي للاسهم في بورصة اسطنبول منخفضا عن 0,244 في المئة بعد ان هبط بانكتر من اثنين في المئة عقب قرار المحكمة، فيما ألقت العملة التركية عند مليون و 668 ألف ليرة مقابل الدولار مقارنة مع مليون و 661 ألف ليرة عند إغلاق امس الاول.

■ واشنطن- من دوج بارلر:

بدأت الولايات المتحدة محادثات رسمية مع المغرب تهدف الى ابرام اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين بعد ان وصفت الرباط بانها حليف وثيق في الحرب على الازهاب.

وقال روبرت زوليك الممثل التجاري الامريكي الثلاثاء بمناسبة افتتاح المحادثات رسميا ان اتفاق التجارة الحرة المقترح مع المغرب يمثل رسالة لمنطقة الشرق الأوسط المضطربة توضح تأييد امريكا من أجل مجتمعات اسلامية تتسم بالتسامح والانفتاح ومزيد من الرخاء.

وأضاف ان الاتفاق سيعد مكافأة للمغرب «الذي كان من أوائل الدول التي ادانت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة ووقف بجانبا منذ ذلك الوقت في الحرب على الازهاب».

وسعت الولايات المتحدة لاجراء محادثات التجارة الحرة مع المغرب منذ اجتماع عقد في نيسان (ابريل) الماضي بين الرئيس الامريكي جورج بوش والملك محمد السادس عاهل المغرب.

وقال الطيب فاسي، فهري، كبير المفاوضين المغربي، للصحافيين ان المغرب شرع في السنوات الاخيرة في اجراء سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية مستمسك في الاسراع بمحادثات التجارة الحرة، وأضاف «نعتقد ان بإمكاننا استكمال اتفاق التجارة الحرة هذا العام وسنعمل جاهدين لتحقيق ذلك».

وتبلغ الصادرات الامريكية للمغرب نحو 475 مليون دولار سنويا وعلى رأسها الطائرات والقمح والمعادن، بينما ارتفعت الصادرات المغربية للولايات المتحدة في السنوات الاخيرة الى نحو 435 مليون دولار

امريكا تبدأ مفاوضات مع المغرب للتوصل الى اتفاق للتجارة الحرة

سنواتيا. واهم هذه الصادرات هي الفوسفات، ويفرض المغرب رسوما جمركية تصل الى نحو 20 في المئة في المتوسط على المنتجات الامريكية، لانه يتطلب اجراء اصلاحات كبيرة، لكن واشنطن على استعداد للعمل مع المغرب على الغاء الرسوم على مرامل منتج الزراعي المغربي الفضة للتكيف مع المنافسة الاجنبية.

وتأمل الولايات المتحدة ايضا ان يعزز الاتفاق حماية الافلام السينمائية والموسيقى وبرامج الكمبيوتر والكتب من عمليات الاستنساخ غير القانونية ويقضي على المعوقات التي تحول دون دخول شركات صناعة الخدمات الامريكية السوق المغربية.

وقال زوليك وفهري انهما لا يتوقعان معارضة فرنسية للمحادثات رغم تعليقات لوزير التجارة الفرنسي فرانسوا لوس الاسبوع الماضي قال فيها انه لا يمكن للمغرب التفاوض على اتفاق للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة في الوقت الذي

دعوة لإنشاء منطقة تبادل حر مع كندا

■ الرباط- اف.ب: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان نوابا مغربيين وكنديين اعبروا عن رغبتهم الثلاثاء في اقامة منطقة للتبادل الحر بين المغرب وكندا على غرار المنطقة التي تجرى مفاوضات بين الرباط وواشنطن.

وقدم تم الاعراب عن هذه الرغبة اثناء لقاء في الرباط بين مجموعة نواب مغربيين ووقد برلماني كندي برئاسة السناتور بونار باتري الذي يقوم بزيارة الى المغرب منذ الاثني.

وامس الاول افتتحت الجولة الاولى من المحادثات المغربية الامريكية بهدف التوصل الى اتفاق للتبادل الحر في واشنطن بحضور ثلاثين مفاوضا مغربيا برئاسة الطيب الفاسي الفهري الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون.

واثار هذه المفاوضات بداية جدل لان الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون التجارة الخارجية فرانسوا لوز أعلن ان اتفاقا للتبادل الحر بين المغرب والولايات المتحدة سيكون «معارضاً مع تعميق العلاقات الاقتصادية بين المملكة والاتحاد الاوروبي».

محللون يتوقعون تباطؤا ملموسا بوتيرة تحسن الميزان التجاري المغربي

اشهر من سنة 2002 فإن الميزان التجاري ارتد بشدة عن هذا الاتجاه في اخر ثلاثة اشهر من سنة 2002، وتراجع الاقتصادي قاطا مستكون محظوظا اذا اختتمنا العام الحالي والميزان التجاري متوازن».

ورغم عجز المحللين عن تفسير سبب هذا الارتداد عن هذا الاتجاه في العجز الا ان دائرة السياسة الاقتصادية العامة التابعة لوزارة المالية والخصصة المغربية قالت في تقرير صدر الثلاثاء ان الطلب الخارجي على الصادرات المغربية تراجع في سنة 2002 مقارنة بسنة

البرلمان يقر خصخصة شركة التبغ هذا العام

■ الرباط- رويترز: وافق البرلمان المغربي على مشروع قانون يقضي تخيير صناعة التبغ والسيكارت التي يبلغ حجمها 800 مليون دولار سنويا في البلاد مهدها بذلك الطريق امام بيع حصة اغلبيية في شركة التبغ المغربية التي تحتكر القطاع خلال العام الجاري.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي امس الاربعاء ان مجلس المستشارين المكون من 275 عضوا وافق على مشروع القانون الذي سيقتع السوق اعتبارا من كانون الثاني (يناير) عام 2005.

وقال مسؤولون بوزارة المالية والخصوصة ان مزادا سيجر لبيع حصة في شركة التبغ الشهر المقبل.

وأبدت عدة شركات عالمية اهتمامها بخصخصة الشركة المغربية، منها مجموعة التاديس الفرنسية الاسبانية وبريتيش امريكان توباكو وجابان توباكو وفيليب موريس.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان مجلس المستشارين

شركات خليجية تسعى لاستثمار ثلاثة مليارات دولار بإنشاء شبكات جديدة للمحمول بالدول العربية وايران

اطار حملتها لفتح السوق للمنافس منيهة بذلك احتكار بتلكو للخدمة. كما قالت السعودية انها ستفتح قطاع الاتصالات للمنافسة في الستين القادمين.

وقال هيكل ان ايران «ستعرض شبكة جديدة للمزيد من السنة سيمو بنسبة 25 في المئة سنويا في الثالث سنوات القادمة مما سيوفر

استثمارات جيدة في هذا المجال. وأضاف ان لبنان والاستثمارات ستأتي من الشركات الكويتيين والاتصالات الاماراتية، ومضى يقول ان الاستثمارات ستكون في لبنان والبحرين ومصر وايران.

وقال «نعتقد ان المنطقة ستستثمر حوالي 1,5 مليون دولار لتطوير المحمول في المنطقة في الثلاث سنوات القادمة».

ونعرت البحرين امس الاول انها ستفتح ترخيصا لشبكة لتشغيل ورفعت التحال ستكون الثانية في المملكة في شهر نيسان (ابريل) في

السنة الرابعة عشرة- العدد 4254 الخميس 23 كانون الثاني (يناير) 2003- 20 ذو القعدة 1423 هـ

البنك الدولي يدعو مصر الى تعزيز الاصلاحات لتجاوز آثار ضرب العراق على اقتصادها

■ القاهرة- رويترز: قال نيكولاس ستيرن، كبير الاقتصاديين في البنك الدولي، الثلاثاء ان تحرير التجارة وتحسين مناخ الاستثمار سيعززان النمو في مصر ويقللان من اي صدمات خارجية قد يتعرض لها اقتصادها مثل نشوب حرب في العراق.

وقال ستيرن لرويترز ردا على سؤال عن الاثر المحتمل لاي حرب قد تشب في العراق ان قطاع السياحة الرئيسي سيتعرض لازمة اخرى من جراء تضرر الصراع في المنطقة وذلك بعد ما لحق به من ضرر اثر هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. لكنه اضاف ان ارتفاع اسعار النفط ان يمثل مشكلة لمصر.

وقال ستيرن «أعتقد ان من الواضح جدا ان صناعة السياحة في مصر ستأثر بالصراع وعدم الاستقرار في المنطقة. بعض البلاد قد تتضرر من ارتفاع اسعار النفط. وعموما فان هذا ليس قضية كبرى في مصر لان الواردات والصادرات (في قطاع النفط) تتوازن في العادة».

واضاف في تصريحاته لرويترز على هامش محاضرة القاها في غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ستأثر سلبا على الارجح نتيجة لعدم الاستقرار في حالة الحرب.

وكانت مصادر مالية قالت ان البنك الدولي والبنك الافريقي للتنمية وصندوق النقد الدولي مازالوا مستعدين لتقديم قروض اضافية لمصر اذا دعت الحاجة.

وكانت هذه القروض عرضت على مصر بعد هجمات 11 ايلول لكن مصر رفضت قبولها.

وقال ستيرن ان بامكان مصر ايضا دعم اقتصادها باتخاذ اجراءات لتحسين مناخ الاستثمار وزيادة صادراتها من السلع والخدمات. وأضاف «ليست المسألة بسيطة اسعارة الصراف بل الرسوم والاسلوب الذي تعمل به الجمارك. وما يمكن عمله في هذا الصدد كبير».

وتابع ان الإصلاح الذي يرمي لتبسيط النظام الضريبي سيساعد ايضا في تعزيز مناخ الاستثمار في مصر.

توقع هبوط عائدات قناة السويس 10 %

العالية مرة اخرى رسوم التامين على السفن القادمة لمنطقة الشرق الاوسط باعتبارها منطقة حرب مما سيؤثر على اعداده السفن العابرة للقناة.

وقال فاضل ان القناة لا تعيش بمعزل عن الاقتصاد العالمي بل هي جزء من هذا الاقتصاد تتأثر به سلبا وايجابا، مشيرا الى تاثيرها بالازمة الاقتصادية في جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى وكذلك تاثيرها بأحداث ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة عام 2001. وأضاف

رئيس هيئة القناة «هناك حرب منافسة مستمرة بيننا وبين الطرق البديلة سواء البحري منها او البري باستخدام النقل متعدد الوسائط او بالناويب ولا تتردد في الاستجابة السريعة الواعية لكل المستجدات حتى يستمر دور القناة في خدمة التجارة العالمية».

■ الاسماعيلية (مصر) -رويترز: قال الفريق احمد علي فاضل، رئيس هيئة قناة السويس، امس الاربعاء ان إيرادات القناة ستخفض في حالة توجيه ضربة عسكرية للعراق بنسبة تصل الى نحو 10 في المئة في المرحلة الاولى للحرب تزداد او تقل حسب مدة الحرب.

وكانت عائدات قناة السويس قد بلغت 1,955 مليار دولار في عام 2002 مقابل 1,947 مليار دولار في العام السابق.

وقال فاضل ان جميع السفن العابرة لقناة السويس بما فيها السفن الحربية تدفع رسوم العبور مقدما وان قناة السويس لا تقدم اي اعفاءات لاي نوع من السفن العابرة.

ويخشى المسؤولون بهيئة قناة السويس ان ترفع شركات التامين

مصر ستعلن معادلة سعرية جديدة للغاز لفك الارتباط بين الحالية واسعار النفط

■ القاهرة- رويترز: قال وزير البترول المصري سامح فهمي امس الاربعاء ان الحكومة ستعلن الشهر المقبل معادلة جديدة لتحديد اسعار الغاز الطبيعي بهدف فك الارتباط بين المعادلة الحالية واسعار النفط العالمية.

وقال فهمي في كلمة امام مؤتمر تنظمه مجلة (ميدل ايست انيكوميك دايجست- ميد) ان المعادلة السعريية الجديدة ستعلن في مؤتمر للغاز سيقد في قطر في شباط (فبراير).

واضاف قائلا «نحتاج الى فك الارتباط بين اسعار الغاز واسعار النفط والمنتجات النفطية... نحتاج الى ربط سعر الغاز بأسعار بعض المنتجات النهائية، وبالطبع فان تحديد حد ادنى وحد اقصى ربما يكون طريقة جيدة لتأمين الاسعار لكل من المشتريين والبائعين في العقود الطويلة الاجل».

ويقول خبراء صناعة الغاز ان المعادلة السعريية الحالية مرتبطة بأسعار النفط وان حددا الأدنى 1,50 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية اذا هبط سعر النفط عن عشرة دولارات للبرميل وحدها الاقصى 2,65 دولار اذا زاد سعر النفط عن 20 دولارا للبرميل.

ويبلغ سعر خام القياس الدولي (مزيج برنت) حاليا اكثر 30 دولارا للبرميل. والمعادلة السعريية الحالية بدأ تطبيقها قبل نحو عامين واستهدفت في ذلك الوقت حماية موردي الغاز من اي هبوط حاد في الاسعار وحماية الحكومة من اي زيادة حادة في الاسعار.

ويشكل عام فان اسعار الغاز تحذو حذو اسعار النفط في الاسواق الاوروبية لكنها تعمل بشكل مستقل في الولايات المتحدة.

اوكرانيا ترفض توقيع اتفاق مع مصر لتزويدها بالقمح بخلاف على الاسعار

■ كيبف- رويترز: قال مسؤولون اوكرانيون امس الاربعاء انهم رفضوا توقيع اتفاق مقايضة لاجل خمس سنوات لتزويد خمسة ملايين طن من القمح لمصر بسبب خلاف بين الجانبين على الاسعار.

وقال ايفان كيريلينكو نائب رئيس وزراء اوكرانيا لشؤون الزراعة لرويترز «لم نوقع الاتفاق لاننا لم نوافق على الاقتراحات المصرية. لكننا نرخص من اوكرانيا يتراوح بين 106 و108 دولارات للطن».

وقال مسؤول اخران اقتراحا مصريا ببيع القطن لاوكرانيا بسعر 1700 دولار في الفج الاوكراني سنويا وانها طلبت من كيبف شراء منتجات مصرية مثل القطن والخزف والاسمدة والفاكهة بقيمة مائة.

وأظهرت بيانات رسمية ان اوكرانيا صدرت 208400 طن من القمح مصر في الفترة من آب (اغسطس) الى تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

بنغلادش تبرم مع مؤسسة البترول الكويتية

أول عقد طويل الاجل لاستيراد السولار ووقود الطائرات

■ ستغافورة- رويترز: قال مصدر في مؤسسة بترول بنغلادش الحكومية امس الاربعاء ان المؤسسة ابرمت اول عقد طويل الاجل مع مؤسسة البترول الكويتية لاستيراد السولار ووقود الطائرات.

واضاف المصدر ان المؤسسة ستصدر لبنغلادش 510 الف طن من السولار بعلاوة سعريية قدرها اربعة دولارات للبرميل ل90 الف طن من وقود الطائرات بعلاوة 3,85 دولار للبرميل فوق متوسط اسعار الشرق الاوسط وستغافورة.

ويسري الاتفاق من كانون الثاني (يناير) 2003 الى يناير 2004. وقال المصدر «العقد طويل الاجل مع مؤسسة البترول الكويتية سيجتنب ان الحصول على تمويل ارضح لاستيراد من البنك الاسلامي للمتنمية».

رأي القديس

موقف مشرف لعلماء العراق

يقرب المفترضون الدوليون من لحظة الحقيقة المرة، فيعد ثلاثة أيام فقط تنتهي مهلة الشهرين التي منحت لهم بالبحث عن أسلحة الدمار الشامل العراقية، دون أن يحققوا أي نجاح في هذا الصدد، ليس لأن الحكومة العراقية لم تسبل مهمتهم، وتتعاون معهم بالتعاون المطلوب، وإنما لأنه لا أثر لمثل هذه الأسلحة بالفعل. ومن المفترض أن يقدم هانس بليكس رئيس فرقة التفتيش، ورؤسلة الدكتور محمد البرادعي رئيس وكالة الطاقة الذرية تقريرا نهائيا عن نتائج تفتيشها إلى مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين المقبل، وكل الدلائل تشير إلى أن هذا التقرير سيصيب إدارة الرئيس جورج بوش بخيبة الأمل، لأنه لا يوفر لها، ما كانت تتطلع إليه، من غطاء دولي لتبرير عدوانها المقليل على العراق.

وتفت الادارة الأمريكية، وخطفتها البريطانية أمام امتحان صعب، فهل ستقبل المقترحات التي تطالب بتدمير عمل هذه الفرق لشهر أو شهرين لإعطائها المزيد من الوقت لاكتحال مهمتها على الوجه المطلوب، أم أنها ستصر على ادعاءاتها بوجود أسلحة الدمار الشامل، وتواصل حشدھا للوقت في منطقة الخليج استعدادا للعدوان؟

توني بليز رئيس الوزراء البريطاني رفض قضاها قاطعا ان يجيب على هذا السؤال رغم الحشاح بعض النواب البريطانيون وضغوطهم في هذا الاطار، واضر على عدم الالتزام بتدمير عمل فرق التفتيش واتهم الرئيس العراقي صدام حسين وحكومته بالكذب، واخفاء برامج كيميائية وبيولوجية ونووية، وفضل انتظار تقرير التفتيش قبل اصدار احكام نهائية.

الامر المؤكد ان الرئيس بوش كان يراهن على انشقاق علماء عراقيين، وتجاويزهم مع اغراءات ادارته المالية واللجوء الفارح الي الكيفورتيا، وتطوعمهم باعطاء معلومات

عن اسلحة الدمار الشامل، تماما مطلقا فعل حسين كامل وزير التصنيع الحربي العراقي الاسبق، عندما قدم معلومات حول صواريخ واسلحة كيميائية وبيولوجية، ادت الى تراجع رالف ايكويس رئيس فرق التفتيش الاسبق عن نواياه باصدار تقرير يؤكد خلو العراق من هذه الاسلحة.

العلماء العراقيون اثبتوا حسا وطنيا عاليا، ورفضوا مثل هذه الاغراءات المالية المهينة، وصرموا على الوقوف في خندق الكرامة، وهو موقف يسجل لهم باحرف من نور، فليس من السهل اتخاذ مثل هذه المواقف في ظل حصار خانق، وظروف معيشية صعبة، وتزايد احتمالات العدوان الامريكي الذي يهدد ارواح عشرات الالاف من العراقيين.

وربما كان الدكتور عامر السعدي مستشار الرئيس العراقي العلمي النموذج المشرف للانسان العراقي، فقد كشف امس لحظة تلفزيون "اي بي سي" الامريكية انه تلقى عرضا امريكيا مغريا بالانشقاق اثناء تواجده في مهمة بالخارج، ولكنه رفض هذا العرض بآباء وشعم، ورفضه رفض الرجال المخلصين لوطنهم وامتهم وعقيدتهم السمعاء، لان كل اموال الدنيا لا يمكن ان تبرر خيانة الاوطان، والانحياز الى معسكر الاعداء.

هذا الصمود العراقي الرائع في خندق الوطنية والكرامة، التزامن مع سياسة حكيمه في التعاطي بايجابية ذكية مع فرق التفتيش الدولية وقرارات الامم المتحدة، هو الذي يصيب الرئيس بوش بحالة الارتباك الحالية التي يعيشها، وهو الذي يدفع فرق التفتيش الى الخروج من كل الاخلاق المرعية واقتحام مسجد النداء في بغداد بحثا عن اسلحة الدمار الشامل في محاربه وبين ارفق كتبه المقدسة.

حرية الإعلام وقوة الدولة

د. علي محمد فخرو

في ندوة «مستقبل الصحافة المكتوبة في عصر الوسائط المتعددة» التي اقيمت في أبوظبي بمناسبة صدور العدد الاول من جريدة «الإحساء» ركز الكثير من المناقشات حول موضوع حرية الإعلام وطرق توسيع تلك الحرية في الأرض العربية لكن سؤالاً ظل يحول بخاطري طيلة الوقت وهو: هل يستطيع الإعلام أن يكون حراً ومستقلاً في ظل دولة قوية ومجتمع ضعيف؟

في اعتقادي أن ذلك غير ممكن لأن الإعلام ليس نشاطاً محايداً وأما هو أحد وسائل التعبير عن قوى مجتمعية بتوازنها وصراعاتها وأساليب تعاضدها مع بعضها البعض لعل من خلال هذه الملاحظة يجب النظر إلى الإعلام العربي، على مستوى الأطفال ومستوى الأمة وعلى كيفية أدائه فدنا تأخذ أمثلة من قضاياها الفصلية.

هناك أولاً موضوع صدقية الإعلام العربي إن الصدقية، التي تتطلب توفر الحرية لممارسة الموضوعية والحيادية والشفافية، لا يمكن أن تمارس بسهولة إذا كانت موازين القوى بين المجتمع والدولة تميل لصالح الثانية، أي إذا كان المجتمع غير ديمقراطي ذلك أن توازن القوى يخرس على المؤسسة الإعلامية أن تأخذ مصالح وتواجه كل قوة من قوى المجتمع بعين الاعتبار لعلما أن المساس بمصالح وحقوقي أية قوة فاعلة ومتموجدة سيؤدي إلى دخولها في معركة مع تلك القوة القادرة على محاسبتها وعليه ففي الأرض العربية، حيث تمثل الدولة فئة محدودة من المجتمع وتحسرت سلطات هائلة، تغيب تلك المعادلة فتضخم الصدقية قابلة للخدش والتدليس والتلاعب ولذلك فليس بمستغرب أن تصبح الصفحة الأولى في الجرائد والصحف الأولى من نشرات الأخبار الانتخابية والإذاعية محوولة لاختبار رموز السلطة حتى ولو كانت تلك الأخبار قليلة الأهمية وفي أسفل سلم الأولويات للمجتمع.

هناك ثانياً موضوع التفاعل بين وسائل الإعلام وجمهورها في المجتمعات الديمقراطية يأخذ هذا التفاعل مع الفراء أو المشاهدين أو المستمعين أهمية قصوى بسبب امتمالك ذلك الجمهور لظنون فاعل ومؤثر في صياغة المجتمع برمته، بما في ذلك نظامه السياسي عند حساب لدى قبول ذلك الجمهور لأدائها



مؤتمر لندن حول إصلاح السلطة الفلسطينية: مسرح سياسي عبثي يحمل اسم فلسطين وعينه على العراق

فقط في هذا السياق يمكن فهم الغزى الحقيقي لمؤتمر لندن حول اصلاح السلطة الفلسطينية. مستشعرا الأزمة المتفاقمة التي تحيط بمشروع الحرب على العراق وعاجزا عن ممارسة اي ضغط حقيقي على الدولة العبرية (في البريطانية من أسر تصور كان له ما يبهره في وقت مضى واصبح اليوم غير ميرر ولا منطقي، وقد تحول الى مصدر للمعارضة البريطانية الواسعة.

الاستنتاج البيهبي في مثل هذا الموقف هو ان يتراجع توني بليز عن الانسحاق وراء مخططات الحرب الامريكية التي يعرف بليز، ربما أكثر من اي شخص آخر، انها نتاج التآثير غير الطبيعي لخمسة صغرة داخل الخشبة التي وات ابن عقب العدوان الثلاثي على مصر في 1956 والتي ادت الى انهيار الكثير من المحافظين منذ وخسارة ايدن لوقعه.

عندما كانت بريطانيا في حالة تراجع اقتصادي مستمر وكانت علاقاتها بدول العالم الثالث ما زالت اسيرة المبراهات الاستعماري، ولم تعد بعد قد اصححت عضوا هاما وفاعلا في المجموعة الأوروبية، هناك هناك ربما ما يبرر الاعتقاد بان العلاقة البريطانية-الأمريكية (الخاصة) ضرورية وحسوية للمحافظة على الدور البريطاني العالمي، ولكن العالم قد تغير كثيرا خلال الثلاثين عاما الماضية، وليس هناك من شك بان حجم بريطانيا الثقافي والعلمي، وعلاقتها الاقتصادية عبر المعمورة، وموقعها الأوربي، تؤهلها لممارسة دور عالمي يقوق كثيرا الدور الذي تلعبه من خلال تحالف ثقيل

دولي وتقتصر على تحالف امريكي-بريطاني ان يواجه بليز معاوضة صلبة في البرهان البريطاني يقودها العشرات من النواب العماليين المنشقين، وربما بعض الاستقلالات من مجلس الوزراء، وهو ما يستدعي أزمة طوني ايدن عقب العدوان الثلاثي على مصر في 1956 والتي ادت الى انهيار الكثير من المحافظين منذ وخسارة ايدن لوقعه.

الاستنتاج البيهبي في مثل هذا الموقف هو ان يتراجع توني بليز عن الانسحاق وراء مخططات الحرب الامريكية التي يعرف بليز، ربما أكثر من اي شخص آخر، انها نتاج التآثير غير الطبيعي لخمسة صغرة داخل الخشبة التي وات ابن عقب العدوان الثلاثي على مصر في 1956 والتي ادت الى انهيار الكثير من المحافظين منذ وخسارة ايدن لوقعه.

عندما كانت بريطانيا في حالة تراجع اقتصادي مستمر وكانت علاقاتها بدول العالم الثالث ما زالت اسيرة المبراهات الاستعماري، ولم تعد بعد قد اصححت عضوا هاما وفاعلا في المجموعة الأوروبية، هناك هناك ربما ما يبرر الاعتقاد بان العلاقة البريطانية-الأمريكية (الخاصة) ضرورية وحسوية للمحافظة على الدور البريطاني العالمي، ولكن العالم قد تغير كثيرا خلال الثلاثين عاما الماضية، وليس هناك من شك بان حجم بريطانيا الثقافي والعلمي، وعلاقتها الاقتصادية عبر المعمورة، وموقعها الأوربي، تؤهلها لممارسة دور عالمي يقوق كثيرا الدور الذي تلعبه من خلال تحالف ثقيل

د. بشير موسى نافع *
اراد من مؤتمر لندن امتصاص شي من الغضب العربي الاسلامي المتصاعد ضد السياسات الغربية واستيعاب شي من المعارضة في بريطانيا لخطوات الحرب ضد العراق باستعراض مسرحي قصير يقدم ليوم واحد فقط، سعى بليز للقول بان بريطانيا تشارك الحرب والمسلمين اهتمامهم بالأسئلة الفلسطينية، وأن العراق لا يحسب لتعويضها بل يكسب بمكاييل لأن لندن تعمل فعلا على ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وسعى ايضا لاسكات الاصوات البريطانية القوية داخل صفوف حزبه وفي صفوف نقابات العمال التي تجادل بان المشكلة الحقيقية في الشرق الاوسط وفي العلاقة بين الاسلام والغرب هي فلسطين وليس العراق.

يواجه بليز، فيما يتعلق بالعراق وسياسة حكومته الخارجية بشكل عام، أزمة متعددة المستويات، رئيس الوزراء العمالي الذي جاء الى الحكم بعد تعزيز مواقف بلاده الأوروبية، ويعيش الآن ما يشبه العزل عن خلفائه الغربيين.

أوروبا وما لثانيا لا تتفردان فحسب في قيادة الاتحاد الأوروبي، ورسم معالم مستقبله، بل تقوان ايضا معارضة رسمية اوروبية جادة للتوجهات الامريكية نحو الحرب على العراق والهيمنة على الشرق العربي. ترى الدولتان ان اعادة لندن بان تحالفها وعمها لاواشنطن هما الامثلة الأهم للاحتفاظ بالتأثير على القرار الامريكي للعراق وادعاءه او ادعاءه على اساس عمليا له ويتكلم اصفاء للموقف الأوروبي.

اذ ان بريطانيا لا تمك، ولم تمك ابداء، قوة الفيتو على القرار الامريكي الخارجي، ولو ان بريطانيا اعربت منذ البداية عن معارضتها للتوجهات الحرب الامريكية لان كانت منظمة الشرق الاوسط قد تحولت الى مسرح لهذه الحشود العسكرية الامريكية الهائلة التي اصبحت بريطانيا شريكا فيها.

خلف الموقفين الفرنسي والاماني ثمة راي عام اوروبي معارض للحرب، وخاصة لحرب لا تتمتع بغطاء شرعي

تحقق، اراد من مؤتمر لندن امتصاص شي من الغضب العربي الاسلامي المتصاعد ضد السياسات الغربية واستيعاب شي من المعارضة في بريطانيا لخطوات الحرب ضد العراق باستعراض مسرحي قصير يقدم ليوم واحد فقط، سعى بليز للقول بان بريطانيا تشارك الحرب والمسلمين اهتمامهم بالأسئلة الفلسطينية، وأن العراق لا يحسب لتعويضها بل يكسب بمكاييل لأن لندن تعمل فعلا على ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وسعى ايضا لاسكات الاصوات البريطانية القوية داخل صفوف حزبه وفي صفوف نقابات العمال التي تجادل بان المشكلة الحقيقية في الشرق الاوسط وفي العلاقة بين الاسلام والغرب هي فلسطين وليس العراق.

يواجه بليز، فيما يتعلق بالعراق وسياسة حكومته الخارجية بشكل عام، أزمة متعددة المستويات، رئيس الوزراء العمالي الذي جاء الى الحكم بعد تعزيز مواقف بلاده الأوروبية، ويعيش الآن ما يشبه العزل عن خلفائه الغربيين.

أوروبا وما لثانيا لا تتفردان فحسب في قيادة الاتحاد الأوروبي، ورسم معالم مستقبله، بل تقوان ايضا معارضة رسمية اوروبية جادة للتوجهات الامريكية نحو الحرب على العراق والهيمنة على الشرق العربي. ترى الدولتان ان اعادة لندن بان تحالفها وعمها لاواشنطن هما الامثلة الأهم للاحتفاظ بالتأثير على القرار الامريكي للعراق وادعاءه او ادعاءه على اساس عمليا له ويتكلم اصفاء للموقف الأوروبي.

اذ ان بريطانيا لا تمك، ولم تمك ابداء، قوة الفيتو على القرار الامريكي الخارجي، ولو ان بريطانيا اعربت منذ البداية عن معارضتها للتوجهات الحرب الامريكية لان كانت منظمة الشرق الاوسط قد تحولت الى مسرح لهذه الحشود العسكرية الامريكية الهائلة التي اصبحت بريطانيا شريكا فيها.

خلف الموقفين الفرنسي والاماني ثمة راي عام اوروبي معارض للحرب، وخاصة لحرب لا تتمتع بغطاء شرعي

مؤتمر اليوم الواحد حول اصلاح السلطة الفلسطينية، الذي شهدته العاصمة البريطانية لندن يوم الثلاثاء 14 كانون الثاني (يناير)، كان مسرحا سياسيا من الطراز الاول، المؤتمر، الذي عقد تحت رعاية وزارة الخارجية البريطانية، هو في الحقيقة نتاج افكار رئيس الوزراء توني بليز ومكتبه، وقد اقتصر المؤتمر على ممثلين يراون والاردن والسعودية والمجموعة الرباعية، وذلك بعد ان اتت الصفعة التي وجهها ارييل شارون للمؤتمر التي اقتصر مشاركة الفلسطينيين، اصحاب الشأن، على وصلة تلفازية مع رام الله، طبقاً للتصريحات البريطانية المبركة (قبل ان يقصد شارون الامر) كان هدف المؤتمر هو تعزيز توجهات الاصلاح واعادة بناء سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وتمهيد الطريق لاستئناف العملية السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولكن للحقيقة، كما هي التقاليد السياسية البريطانية، وجوها متعددة، ومؤتمر الاصلاح الفلسطيني لم يكن استثناء. على المستوى الفعلي، لو كانت لندن قد نجحت في عقد المؤتمر (ووجهه من تعزيز توجهات المعارضة الاسرائيلية قاطعة واستخفافا امريكيا، كان اهم اهدافه هو دفع الجانب الفلسطيني بكل قواه الى اعلان وقف قاطع لاعمال المقاومة حتى في ظل الاحتلال الاسرائيلي لنطاق الحكم الذاتي، ولعل وجود اللواء عمر سليمان، الذي يرعى عمل اسابيع حورا فلسطينيا حول وقف اطلاق النار، مثلا لصر، يطول ولاه واضحه حول هدف المؤتمر. مشروع اصلاح السلطة الفلسطينية الذي اصبح يدرسه قادري بلديان عن انتهاء الاحتلال يتفرع الى شقين رئيسيين: المثل والامن، الجانب المالي قد تم إنجازه في جاذ حبيب بفضل جهود وزير المالية الفلسطيني الجديد سليمان فياض، اما الموضوع الامني فليس له الا عنوان واحد: ايقاف المقاومة الفلسطينية للاحتلال وقمع قوى المقاومة.

بيد ان مؤتمر لندن استهدف امورا ابعد واهم من تفاصيل المثل والامن في سلطة الحكم الذاتي. الهدف الحقيقي للمؤتمر هو اخراج رئيس الوزراء البريطاني من ازمته وتوطئه التزايد في المشروع الامريكي للاغتناء على العراق واحتلاله، التطور الذي يثير معارضة واسعة ومتزايدة في كافة دوائر الحياة البريطانية. توني بليز، اكثر رؤساء الوزراء البريطانيين نجاحا منذ عقود في اقناع الراي العام البريطاني بانجازات حكومية لم

المخرج، كون العالم العربي لا يتعامل مع المواقف الامريكية بأي اسلوب عقلائي، وهو يتبع ما تطالب به الولايات المتحدة بغير تفكير خاصة بعد القرائات المتجمعة الكبرى، وبخسب في قدراته، وكفاته في فهم نتيجة التصرفات التي يقوم بها وادع القبل ذلك وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر الذي اساقل اخيرا من لجنة عمله له بوش برئاستها، ومثل هذه المواقف انما تمنح الى ان الرئيس بوش يطبق سياسة لا يعرف ابعادها ولا يعرف نهاية الطريق الذي ستوصل اليه هذه السياسات خاصة وان ضرب العراق اكثر شواها بالقبلة الموقوتة وليس ذلك فقط ان احتمال ان تتفجر شواخ الصدام الكبرى في حركة تشبه حركة المعارضة لحرب فيتنام او لاحتمال ان تدخل الولايات المتحدة في ورطة عسكرية تهدر مهابتها كما اهدرت في أحداث الحادي عشر من اليلول (سبتمبر)، وانما لان الحرب في العراق ليست مجرد نزعة بل هي سزدي الوضع المعقد اصلا عوضا واستقره الى صعوبات كبيرى امام المملكة العربية السعودية التي تعانى اصلا من تفكك هذا البلد القابل للتفكك ويعمى في الاساس قياد دولة كبرى لن تقتصر حدودها على العراق وانما ستعد ان تركيا وايران وسورية، وسيكون من صراع من أجل السيطرة على نطق المنطقة كما ان قيام دولة شيعية في جنوب العراق او ضم هذا الجزء الى ايران سوف يوجد صعوبات كبيرى امام المملكة العربية السعودية التي تعانى اصلا من تحركات شيعية في اقاليمها الشرقية بحسب الدراسة الموثقة التي قدمها مورديخي ابيير في كتابها السياسي في عصر النفط، ولن يقتصر الامر على ذلك بل سيثور سؤال مهم وهو هل ستبقى القوات في المنطقة ام سترحل ام ستبقى من مكان الى مكان من أجل مواجهة الاعداد المتجددة؟ ربما كان نظام صدام حسين ليس النظام المثالي الذي يدافع عنه، ولكن اختيار هذا النظام ليكون هدف الحملة الامريكية غير المحررة هو خطأ استراتيجي واكثر منه خطأ الدول العربية التي تعتقد انها غير قادرة على مواجهة الولايات المتحدة مع ان امريكا لا تستطيع ان توجه اي ضربة للعراق دون مساعدة الدول العربية، فهل توافق الدول العربية على تقديم هذه المساعدة لتصبح هيباتها في النهاية هدفا لحملة امريكية جديدة؟ الدول العربية مطالبة بان تعيد النظر في قرار المشاركة في القمة التي تدعو اليها تركيا وان تشكك في كل الاهداف والاتجاهات التي تسعى اليها تركيا لانها تلعب في هذه المرحلة دور الطابور الخامس في صفوف الامة العربية، ولكن هيبات ان يتخذنا الدول العربية المقام المرتعد والفرائض مثل هذه المواقف. العرب ليسوا محتاجين في نشر توجهه بيانا الى صدام، وان كان لا بد من عقدها خارج اطار الجامعة العربية فلتقدم بيانها الى شارون.

المصرية لن تقع احدا بغير ذلك طالما ان مصر لا تتقدم من أجل القيام بدورها الطبيعي في المنطقة.

التساؤل الاخر حول طبيعة الاهداف الامريكية. ذلك ان الولايات الامريكية تصر على ان الهدف هو اسلحة الدمار الشامل العراقية وهو هدف لا يمكن الوصول فيه الى نتيجة لان العراق يتعاون مع لجنة الانموكيب، ويمكن الولايات المتحدة غير مقتنعة بالنتائج وهي تبحث عن الذرائع لتسويق العراق، وهي خلافا لكل الاعراف السائدة في الغرب تريد من النظم ان يثبت برأته وان تريد من الادعاء ان يثبت التهم الموجهة عليه، فلا احد صدقه كما ان الولايات الطريق فهي تقبل بل لا يكون رحيل صدام، وان الامر لا يتعلق بالاسلحة بقدر يتعلق بظلمة الحكم القاتم في العراق، وهو نظام لا تعتقد انه مثالي او بريء من كل ما وجع اليه ولكنه لا يختلف عن كثير من أنظمة الحكم السائدة في المنطقة حتى تلك التي تبحث عن حل لازمة العراقية، اذ كل هذه المنظمة حكم حقيقة وليس لها حق في ان تطالب غيرها بالتحلي عن السلطة بينما هي جاثمة فوق صدور شعبها، واذ ادعت الولايات المتحدة انها تعمل لان اجور شعب العراق واتصافه، فذلك كذب وبهتان، ذلك ان هناك عشرات في عوام من الحصار قتلت الولايات المتحدة من ابناء العراق عشرات اضعاف ما راجحو ضحية عسف النظام، كما ان المائين اصبحوا بلا مستقبل لانهم اصيبتوا بالامراض الفتاكة التي تسبب فيها اليورانيوم المنضب، ولا تصدق ان الولايات المتحدة تستهدف من كل ذلك ان المنظمة او حماية امدادات النفط، لانه لا يوجد شي يهدد امدادات النفط العربي الى الولايات المتحدة او غيرها، فالنطف سلعة تجارية، وهناك مصلحة لدول المنطقة في بيعه، كما ان الولايات المتحدة لا تريد نطقا رخيصا كما يعتقد الكثيرون لان ذلك يؤثر على ارباح شركاتها والاراجح ان الولايات المتحدة توجد الاماز من اجل زيادة اسعار النفط وليس خضفا، كما ان هناك امكان كثيرة في مختلف أنحاء العالم غنية بالنفط ويمكن ان تعوض نطق النفط ولكن الولايات المتحدة لا تريد ذلك حفاظا على مصالح شركاتها، ويستطيع في ضوء ذلك ان تلجم هدفا واحدا للولايات المتحدة في حربها على العراق، وهو المحافظة على أمن اسرائيل، ولكن ليس من خلال معادلة سلام مقبولة وانما من خلال السيطرة الكاملة على العالم العربي، يساعدها في ذلك امرها ان دول المنطقة لا تعارض وليس لديها اي نية لتغيير نهجها حتى لو اصبحت المنطقة باكملها تحت

المرق الرئيسي (لندن): 166/164 كنيج سرتويت، همرسميث، لندن W6 OQU England
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ول بعد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47840801

تركيا رجل اوربي المرض، هل اسنقد عقابته؟ سؤال تستوجهه الحشود التركية الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والتي تشير تساؤلات عشييرة حول الدور التركي خاصة في ما يخص بالأزمة العراقية.

في البداية نقول: الشكوك التي تحيط بالموقف التركي تفرضها طبيعة النظام التركي الذي تنازل عن كثير من مظاهر السيادة الوطنية واصبح قاعدة مقننة للنفوذ الامريكي في شرق القارة الأوروبية ومنطقة الشرق الاوسط، فقد كانت تركيا من أهم القواعد المتقدمة التي تواجه بها الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي ايام الحرب الباردة، وما انتهى دورها بالنسبة للاتحاد السوفيتي توجهت على الفور للتحالف مع اسرائيل على الرغم من عداها ان اسرائيل هي العدو الأول للعرب، ولكن تركيا لم تبد في يوم من الايام اهتماما بعلاقاتها العربية، وهي ما تزال تتوهم انها أصبحت دولة علمانية، وانها تنتمي الى أوروبا قبل انتمائها الى منطقة الشرق الاوسط، والمفارقة هي أن أوروبا لا تعتبر تركيا جزءا منها ولا يترقب دعم الولايات المتحدة له لان الولايات المتحدة لا تصنع اقرار أوروبا كما تفضل في كثير من بلدان العالم.

تحركات تركيا الأخيرة في عدد من الدول العربية اثار كثيرا من التساؤلات، وعلى الرغم من ان رئيس وزرائها ظل يصرح بان هدفه يتركز على الموقف في العراق، فلا احد صدقه كما ان الولايات العربية التي زاورها التزمتم الصمت حول طبيعة زيارته لانها في أغلب الاحوال لا تختلف في توجهاتها العامة عن تركيا وخاصة في علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية، ولكن فجأة اعلنت تركيا انها بصدد عقد قمة تشارك فيها بعض الدول العربية في اسطنبول، والدول التي سمتها هي مصر والملكة العربية السعودية والاردن وسورية، وان هدف هذه القمة هو اصدار بيان يرسل الى الرئيس العراقي صدام حسين وإلى الرئيس الامريكي جورج بوش يكون هدفه تجنب الحرب في العراق، ولم تعلن تركيا عن طبيعة البيان الذي ستصدره القمة، ولكن بعض الاتجاهات الغربية وهي وجهاتنا تقول ان بعض الدول طلبت من الرئيس العراقي صدام حسين ان يتخلى عن السلطة في سبيل ان تتفادي بيلاده الحرب مع الولايات المتحدة الامريكية، بل ذهبت الأبناء الى ان ابعد من ذلك عندما قالت ان المملكة العربية السعودية تتصلص ببعض قادة الجيش العراقي من اجل القيام بانقلاب لاطاحة الرئيس صدام حسين، ويبدو في ضوء ذلك ان هدف القمة القادمة هو مساعدة الولايات المتحدة في تحقيق اهدافها دون اي تكلفة مادية، وهو ما يجعلنا نشير بعض التساؤلات الهامة، وأول هذه التساؤلات هو لماذا تعقد القمة برعاية تركيا ولا تعقد في رباب الجامعة العربية؟ هل لها معادلة سلام مقبولة وانما من خلال السيطرة الكاملة على العالم العربي، يساعدها في ذلك امرها ان دول المنطقة لا تعارض وليس لديها اي نية لتغيير نهجها حتى لو اصبحت المنطقة باكملها تحت

المرق الرئيسي (لندن): 166/164 كنيج سرتويت، همرسميث، لندن W6 OQU England
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ول بعد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47840801

القديس مؤسسة القديس العربي للنشر والاعلان

طبع في لندن وتوزيع عالم وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراكات: 450 جنيه استرليني في عامي 750 دولار امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office: (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 OQU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212) 37 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

AL-QUDS AI - Arabi Volume 14- Issue 4254 Thursday 23 January 2003

القدس

زوج يخنق زوجته وهي نائمة لخلافها مع امه

مصرية تقتل زوجها بالسكين لخلاف على حضانة طفل

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

المشاكل والخلافات بين الزوجين كانت السبب في قيام زوجة بمباغنة زوجها بطعنة سكين نافذة في القلب اودت بحياته على الفور!

هذا هو ملخص اخر الجرائم الزوجية في مصر، فبعد ان زادت المشاكل بينهما بسبب اشياء تافهة تحدث في كل بيت الا ان الشيطان كان له رأي آخر هذه المرة، وانتهت القصة بجرمية قتل.

الزوجة القاتلة، بعد القبض عليها، ذكرت في اعترافاتها امام النيابة انها لم تكن تقصد قتله، وقالت انها لا تدري كيف فعلت ذلك حتى الان، وبالعودة الى يوم الحادث، ذكرت الزوجة ان البداية كانت عندما طلب منها الزوج عمل كوب من الشاي على وجه السرعة، ولكنها كانت مشغولة في عدة اشياء ما بين اعداد الطعام وغسيل الملابس واشياء اخرى، وطلبت منه الانتظار قليلا حتى تنتهي من اشغالها، الا ان ذلك لم يعجب الزوج وقام بالتشاجر معها والاعتداء عليها بالضرب المبرح، فطلبت الزوجة الهلاك في الحال،

وعندما ذهب الى المأذون لم يعثرا عليه فقرر الانتظار حتى اشعار اخر، وبعد العودة الى البيت اخبرت الزوجة زوجها بانها ستأخذ ابنتها الرضيع معها لانه يحق لها اخذه في حضانتها في هذه السن، ولكن الزوج ثار مرة اخرى ورفض ذلك وتوعدھا وتجددت المشاجرة مرة اخرى بينهما وعندما حاول الاعتداء عليها اسرعت الى المطبخ واستلكت سكيناً في محاولة لابعاده عنها، الا انه حاول حفظ السكين منها فبادرته بطعنة نافذة في القلب سقط على اثرها مضرجا في دماهه، حاولت الزوجة الاستغاثة

بالجيران ونقله الى المستشفى الا انه كان قد فارق الحياة بعد الطعنة بلحظات قليلة. وذكرت الزوجة في اقوالها امام النيابة انها قد تزوجت بعد قصة حب وانجبت طفلا الا ان المشاكل واعباء الحياة حولت حياتها الى جهيم لا يطاق وان الزوج يتصرفاته ومشاجراته المفتعلة هي التي اجبرتها على القيام بهذه الجريمة. وتترك الزوجة التي قتلت زوجها الى جريمة اخرى ولكن هذه المرة الزوج هو الذي قام بالجريمة، ولكن السبب هذه المرة بجوار المشاكل الزوجية هو الحمأة

حيث دايت والدة الزوج الشاب 25 سنة على التشاجر باستمرار مع زوجته 22 سنة فطلبت من زوجها الانتقال للعيش في مكان آخر لانها لا تستطيع احتمال تصرفات حمايتها التي تقميع معها في نفس المنزل وبسبب طلبها المتكرر قرر الزوج التخلص من زوجته فقام بخنقها وهي نائمة فماتت على الفور! وقد احيل المتهم الى محكمة جنايات المنيا جنوب البلاد والتي حكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة، لتصبح الحماة وحيدة في الشقة بعد مقتل زوجة ابنتها والحكم على ابنتها الوحيد بالسجن المؤبد!

عراقية تضع أربعة توأم

■ بغداد - «القدس العربي»: وضعت سيدة عراقية في مدينة العمارة جنوبا أربعة توأم بيمتعون الآن بصحة جيدة، فقد رزقت العراقية عليّة حسن جلاب 32 عاما قبل ايام بأربعة أطفال توأم بعد ولادة طبيعية حوت في مستشفى الزهراوي بمدينة العمارة. وقال الدكتور سعد عبد حاتم الشرف على قسم الأطفال في المستشفى ان الأطفال في حالة صحية جيدة وهم ثلاثة زكّور وواثنى واحدة ووزنهم جميعا 4,700 كغم وتتمتع الام بصحة جيدة أيضا علما بان الولادة حدثت مبكرا في الشهر السابع وكانت طبيعية جدا.

مقتل 20 مصريا في حادث سير في سيناء

■ القاهرة - اف ب: قتل عشرون مصريا على الاقل واصيب 25 اخرون بجروح في حادث سير في منطقة التوبيع في شبه جزيرة سيناء، كما افاد مصدر انمي.

وكان الضحايا وكلمهم من الاقباط عاشرين من رحلة نظمتها كنيسة مصر الجديدة (صاحبة في شمال القاهرة) في قرية دهب في سيناء.

وانقلبت الحافلة التي كانوا يستقلونها واشتعل الوقود في خزائنها مما تسبب بانفجار، كما اوضحت الشرطة.

اكتشاف الجين السبب للصداع النصفي

■ ميلانو - رويترز: اكتشف علمان ايطاليان جينا سببا للشقيقة (الصداع النصفي) وهو اكتشاف يقولون انه قد يهدد الطريق امام القضاء لا على الصداع النصفي فحسب بل على الصداع بشكل عام، وامضى عالم الجينات جورجيو كاساري وعالم الاعصاب روبرتو ماركوني من معهد سان رافائيلي في ميلانو اربعة اعوام في فحص التكوين الجيني لسنة اجيال من عائلة ينتشر فيها الصداع النصفي وتوصلوا الى ان لديهم جميعا جينا مشتركا، وقال كساري لرويترز في مكالمة هاتفية من مكتبه في ميلانو «اكتشفنا جينا جديدا يرتبط بالصداع النصفي وهو ما يفتح المجال.. لاساليب علاجية جديدة».

خفض الوزن.. بالحب

■ روما - رويترز: لا حاجة الان للحمية الغذائية... فقد اظهر مسح نشرت نتائجه مجلة ايطالية متخصصة في شؤون الصحة هذا الاسبوع انه لا يوجد شيء مثل الحب للمساعدة في التخلص من الوزن الزائد. وقال عدد شهر فبراير من مجلة «ديماجريو» او «انقاص الوزن» ان ثمانية من كل عشرة ايطاليين وجدوا ان الاهتمام بحب جديد افضل طريقة للرجال والنساء للوصول الى شكل الجسم المناسب.

وتحدثت المجلة الى 74 خبيرا في مجال انقاص الوزن من اجل المقال. وقال خبير التغذية اميليو داميسيس ان الشوكولاتة والحلوى والنشويات الاخرى تنشط المواد الكيماوية التي تنقل الاشارات العصبية وتسبب احساسا عاما بالسعادة لكنها تؤدي ايضا الى تراكم السعرات الحرارية. ونسبت المجلة لداميسيس قوله «لذلك اذا كان الحب يجلب نفس الشعور بالسعادة فلن يحتاج المرء الى هذه الاغذية لتحقيق السعادة».

لكن اثار التحفاة بسبب الحب لا تنوم الى الابد اذ يعاني ثلث الايطاليين من زيادة الوزن بعد الزواج بينما يعود وزن 23 بالمئة الى الزيادة بعد انجاب الطفل الاول. ولا تعاني قلة محظوظة تبلغ نحو 12 بالمئة من زيادة الوزن مرة اخرى.

تأجيل مهرجان المسرح العربي في بغداد الى نيسان

■ بغداد - «القدس العربي»: فيما يبدو نتيجة لتأثير التهديدات الامريكية واحتمال شن عدوان ضد العراق، قررت دائرة السينما والمسرح العراقية تأجيل موعد انعقاد الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي «دورة الاقصى» التي كان مقررا ان تنطلق فعالياتها في الاول من شباط (فبراير) القادم وتحدد موعد جديد في شهر نيسان (ابريل).

إلا ان مدير عام دائرة السينما والمسرح العراقي لؤي حقي أكد ان هذا التأجيل جاء لفسح المجال امام اكبر عدد من الفرق الفنية العربية والعراقية للمشاركة في المهرجان، حيث بدأت العديد من الفرق المسرحية العراقية تمارينها استعدادا لذلك ولن يكون بإمكانها إنجاز أعمالها الا بعد فترة.



الاميرة السويدية ماداين بدأت امس اول ايامها الدراسية في جامعة ستوكهولم حيث تدرس الفنون (اف ب)

دورالوكالات العربية في رفع درجة الوعي بالتحديات التي تواجه الامة العربية.

- ضمن موسمه الثقافي الاول لعام 2003 يقيم المركز الثقافي العربي السويسري - «غاليري الأرض» احتفالية ادبية موسيقية فنية بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيسه يشارك فيها الموسيقي اللبناني هيثم صلاح الدين والمندشد السوري ابراهيم النيهان والشاعر الغلطيبي د. حنا حايك والمؤدية السويسرية مايا فيرنو والمسرحي السويسري باول دورن.
- ذلك في الساعة الثامنة من مساء بعد غد السبت في قاعة المركز في مدينة زيوريخ.
- تنظم مجلة «بانيبال» اليوم الخميس امسية شعرية وفنية حول كتاب «المستحيل الأزرق» الذي يضم صورا فوتوغرافية للشاعر البحريني قاسم حداد والشاعر السعودي الراحل صالح العزاز، وقصائد شعرية للشاعر البحريني قاسم حداد.
- يشارك في الامسية التي تقام في (غاليري الكوفة) في لندن، الشاعر البحريني قاسم حداد والشاعر الانكليزي ستيفان واتس، ورئيسة تحرير مجلة «بانيبال» مارغريت اوبانك، والكاتب السعودي احمد ابو دهمان، والناقدة العراقية فاطمة الحسن، والمرج البريطاني هاري بوت، والشاعر والصحافي السوري محي الدين اللاذقاني، والكاتبة اللبنانية مي غصوب، والكاتب التونسي حسونة المصباحي.

لندن: آلة يزعم استخدامها في استنساخ اول ادمي

■ لندن - رويترز: تعرض الآلة التي يعتقد انها استخدمت في اول عملية استنساخ ادمي في لندن منذ امس الاربعاء مع استمرار شكوك في ان يكون الاعلان عن استنساخ اول كائن بشري مجرد مزاعم كاذبة. وقال متحف العلوم انه استعارةاحدى الات «دمج الخلايا الجنينية» التي طورها شركة كلونيد النزاع العلمي لطائفة الراهبين بعد مزاعم الشركة بانها استنسخت اول مولدة بشرية واسمها ايف لام امريكية في الحادية والثلاثين. وقالت الدكتور املى سكوت المسؤولة عن تنظيم معرض «انجاز ام مزاعم» لرويترز «لا يرغب المتحف في الاضافة الى مزاعم كلونيد، الجو الذي يحيط بالالة مغم بالتشكك». وقالت سكوت ان كلونيد تزعم ان الة (ان. ام. اكس 2010) تم «تطويرها» ليكون الاستنساخ ناجحا ولكن المتحف لم يحصل على تصريح بتفكيكها لمعرفة مدى اختلافها علماء لاستنساخ حيوانات بمعدلات نجاح منخفضة، وقال المتحف في بيان «لم يحرز الاستنساخ الا القليل من النجاح. لم تنجب سوى ستة انواع من الحيوانات من بين عشرة انواع تم استنساخها باستخدام التقنية التي استنسخت بها النعجة دولي». وتقول طائفسة الراهبين التي تؤمن بان مخلوقات فضائية مسؤولة عن خلق الجنس البشري انه منذ مولد اول ادمي مستنسخ ولد طفل مستنسخ آخر. ويوضح المعرض كيفية التأكد من هوية الجنين المستنسخ والتيقن من مدى التطابق بين المستنسخ والمستنسخ منه في الشكل والشخصية عن طريق الحمض النووي. ويمكن للزوار ايضا مشاهدة الآلة المستخدمة لاستنساخ النعجة دولي.

عربة يابانية للتدخين بحرية

طوكيو - رويترز: تنفس مدخنو طوكيو الصعداء هذا الاسبوع بعدما قدمت شركة تيغ اليابان لهم مقطورة للتدخين. أعيد تصميمها بحيث تستخدم كمكان لتدخين. وترايط المقطورة التي اطلقت عليها الشركة اسم (عربة التدخين) قبالة مبنى اداري ضخم بدائرة شيودا في وسط طوكيو.

والتدخين في الشارع محظور في المناطق المزدحمة من هذه الدائرة منذ تشرين الاول (اكتوبر) كما بدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) تطبيق نظام غرامات تصل الى 20 الف ين (196.5 دولار) في حال تعدد المخالفات.

وشرع هذا الحظر للحفاظ على نظافة الدائرة وخفض عدد الحوادث التي يصاب فيها اتاس بحرق من جراء المارة من المدخنين. ونصف الرجال و اقل من ثلث السيدات في اليابان من المدخنين. والمقطورة الفضية اللون البالغ طولها 8.3 متر ليست مزودة بأي مقاعد لكن بها نضد ومناضخ لرماد السجائر كما تتسع لنحو 20 مدخنا. وقال مسؤول بشركة تيغ اليابان انها قد تنتج المزيد من عربات التدخين اذا لاقت شعبية، كما رحب المدخنون بالفكرة

اليوم افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة - «القدس العربي»: يقوم الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح اليوم بافتتاح فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين لعرض القاهرة الدولي للكتاب والذي يشارك فيه 97 دولة عربية واجنبية.

سيقوم الرئيس بجولة تفقدية داخل المعرض واجتحة المختلفة، يلتقي بعد ذلك في حوار مفتوح مع المفكرين والأدباء والكتاب. وسيتناول اللقاء الاوضاع الراهنة في الشرق الأوسط وسيجيب الرئيس عن تساؤلات واستفسارات الحضور بخصوص القضايا المختلفة سواء داخليا او خارجيا.

يذكر ان المعرض يشارك فيه أكثر من اربعة الاف ناشر من مختلف دول العالم يقدمون ما يزيد عن خمسة ملايين من الكتب في مختلف المجالات والخصائص.

سيقام الرئيس بجولة تفقدية داخل المعرض واجتحة المختلفة، يلتقي بعد ذلك في حوار مفتوح مع المفكرين والأدباء والكتاب. وسيتناول اللقاء الاوضاع الراهنة في الشرق الأوسط وسيجيب الرئيس عن تساؤلات واستفسارات الحضور بخصوص القضايا المختلفة سواء داخليا او خارجيا.

- وقع المنجي بوسنيمة مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اللكسو» التي تتخذ من تونس مقرا لها، على اتفاقية تعاون مع سعيد بن محمد المخلص المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يوجد مقره بالعاصمة السعودية.
- صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اصدر قرارا بمنع اذاعة حلقة من أحد البرامج التلفزيونية تستضيف الراقصة ديننا لكونها طرفا في احدي القضايا التي ينظرها القضاء حاليا.
- الشاعران الفلسطينيان غسان زقطان وزكريا محمد سيشاركان في أنشطة «بيت ثقافات العالم» في برلين التي ستطلق في نيسان (ابريل) القادم.
- د. اسماعيل سلام وزير الصحة المصري السابق حصل على اعقاب الاصوات في انتخابات المرحلة الاولى لمنصب مدير منظمة الصحة العالمية. وسيخوض الجولة الثانية يوم 28 من الشهر الجاري والمؤشرات تدل على قرب رئاسته لمنظمة الصحة العالمية.
- تقرر تعيين مجلس ادارة جديد لنادي «المقاولون العرب» المصري برئاسة المهندس ابراهيم محلب واللواء عزمي قريطم سكرتيرا عاما للنادي وبهاء عزت امينا للصندوق. المجلس الجديد يتولى المسؤولية لمدة اربع سنوات.



حظيرة الدجاج!

إدريس الخوري

ليلة استثنائية.

فعلا، وعندما خرجنا من المسرح منتشين عدنا إلى القاع، إنه ثلوث المدينة وثلوث العلاقات، ليلة استثنائية، ليس كذلك أيها الشاعر وأبيها الروائي؟ عندما خرجنا كنا قد هبطنا أنفسنا وأجسادنا من «رجس» المدينة الميته ومن زمنها الرتيب الذي يتراكم فوق بعضه، فلا مكان جميل فيها لكي يعلن المرء عن فرحه الكيوت، لا خضرة جميلة للذواين في الحلم المستحيل. ليلة استثنائية. لكن ما أفلها...

في المطعم الغيتامي تقترب من بعضنا أكثر فأكثر وندوب في المسافات: الروائي والقاص بابتسامته الطفولية المشعة مثل «ضوء هارب» والشاعر بلحيته الصوفية كعقبيه يقبضان على ناصية اللحظة الزبقيبة ويعمان في قتل الوقت، هنا انصحت المسافة بين موسكو والرباط وطشقند والرباط واللغة هي اللغة العربية. هاهو المرحوم غائب طعمة فرمان، صاحب النخلة والجيران، بسنواته الثقيلة في المنفى، وشبابه المتجدد، يكركر كأنه طفل في حديقة يجري وراء الفراشات، وهاهو برهان الخطيب يزيل عن كاهله، هو الآخر، منغاه في السويد ويدخل بسرعة في زمننا المغربي، هو وقت فائض بعد وقت مدينة مكناس حيث التأم الروائيون والقصاصون العرب لمناقشة قضايا القصة والرواية العربية وإشكالية الكتابة كل من زاوية وتجربته: هاني الراهب - إلياس خوري - يعني العبيد - خالدة سعيد - محمد براءة - مجيد الربيعي - إلخ. حدث هذا في سنة 1983 وأثناء الأكل والشرب كنا نتحدث عن الكتابة ولا تولي على شيء، إن الكتابة لا تنتهي، في بعدها التاريخي، حتى ولو انتهى صاحبها إلى الأبد، وغائب طعمة فرمان كاتب حقيقي ترك لنا «المرثى والمؤجل» وغاب في صقيع موسكو، ثمة بوشكين وساحة «أرباط» الفنية والثقافية أيام المجد الأدبي الروسي، كنا نغوص في الكلام ونرجع إلى مواضعنا: كل كاتب يعود، في نهاية الامر، إلى موقعه، وخارج المطعم كان الليل يمضي.

ليلة استثنائية.

ما أقل الليالي الاستثنائية في مدينة الرباط، عبد الجبار الشحيبي - محمد الهادي - محمد براءة - الأمين الخليلشي - محمد بوخاز - مقهى «نهار وليل» - مقهى «ماجستيك» - مقهى «السلام» المليء بالعاهرات واللصوص، كل هذه الامكنة التاريخية فضاءات للنسيان والتناسي والاعتياب الساخر. من رأى منكم الشاعر أحمد الجاهلي وهو يبحث عن نفسه وينسى القصيدة؟ إنه في مقهى «مارينيان» قبالة المركز الثقافي الروسي، هنا الكأس والعبارة التي لا تسعف، فإلى أين يمضي الليل وإلى أين يمضي النهار؟ برهان الخطيب مشدود إلى المحيط الأطلسي كمساحة بحرية شاسعة، إنه في طشقند وفي الرباط، كذلك غائب طعمة فرمان الحامل فوق كاهله صقيع موسكو، وقد تسامل برهان: كيف تدبر الرباط ظهرها للبحر؟ فعلا، هي مدينة - حظيرة، أترانا كنا نرغب في النسيوم؟ لا نزيدة الان، لكن حذار من الدوريات الامنية التي لا تعرف بين الشاعر واللص، بين الروائي والمحتال.

عندما خرجنا أحسبنا بصفاء نفسي لا حد له، وكل هذه الثروة الجميلة التي غرقنا فيها كانت تمهيدا لندخل في المابعد. ها هو عازف «الترامبيت» الاسمر الأصغر ينغف واقفا ونحن نغرق في مقاعدنا، كأننا في نيويورك، كأننا في هارلم، وعندما انتهى من العزف بدأت احتفالية الجاز، كانت اللحظة حضرة عنيفة، وما بين البيانو وقارع الطبل مسافة من اللغة المشتركة، يؤججها، من حين لآخر، عازف «الترامبيت»، دعونا نلتفت إلى أنفسنا قليلا، فالبورجوازية الصغيرة التي نحن منها تريد ان تحتفل بنفسها في هذه المدينة حظيرة الدجاج.

يستمر العزف، متفردا وجماعيا، وننسلخ عن ذواتنا المشتتة وندوي في دورات أخرى متخيلة، لماذا لا تكون ليالي الرباط مثل هذه الليلة؟ نصمت لغنائية العزف وحنقه وأتخيل بأننا أمام العازف الشهير لويس أرمسترونغ أو دوك الينغتون أو يوسف لطيف.

ليلة استثنائية كانت في مدينة عبارة عن حظيرة للدجاج الابيض! تنفس الروائي الصعداء والشاعر الصعداء وقال الروائي وهو مشدود إلى عازف البيانو: ابتداء من الان سأحب كل ما هو أصلي!

يشد العزف، يدخل قارع الطبل في حظرتة ويدخل معه عازف «الترامبيت» لينها، معا، هذه الليلة الجميلة التي أخرجتنا من قاع الروتين، كأننا في نيويورك.

عندما خرجنا كانت الرباط هي الرباط والرتابة هي الرتابة والوقت هو الوقت ونحن من نحن، فلندع البورجوازية الصغيرة تحتفل بنفسها ولو مرة في السنة.

كلام النجوم

الجم: 23 كانون الثاني

الثور: 21 نيسان 20 يوليو

الجوزاء: 21 ايار 12 حزيران

طلب المتعة والتسلية سيكون أكثر تلفة مما تصورت هذا اليوم.

خذ الأمور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.

فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.

علاقة حب ممكنة هذا الصباح.

شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تبدي اهتماما وحرصا بالعمل.

اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.

ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.

المناسبات والفرص الاجتماعية تحتاج الى تفحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.

مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.

الزواج لا يؤول للتفكير

العزوب لا يتفكرون بالتفكير

الزواج لا يؤول للتفكير

الحي: 23 كانون اول - 9 كانون ثاني

الدو: 23 كانون ثاني - 14 شباط

حوت: 14 شباط - 13 اذار

حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعجزم السفر كن حذرا.

كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.

تاملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.